
الانوار

٥٠ ١٢

AL-ANWAR - Beyrouth 13 Avril 1974 15 Année No. 4824
بيروت السبت ١٣ نيسان ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٨٢٤

لبنان يستعد لمواجهة العدوان
الذبابات تحرس شواطئ بيروت ليلاً
مؤتمر صحفي "للقيادة العامة" عن الهجوم

■ الناطق بلسان الجبهة الشعبية ــ القيادة العامة ــ السيد «ابو العباس» يتحدث في مؤتمره الصحفي ■ (تصوير جاك رزق)

اعلنت الجبهة الشعبية ــ القيادة العامة ــ في مؤتمر صحفي ببيروت امس ، ان تهديدات اسرائيل للبنان تستهدف تأليب الشعب اللبناني على المقاومة .

(التفاصيل على الصفحة ٧)

وقال « ابو العباس » الناطق الرسمي بلسان الجبهة ان الفدائيين الثلاثة الذين قاموا بعملية « كريات شمونة » هم من خلايا تعمل داخل الاراضي المحتلة .

واعلن رفض الجبهة لقرار تقسيم

ــ البقية على ص ١٢ عمود ٥ ــ

اكد السيد ياسر عرفات مجدداً امس ، ان الفدائيين الذين قاموا بعملية « كريات شمونة » لم ينطلقوا من لبنان . وقد اعلن ذلك في اجتماع عقدته اللجنة التنفيذية « للجبهة العربية المشاركة » مساء امس وجرت خلاله مناقشة الاوضاع بعد عملية « كريات شمونة » والموقف المترتب عن تهديدات اسرائيل بالانتقام من لبنان .

وحضر الاجتماع السادة : كمال جنبلاط ، زهير محسن ، عاصم قانصوه ، ابو لطف ، جورج حاوي ، توفيق سلطان ، زهدي النشاشيبي .

وقد استمع المجتمعون الى وجهة

ــ البقية على ص ١٢ عمود ٥ و ٦ ــ

ترأس الرئيس سليمان فرنجية مساء امس ، اجتماعاً ضم الرئيس تقي الدين الصلح ، ووزير الدفاع السيد نصري المعلوف ، وقائد الجيش العماد غانم ، جرى خلاله بحث الوضع في ضوء التهديدات الاسرائيلية للبنان . وقد شوهدت طوال ليل امس دبابات ومصفحات تجوب شاطئ بيروت من الرملة البيضاء حتى كورنيش المنارة .

وقال الرئيس الصلح : لقد تابعنا البحث حول الاوضاع الراهنة وليس من خطوات جديدة . واضاف : من الطبيعي ان يكون كل منا متأهباً في مركزه ، وان يشعر كل مواطن لبناني بالمسؤولية ، لاننا لا نعرف مكان اي عدوان اسرائيلي ، ونأمل ان يعود العدو الى صوابه .

رداً على سؤال حول شكوى اسرائيل ضد لبنان قال : سنرد عليها وقد ابلغنا بعثة لبنان الدائمة في

ــ البقية على ص ١٢ عمود ٤ ــ




■ رجل بوليس اسرائيلي داخل المبنى الذي نسفه الفدائيون في كريات شمونة ■ (صورة بالراديو خاصة « للانوار » من أ ب)

جدد العدو تهديداته الى لبنان امس في وقت تدخل فيه الجيش الاسرائيلي والبوليس لنجدة شلومو هليل وزير البوليس ومناحيم بيغن زعيم المعارضة من هجوم شنه سكان « كريات شمونة » عليهما اثناء دفن قتلى عملية امس الاول .

ــ البقية على ص عمود ٥ و ٦ ــ

مسيرة الاميركيين في لبنان تأييداً للفلسطينيين



■ « مسيرة السلام » الاميركية اثناء وصولها الى صيدا امس ■

(تصوير نزيه نقوزي)

تحت شعار « الخيام ليست بيوتنا بل فلسطين » انطلقت «المسيرة السلام» الاميركية من بيروت بالسيارات الى صيدا قبل ظهر امس ، لتبدأ من هناك السير على الاقدام باتجاه صور .

وقد ضمت المسيرة التي تستمر ثلاثة ايام ، عدداً من الفتيات والاطفال والشيوخ ، كان بعضهم يستعين بعكاز .

وبعد استقبال شعبي ورسمي في صيدا انطلقت المسيرة بعد الظهر في موكب شعبي جديد الى منطقة « خيزران » . وعند جسر سينيق توقفت التظاهرة ليكمل الاميركيون الى قصر البحر ، حيث امضوا ليلهم على انغام الدبكة اللبنانية .

وصباح اليوم سيتابع الاميركيون مشياً على الاقدام الى صور .

(التفاصيل على الصفحة ٣)

■ بعض المسركات في المسيرة الاميركية داخل قلعة صيدا ، ويبدو جنود من جيش التحرير الفلسطيني ■

التهديد الدائم والحل الوحيد

ليس في العالم العربي بلد غير لبنان يقع تحت التهديد الاسرائيلي بالانتقام لاعمال لا يكون مسؤولاً عنها .

وفي مثل الحالة الناشئة عن عملية « كريات شمونة » لا يملك لبنان الا امرين :

الاول ان ينفي علاقته بما جرى مع نفي انطلاق الفدائيين من ارضه.

والثاني ان تنفي الجبهة الفدائية المسؤولة عن العملية ان يكون رجالها خرجوا من لبنان .

وهذا ما حصل على الصعيدين اللبناني والفلسطيني ، ولكن اسرائيل لا تصدق بل تهدد لبنان وشعب لبنان بالانتقام . فما العمل ؟

ان مسار الثورة الفلسطينية طويل . وعملية « كريات شمونة » قد تتكرر في مدن اخرى من فلسطين المحتلة ، فهل يبقى لبنان في حالة خطر الاعتداءات الاسرائيلية من نوع ما حصل في شارع فردان وفي مخيمات الشمال والجنوب ، فضلاً عن التدمير المستمر في قرى الحدود؟

المسألة تتطلب اعادة نظر في الوضع ، خصوصاً اننا قادمون على سلسلة عمليات ستكون ردة

ــ البقية على ص ١٢ عمود ٣ ــ

عزت صافي

تعليقات عربية على العملية

قالت صحف القاهرة امس ، ان عملية « كريات شمونة » بالغة الجرأة ، وانها هجوم انتحاري واجهت به اسرائيل يوماً عصيباً آخر في تاريخها ، وفي ظل الازمة الوزارية التي احدثتها حرب تشرين الاول .

ــ البقية على ص ١٢ عمود ١ ــ

واشنطن : الانتقام خطر على اسرائيل

نقلت وكالة « رويتر » عن مسؤول اميركي قوله امس : ان الاسرائيليين لا يطلعوننا مسبقاً على اعمالهم الانتقامية . غير ان ملاحظات زعمائهم تدل على ان الانتقام سيكون سريعاً ، وهذا سيكون خطراً على المغيرين وعلى موقف اسرائيل في عملية المفاوضات ، لان السوريين سينسحبون ، وفي ذلك احراج لكيسنجر .

مقال
محمد جابر
الانصاري
(الصفحة ٦)

قصف اسرائيلي لمناطق الحدود

بدأ العدو الاسرائيلي عند الساعة الحادية عشرة ليل امس ، بقصف متقطع لمناطق الحدود الممتدة من الحاصباني حتى راشيا الفخار وشويا . ولوحظ ان طرق المستعمرات الاسرائيلية قرب الحدود لم تكن مضاءة امس .

الاسد يختتم محادثاته بموسكو ويؤكد اتفاق وجهات النظر

اختتم الرئيس حافظ الاسد محادثاته في موسكو امس مع القادة السوفيات، وقالت وكالة « تاس » ان الجانبين اكدا من جديد عزمهما على مواصلة الجهود الرامية الى تحقيق سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط على اساس تحرير جميع الاراضي المحتلة ، وتامين حقوق شعب فلسطين .

وذكرت الوكالة ان المباحثات جرت في جو من الود والفهم المتبادل .

واضافت تقول ان الجانبين وجها اهتماماً خاصاً الى الشرق الاوسط حيث يستمر التوتر الذي يشكل خطراً على قضية السلام من جراء تصرفات

ــ البقية على ص ١٢ عمود ٧ ــ

رسالة للاسد من ابطال عملية كريات شمونة

قالت الجبهة الشعبية ــ القيادة العامة ــ ان الفدائيين الثلاثة الذين قاموا بعملية « كريات شمونة » وجهوا

ــ البقية على ص ١٢ عمود ٨ ــ

جلال كشك في نيويورك

الزميل جلال كشك سافر الى نيويورك لمتابعة الدورة الطارئة للامم المتحدة وسيوافي قراء « الانوار » بمقالاته من هناك .

العدو يقصف المدنيين بالجولان

اعلن ناطق عسكري سوري ان القوات الاسرائيلية قصفت المدنيين في مرتفعات الجولان امس وان خمسة اطفال اصيبوا بجروح خطيرة .

وقال الناطق ان القتال الذي نشب في الساعة السادسة من صباح اليوم

ــ البقية على ص ١٢ عمود ٤ ــ

لنفكر بعقلية ٦ تشرين

في وقت واحد ، سافر الرئيس حافظ الاسد الى موسكو ، وطار الى واشنطن كل من اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر ، والعميد حكمت الشهابي رئيس الاستخبارات السورية وأسقطت طائرة اسرائيلية فوق جبهة الجولان ، واقتحمت وحدة فدائية مستعمرة « كريات شمونة » في قلب الارض المحتلة .

قد يبدو للمخلصين ــ ولهؤلاء وحدهم نوجه الحديث ، فليس يعنينا المشككين والذين تحركهم المصالح والاحقاد ــ نقول قد يبدو لبعض المخلصين ان هذه مظاهر تناقض في الموقف العربي ..

وهذا التصور نابع عن عقلية ما قبل ٦ تشرين ، فوقتها ، كانت الجماهير ، لا تثق في قياداتها ، ولا تتبين الصواب من الخطأ ، وكانت تفكر في اتجاه واحد ، وبالتالي كانت المواقف المتعددة، تبدو لها متناقضة الاهداف ، متناقضة الدوافع ، واحياناً ، متناقضة الاخلاص والولاء .

قبل ٦ تشرين .. كان الشك هو الضمانة التي تتحصن بها الجماهير ، بعدما تتابعت عليها التجارب المريرة ، وخرجت من فشل الى فشل .. وكانت فترة مريرة ، وقاسية ، تلك التي استعان فيها الرئيسان السادات والاسد بكل صبر واصرار رجال التاريخ ، على اعداد الجيش والمجتمع في مصر وسوريا ، بل والعالم العربي ، لمعركة ٦ اكتوبر ..

كان يحتاج الى الثقة ، في عالم يسوده الشك ، وكان يحتاج الى التخطيط الهادئ ، والتفكير البارد ، في مناخ يسوده الانفعال والتوتر العصبي ، كان يحتاج لحساب كل خطوة ، بعيداً عن العواطف والاحلام ، والكل حوله يصرخ بالشعارات والتظاهرات والمسيرات ..

كان بحاجة الى الدعم العربي ، والى ثقة العرب ، بعد سنوات اتسمت بالشك الذي سرى واستشرى ، وبالحذر ، والضيق بالحديث عن مطالب واحتياجات معركة لن تقع ، وان وقعت لن تغير الوضع الا الى اسوأ ، كما كان الاعتقاد السائد ..

كان عليه ان يتحرك على صعيد الدبلوماسية العالمية ، فيكسب المحايدين ، ويحايد المتحازين ، ويكشف تعنت وتحيز الاعداء ، في ظروف جعلت الاتهامات هي العملة المتداولة ، فكل زيارة لواشنطن ، هي مؤامرة أو محاولة لبيع موسكو ، وكل لقاء مع السفير السوفياتي ، هو تمهيد لقاعدة روسية ، أو غدر بالصين .. كان هناك مخططاً شيطانياً ، لشل تحرك العرب ، وعزلهم عن استغلال التناقضات الدولية ، والمصالح العالمية ..

ورغم كل هذه الصعاب والعقبات ، تحرك الرئيس السادات ، وحقق مع الرئيس الاسد ، اضخم انجاز عسكري في التاريخ العربي المعاصر ، واستطاع ان يخلق مناخاً عربياً سمح بايجاد موقف موحد لاول مرة.

ــ البقية على ص ١٢ عمود ٧ و ٨ ــ

« الانوار »

شمعون ينتقد اسلوب مواجهة التهديدات الاسرائيلية
تصريحات نيابية عن عملية "كريات شمونة"

اشاد عدد من النواب بالعملية الفدائية التي نفذت في مستعمرة « كريات شمونة » ، بينما انتقد الرئيس كميل شمعون الاسلوب الذي اعتمده المسؤولون في معالجة الوضع الخطير الناجم عن التهديدات الاسرائيلية .

قال الرئيس شمعون ان احدا في لبنان وخارجه لا يشك ان القضية في غاية الخطورة ، ولكن من المؤسف ان نرى الدولة والمسؤولين في غياب تام . فوزير الخارجية في الخارج ووزير الداخلية بالوكالة في مزرعته بحزين ورئيس الحكومة ما زال يأخذ حمامه اليومي ورئيس الدولة يقضي اجازة الاعياد في زغرتا ... والتهديدات الاسرائيلية تتوالى .

واضاف : ان وزير الدفاع هو المسؤول الوحيد الذي يبدي اهتماما بتطورات الوضع رغم عطلة الاعياد . وقال انه اجرى سلسلة اتصالات مع عدد من الدبلوماسيين لوضعهم في الصورة الحقيقية بغية نقلها الى حكومات بلادهم .

وقال النائب محمود عمار : نحن لا نستغرب ان تعتدي اسرائيل على لبنان ، مع العلم ان الفدائيين لم ينطلقوا من ارضنا ولم تستطع ان تثبت انهم انطلقوا منها .

واضاف : في حال الاعتداء على لبنان ، على الحكومة ان تشكو اسرائيل امام مجلس الامن وتطلب تطبيق المواد التي تنص على معاقبتها اقتصاديا وسياسيا . كما ان لبنان لا يستطيع ان يمنع الفدائيين من القيام بمثل هذه الاعمال لانهم اصحاب قضية واصحاب حق .

المرعبي يشيد بالعملية الفدائية

من جهة اخرى ، اشاد النائب طلال المرعبي بعملية « كريات شمونة » وقال انها تعبير واضح وصريح عن التضحية والفداء الذي اتسم به العمل الفدائي منذ انطلاقته .

واضاف : انني احيي الشهداء الابطال الذين استشهدوا في اجرا عملية لهم اكدوا فيها انهم سيواصلون النضال لاسترجاع حقهم السليب . وهذه العملية الجريئة التي قام بها المناضلون الفلسطينيون اثبتت مرة جديدة انهم شعب عزم على النضال لاسترجاع ارضه متحديا الاستسلام .

وتابع نائب عكار يقول : اننا نؤيد مسيرة الشعب الفلسطيني النضالية ومواقفه البطولية التي تعبر عن ارادة الشعب العربي والتي هي بحق الوسيلة الوحيدة للوصول الى كسب المعركة الحقيقية واسترجاع الاراضي السليبة والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

حلو ينتقد الحكومة ويعارض ترحيلها

انتقد النائب بيار حلو الحكومة الحالية ولكنه اعرب عن تخوفه من تغييرها في ظل الظروف الراهنة .

وقال النائب حلو ان الحكومة الموسعة ساهمت بتعطيل اللعبة البرلمانية وقللت من حيوية المجلس واصبح وجودها كعدمه . واضاف : ومع ذلك فانا لست من دعاة رحيلها خشية الوقوع في ازمة مشابهة لازمة شهر ايار وعودة سياسة الفيتو ، ولذلك يجب الاتفاق منذ الآن على اسس ثابتة لتشكيل الحكومات في المستقبل .

جنبلاط يزور القصر بمطلع الاسبوع المقبل

من المقرر ان يقوم السيد كمال جنبلاط في مطلع الاسبوع المقبل بزيارة القصر الجمهوري لاطلاع الرئيس سليمان فرنجية على نتائج زيارته للقاهرة والتشاور معه في تطورات الوضع الداخلي .

وقالت مصادر في « جبهة النضال الوطني » ان زيارة جنبلاط الى السعودية تقررت مبدئيا يوم الخميس المقبل .

شمعون يصطاد اليوم في صور

يقوم الرئيس كميل شمعون صباح اليوم السبت بزيارة الى صور حيث يحل ضيفا على وزير العدل السيد كاظم الخليل .

وينتهز الرئيس شمعون هذه الزيارة ليقوم برحلة صيد ، يتناول بعدها طعام الغداء على مائدة الوزير الخليل .

الدويهي يطالب باحداث نيابة عامة لمكافحة التهرب من الضرائب

طالب النائب الاب سمعان الدويهي باحداث نيابة عامة مالية لمكافحة تهرب الشركات والمتمولين من الضرائب ، ووضع قانون ينص على عقوبة السجن للمخالفين .

وقال : من المؤسف ان الدولة تستوفي الضرائب على رواتب العمال وسائر ذوي الدخل المحدود بينما الشركات والمؤسسات الكبرى واصحاب الملايين الذين يجنون الارباح الخيالية يعفون من الضرائب او يحتالون على القانون ولا يدفعون اي ضريبة . وكثيرا ما نجد عشرات الشركات والمؤسسات تصرح بانها خسرت او ، ان وارداتها تعادلت مع مصاريفها فلا تدفع قرشا واحدا كضريبة . وانا اسال : كيف ان هذه الشركات والمؤسسات تخسر او لا تحقق ربحا ثم تستمر في عملها بينما اصحابها يعيشون في بحبوحة وترف .

القائم بالاعمال الهنغاري يزور نقابة الصحافة

زار القائم باعمال سفارة هنغاريا في بيروت السيد بيلا هلفاشي يرافقه السيد يانوس هيداشي ممثل اتحاد الصحافيين الهنغاريين نقابة الصحافة فاستقبلهما النقيب رياض طه ، ودارت خلال الزيارة احاديث تناولت النهضة الصحفية في البلدين .

سؤال نيابي حول عدم وجود أطباء مناوبين في المطار

قال النائب منير ابو فاضل انه سيقدم سؤالا الى الحكومة حول عدم وجود اطباء مناوبين في المطار لتقديم الاسعافات اللازمة للحوادث التي يتعرض لها الركاب احيانا كثيرة ، حيث جرت عدة حوادث وفاة كان بالامكان تدارك معظمها ، لو كان هناك اطباء متواجدون . وكذلك عدم وجود طبيب بيطري يعطي شهادات للمنتوجات الزراعية التي تدخل لبنان عن طريق المطار بعدم اصابتها باية آفة والتاكد من سلامتها .

بيان عن منجزات وزارة الصحة

يعد وزير الصحة السيد عثمان الدنا بيانا عن منجزات وزارته والاعمال التي قامت بها خلال الفترة الاخيرة وتطور العمل فيها والمخططات المستقبلية لزيادة فعالية واهتمام هذه الوزارة بالامور الحياتية التي تتعلق مباشرة بالمواطن .

ومن المقرر أن يعقد وزير الصحة مؤتمرا صحفيا يوم الخميس المقبل يتحدث فيه عن جميع منجزات هذه الوزارة والمشاريع الجديدة التي ستطرح في مجمع بيت الدين خلال الشهر المقبل .

الصلح وكبار الضباط في وزارة الدفاع
اوامر الى الجيش بالرد على اي عدوان
وزارة الخارجية تجري اتصالات دبلوماسية مع الامم المتحدة وعواصم الدول الكبرى

تضاعف امس الاهتمام الرسمي بالتهديد الاسرائيلي للبنان ، وتحرك المسؤولون على مختلف المستويات الدبلوماسية والعسكرية ، لاتخاذ كافة الاجراءات والتدابير ، ومواجهة كافة الاحتمالات . وقد تراس الرئيس الصلح اجتماعا في وزارة الدفاع بحضور وزير الدفاع وكبار ضباط الجيش ، واعطيت الاوامر للجيش للرد الفوري على اي اعتداء اسرائيلي ، فيما تابع وزير الخارجية بالوكالة اتصالاته الدبلوماسية بسفراء الدول الكبرى وتلقى اجوبة حكوماتهم حول تطورات الوضع . وادلى رئيس الحكومة بحديث تلفزيوني رد فيه على التهديدات الاسرائيلية .

وكان الرئيس تقي الدين الصلح قد توجه عند الساعة الثانية عشرة ظهر امس الى مقر وزارة الدفاع في اليرزة حيث تراس اجتماعا دام ساعة وعشر دقائق بحضور وزير الدفاع وكبار ضباط الجيش ، جرى خلاله درس مواجهة التهديدات الاسرائيلية والوضع في الجنوب ، والتدابير العسكرية لمواجهة اي عدوان اسرائيلي محتمل .

وخلال الاجتماع اجرى الرئيس الصلح اتصالات هاتفية بوزير الخارجية السيد فؤاد نفاع الموجود حاليا في نيويورك ، واطلع منه على نتائج الاتصالات التي اجراها في الامم المتحدة ، وابلغه نتائج محادثاته مع سفراء الدول الكبرى في بيروت .

■ الرئيس الصلح امام التلفزيون امس ■ (تصوير جاك رزق)

الصلح : عملنا اللازم

وبعد الاجتماع توجه الصلح يرافقه وزير الدفاع الى منزله حيث تابعا درس التطورات ، وقد صرح الرئيس الصلح ردا على اسئلة الصحافيين بقوله : اننا نعمل واجباتنا كلها سياسيا وعسكريا ، وقد عملنا اللازم دوليا ومحليا ، واملنا الان ان يتحمل كل منا مسؤولياته ، فالوضع الراهن يحتاج الى تحكيم الشعور الوطني والضمير الوطني ، وان نترك الامور الجانبية ، وكلي ثقة ان ما من لبناني الا وهو على اتم الاستعداد لان يفعل بوحي مسؤولياته .

الرد على العدوان

وصرح الوزير معلوف بقوله : لقد صدرت التعليمات الى الجيش اللبناني باخذ الاحتياطات لكل احتمال ، اذ ان علينا ان نتحسب لكل شيء ، ونحن كجيش مستعدون لعمل واجبنا ، وعلى كل لبناني ان يتحسس خطورة الظرف ، وان يتخذ الموقف المسؤول كمواطن يحرص على بلاده ، وعلى سلامتها .

وقال : لقد صدرت الاوامر بالرد على كل طلقة مدفع يطلقها الاسرائيليون باتجاه الاراضي اللبنانية .

وعلم ان التعليمات صدرت بان تبقى القيادة بحالة اجتماع مستمر واتصال مع رئيس الحكومة ووزير الدفاع لاطلاعهما على اخر التطورات والتزود بالتعليمات المطلوبة .

على صعيد اخر ، اجرى الوزير فؤاد نفاع صباح امس ، اتصالا بالرئيس سليمان فرنجية حيث اطلعه على اتصالاته . وتزود بالمعلومات والتوجيهات الواجب التزامها في الامم المتحدة .

على الصعيد الخارجي

وفي غضون ذلك لازم وزير الخارجية بالوكالة السيد فؤاد غصن مكتبه بالوزارة ، وعقد سلسلة اجتماعات مع كبار الموظفين ، واجرى عدة اتصالات مع سفراء لبنان في اوروبا وابلغهم بتفاصيل الموقف ، وزودهم بالمعلومات اللازمة .

وعند الظهر ادلى الوزير غصن بالتصريح التالي : ايضاحا لما تناقلته وكالات الانباء من تصريحات مغرضة صادرة عن السلطات الاسرائيلية حول مسؤولية حكومة لبنان وشعبه عن حادث كريات شمونة ادلي بما ياتي :

« ان الاتهامات التي يكيلها جزافا مسؤولون اسرائيليون ضد لبنان وشعب لبنان لا تستند الى اي اساس من الصحة .

فمن هذا الحادث بالذات اعلن متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية والجبهة الشعبية «القيادة العامة » ان الذين قاموا به يعملون بصورة مستمرة داخل الاراضي المحتلة .

واضاف : ان القاء المسؤولية على لبنان بسبب وجود الفلسطينيين على اراضيه امر مردود ، لان هذا الوجود على ارض لبنان ، وغيره من البلاد العربية هو نتيجة الارهاب الصهيوني في الاراضي الفلسطينية المحتلة الذي ادى الى طرد ابناء البلاد الحقيقيين من بيوتهم وممتلكاتهم ، وتشريدهم في مختلف انحاء البلاد العربية ، ودفعهم الى القيام باعمال اليأس بسبب تعنت اسرائيل وسلبيتها ورفضها الاعتراف بحقوقهم الوطنية المشروعة .

وانطلاقا مما تقدم اقول ان لبنان مسؤول عما يحدث ضمن اراضيه ، وليس مسؤولا عما يحدث ضمن اراضي الغير ، وبالتالي ليس بوسعه ان يكون شرطيا لحماية اسرائيل .

وقال : ولا يسعنا الا ان نذكر ، بانه لا يمكن ازالة اسباب التوتر في الشرق الاوسط واعادة الاستقرار اليه الا بالاعتراف بالحقوق الطبيعية والوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني .

وسئل الوزير غصن : هل تتوقع هجوما اسرائيليا على الجنوب فقال : ان لا احد يعرف ، والواقع هو ان حالة المسؤولين الاسرائيليين سياسيا على الصعيد الداخلي تعبة وتواجه بعض المشاكل ، ولا يستبعد ان يتذرعوا بعملية « كريات شمونة » للقيام باعتداء على لبنان املا منهم في ان تتعزز معنوياتهم .

معارضو التمديد للمجالس البلدية يتهمون الحكومة بالمناورة والعجز

اتهم النواب الذين عارضوا مشروع التمديد للمجالس البلدية ، الحكومة بالعجز عن تحمل مسؤولياتها ، وقالوا بان الحكومة كانت تناور على الشعب ، ولم تكن جادة في اعلان عزمها على اجراء الانتخابات . لكنها كانت تنتظر مبادرة من المجلس للتاجيل . الا ان البعض الاخر من النواب وافق على التاجيل بانتظار اقرار القانون الجديد ، الذي ينسجم وتطور الاوضاع في العاصمة بيروت .

وقد اعتبر النائب جبران طوق قرار تاجيل الانتخابات البلدية بمثابة طعن في صميم الممارسة الديمقراطية ، اذ لا يجوز ، في نظره ، ان تبقى البلاد من دون بلديات طيلة ١٢ سنة ، مع ما في ذلك من تعطيل للحركة الانمائية والعمرانية في القرى .

واعرب النائب طوق عن اسفه واستغرابه لموقف الكثير من زملائه ، الذين انقلبوا بين ليلة وضحاها وبسحر ساحر ، من مطالبين باجراء الانتخابات البلدية في مواعيدها المحددة ، الى مؤيدين لتاجيلها ، الامر الذي : « يجعلنا ، نحن النواب ، نفقد ثقتنا بالمجلس النيابي » .

اين وزير الداخلية

وقال النائب الشيخ امين الجميل : كنا نود ان نضع الحكومة تجاه مسؤولياتها ، وترفض التاجيل ، ويظهر ان الحكومة لم تكن قادرة على اجراء الانتخابات ، لانها لم تكن مستعدة لذلك .

واضاف النائب امين الجميل : تاملوا جدية الحكومة ... البلاد على ابواب انتخابات بلدية ووزير الداخلية يستجم في اوروبا .. وهذا دليل قاطع على عدم جدية الحكومة .

واضاف : كلنا يعلم ضرورة وجود وزير الداخلية في الوزارة خلال هذه الفترة وكم هي مراجعاته والمشاكل التي تنشا عن تقديم الترشيحات خصوصا وان الحكومة كانت قد حددت المرحلة الاولى للانتخابات لمحافظة الشمال وما في هذه المنطقة من حساسية واقطاعية وزعامات واقليمية الخ ... كل هذا يحملنا على القول والاعتقاد ان الدولة لم تكن جادة باجراء الانتخابات البلدية عكس ما اعلنت في المجلس اذ لو كانت مصممة على اجراء الانتخابات لطلب من وزير الداخلية ان يكون في البلاد لا في اوروبا للاستجمام .

اوضاع بيروت

وقال النائب محمد يوسف بيضون : انا من الداعين الى اقرار قانون جديد للبلديات اولا ثم اجراء الانتخابات على ضوئه لان العمل البلدي الفعال والتنمية الحقيقية للبلديات ، على مختلف الاصعدة ، لا يتحققان الا بعد اعطاء البلديات الصلاحيات الواسعة والاستقلال اللازم في تصريف امورها . والقيود الادارية والمالية المفروضة عليها بموجب احكام القانون الحالي النافذ ، لا تمكنها ، باستثناء بلدية بيروت الى حد ما ، من القيام بمهماتها وتنفيذ مشاريعها ، وفقا لمتطلبات الاعمال ومقتضيات المصلحة العامة .

واضاف : والمشروع الجديد لقانون البلديات ، المعد في ضوء نتائج القانون الحالي ، وواقع اختباراته ، منذ اكثر من عشر سنوات ، يزيل معوقات النمو البلدي ويحقق الغاية المطلوبة كما نامل . ذلك ان القانون هو منطلق العمل البلدي واطاره ووسيلته . ومن هنا الرغبة في اقراره قبل الانتخابات ، اذ ثمة خشية ، ان اجريت الانتخابات البلدية قبل اقراره ، من ان يطوي مشروع القانون ، كما هو الحال مع قانون الانتخابات النيابية .

اما فيما يتعلق بمدينة بيروت ، فان خبرتي كعضو في مجلس بلديتها منذ اكثر من ١٢ عاما ، ومعرفتي بطبيعة اعمال المجلس ومتطلباته ، تجعلاني اقدم مبدأ التعيين الجزئي لاعضاء مجلسها على اي اعتبار آخر ، لما يوفره هذا التعيين من مجال اختيار النوعية والاختصاص اللازمين لنجاح كل عمل . ولا ارى في مبدأ التعيين هذا ، خصوصا وانه جزئي ، اي انتقاص من المبادىء الديمقراطية ، طالما انه يتم عملا باحكام قانون يقره الشعب بواسطة ممثليه » .

وقال النائب عبد اللطيف الزين ان تاجيل الانتخابات البلدية جريمة تقترف بحق اللبنانيين ومصالحهم على صعيد العمران وتنفيذ المشاريع في المدن والقرى اللبنانية ، حيث اصبحت غالبية البلديات بين ايدي المحافظين او القائمقامين الذين ، بالكاد ، يستطيعون ان يقوموا بما هو ملقى على عاتقهم من مسؤوليات ادارية جسام ، وانني لاتساءل كيف يمكنهم ان يسهروا على القيام بزمام هذه البلديات ؟

« لقد اصبحت قضية البلديات ، بالنسبة الى الشعب ، قضية تدجيل ومتاجرة ، تقوم بها الحكومات المتعاقبة منذ سنوات طوال ، وكم كنا نامل ، ان لم يكن على يد الحكومة الحالية ، وجميعنا يعلم انها عاقر ، ان تحفظ الديمقراطية السليمة ، في هذا العهد بالذات ، الذي اطل على اللبنانيين باسم الديمقراطية والحرية . واننا لنتساءل اين نحن والعهد والحكومة من اساليب الديمقراطية واسس الحرية» .

الصلح يفضل اجراء حوار مباشر مع المسؤولين السوريين حول قضية الاسيرين

لم تتخذ الحكومة حتى امس ، قرارا نهائيا بشان طلب سوريا تسليمها الطيارين الاسرائيليين اللذين اسقطت طائرتهما داخل الاراضي اللبنانية . ويفضل الرئيس الصلح ان يجري حوارا مباشرا مع المسؤولين السوريين حول هذا الامر قبل اتخاذ اي قرار .

وعلم أن الرئيس الصلح قرر ايفاد مبعوث شخصي الى دمشق لاطلاع المسؤولين السوريين على وجهة نظره بهذا الخصوص ، ويأمل ان يسهم هذا الاتصال في حل للقضية يؤمن استمرار العلاقات الاخوية بين البلدين .

وجهة النظر السورية

وكان الرئيس الصلح قد استدعى رئيس مكتب لبنان الدائم في دمشق السيد صلاح عبوشي ، وعقد معه اجتماعا قبل ظهر أمس في منزله في بيروت واطلع منه على وجهة نظر الحكومة السورية بالنسبة لطلبها استلام الطيارين الاسرائيليين اللذين اسرتهما السلطات اللبنانية ، كما اطلعه على وجهة النظر اللبنانية ، وسبب تحفظها في موضوع تسليم الطيارين الاسرائيليين الى السلطات السورية .

وذكرت مصادر الرئيس الصلح انه يحرص على أن يبقى باب الحوار مع المسؤولين السوريين مفتوحا بغية التوصل الى حل بشأن القضية المطروحة يضمن استمرار العلاقات الاخوية بين البلدين .

وتوقعت هذه المصادر ، ان يعود عبوشي خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة الى دمشق مزودا بتوجيهات الحكومة .

حوار مفتوح

وقالت المصادر نفسها ان الرئيس الصلح ترك في التصريح الذي ادلى به حول قضية الطيارين الاسرائيليين باب الحوار مع الشقيقة سوريا مفتوحا ، على اساس أن يبت في الموضوع بعد توضيح وجهتي نظر الجانبين .

واضافت ، ان لبنان مستعد لتسليم الاسرائيليين الاسيرين ، اذا كانت السلطات السورية ترى ذلك ضروريا .

على صعيد اخر فقد نصح الرئيس الصلح من قبل اصدقائه بان يتم تسليم الطيارين الاسرائيليين الى السلطات السورية اذا كان عدم التسليم سيؤدي الى تعكير جو العلاقات الاخوية بين البلدين .

ويرى اصدقاء رئيس الحكومة ، أن لبنان لا يستطيع أن يتجاهل الظروف التي دعت سوريا الى الاصرار على طلبها تسليم الطيارين الاسيرين ، وعليه أن يقدر هذه الظروف .

وفد "حركة التوعية" العائد من القاهرة : لمسنا اصرار السادات على التضامن العربي

قال النائب رشيد الصلح امس نقلا عن الرئيس انور السادات ، ان مصر متضامنة مع سوريا وهي تتحسب لامكانية استئناف القتال ، لكنها واثقة في الوقت نفسه من نجاح محادثات جنيف .

وكان النائب الصلح عضو " حركة التوعية » البيروتية ، قد رافق الرئيس عبدالله اليافي ووفد الحركة في زيارة لجمهورية مصر العربية استغرقت اسبوعا ، تخللها لقاء مع الرئيس السادات ، وتفقد جبهة القتال وخط بارليف ، وقضاء يوم في ضيافة الجيش الثالث ، وسلسلة اجتماعات مع كبار المسؤولين المصريين .

أحداث الجولان

وقال النائب الصلح في حديثه : لقد قابلنا الرئيس انور السادات في المعمورة بالاسكندرية ظهر الاثنين الماضي ، واجتمعنا به لمدة ساعة ، تركز فيها الحديث على ضرورة تدعيم التضامن العربي ، والاطمئنان الى الوضع ، وخاصة في ما يتعلق باستعدادات الجيش المصري .

واضاف : لقد لمسنا من فحوى حديث الرئيس السادات اصراره على تدعيم التضامن العربي ، ودعم سوريا في موقفها ، اذ ابلغنا انه على اتصال دائم بالرئيس حافظ الاسد ، وان مصر تتحسب لامكانية عودة القتال ، لان احداث الجولان قد تعطل جميع المباحثات الهامة لاقرار السلام ، ولقد شعرنا بأن الرئيس السادات واثق من نجاح محادثات جنيف .

خط عبد الناصر

وقال النائب الصلح : وتطرق الحديث مع الرئيس السادات الى موضوع الحملة على الرئيس عبد الناصر ، فابلغنا الرئيس السادات انه شارك في ثورة ١٩٥٢ ، وانه وافق على جميع ما حصل في مصر منذ بدء الثورة للآن ، ولو كانت له مواقف غير ذلك لكان ترك الحكم ايام عبد الناصر . وتابع يقول : لقد تاكد لنا بأن مصر حريصة على الحفاظ على الخط العربي الذي وضعه الرئيس عبد الناصر .

ثم تحدث النائب الصلح عن زيارات الوفد لخط بارليف ، وممرات متلا ، وعيون موسى فقال : لقد خرجنا من زيارة الجبهة بشعور الاكبار والاجلال للجيش المصري ولجنوده الذين قاموا باعمال البطولة ، واعادوا للانسان العربي كرامته ، وحطموا اسطورة التفوق الاسرائيلي .

بيت الطلبة

وقال : لقد اجتمعنا بقادة اركان الجيش الثالث ، واستمعنا لحديث قائده وضباط اركانه ، الذين مثلوا ارادة الامة بالصمود ، واطلعنا من القيادة على تفاصيل المعارك ، ثم انتقلنا الى معرض غنائم الحرب ، حيث شاهدنا دبابات اسرائيلية سليمة ونقليا طائرات الفانتوم ، وغيرها من الاسلحة .

وقال النائب الصلح : شاهدنا في مقر القيادات التي زرناها صور الرئيس عبد الناصر معلقة الى جانب صور الرئيس السادات . كما اجتمعنا في القاهرة بالطلاب اللبنانيين ، الذين شكوا من تاخر انجاز بناء بيت الطلبة اللبنانيين .

اقامة فندق عالمي فخم في البحرين

■ تقرر اقامة فندق عالمي فخم في البحرين ، وذلك تجاوبا مع متطلبات المركز التجاري البارز الذي يحتله هذا البلد . وقد تم التوقيع في البحرين مؤخرا بين كل من السيد يوسف رحمة الدوسري رئيس الديوان الاميري ، والسيد هوارد جيمس رئيس مجلس ادارة شركة فنادق « شيراتون » العالمية ، والسيد هاني محمد سلام رئيس مجلس ادارة « شركة يونيفرسال اكستشنج كوربوريشن » ، وذلك لاقامة فندق عالمي من الدرجة الاولى على قطعة الارض الواقعة في مدينة المنامة الخاصة بانجال الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين .

وتوصلت الجهات المعنية الى اتفاق نهائي لاقامة ادارة مركز فندقي « شيراتون » فخم من الدرجة الاولى سيشتمل على ٣٠٠ حجرة وملاعب للتنس وحوض للسباحة فريد من نوعه . ومما لا شك فيه ان هذه المؤهلات وغيرها من شانها ان تسهم في تعزيز مكانة البحرين المرموقة نظرا للدور الرئيسي الذي يلعبه هذا البلد في المجالين التجاري والجغرافي في منطقة الخليج العربي . وفي الصورة اعلاه الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين وهو يستقبل وفدا من كبار رجال الاعمال الدوليين يتقدمهم السيد هوارد جيمس رئيس مجلس ادارة شركة فنادق شيراتون العالمية ، والسيد هاني محمد سلام رئيس مجلس ادارة شركة اليونيفرسال اكستشنج كوربوريشن ، والسيد جون كابيولتاس نائب الرئيس لشركة فنادق شيراتون لاوروبا وافريقيا والشرق الاوسط ■

الأنوار
جريدة يومية سياسية

رئيسا التحرير :
سعيد فريحة
عصام فريحة

المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه المجوز
ميشال رعد

تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية

المدير العام :
بسام فريحة

الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨

الادارة العامة والتوزيع :
ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤

التحرير والمطبعة :
ت ٢٨٣٠٦٠ - ٤/٢٨ خطوط - ٢٨٥٩٧٢

الاعلانات :
٢٥٠٥١٧ - ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ - ٢٥٤٦٣٧

الاشتراكات :
في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٩٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد

مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٦٩١٥٠

الصلح يستقبل السفير العبدالله

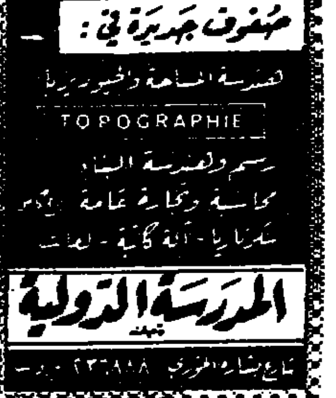
استقبل الرئيس تقي الدين الصلح امس سفير لبنان في دولة الامارات العربية المتحدة السيد حسيب العبدالله واستعرض معه العلاقات الودية بين البلدين .

اللجنة الرباعية تستأنف اتصالاتها الثلاثاء

تستأنف لجنة المتابعة الرباعية المؤلفة من النواب السادة : اوغست باخوس ، فريد سرحال ، زكي مزبودي وناظم القادري اتصالاتها يوم الثلاثاء المقبل مع الكتل النيابية . وينتظر ان تشمل الاتصالات كتلة جبهة الاصلاح الديمقراطي وكتلة البقاع وكتلة عاليه وكتلة النواب الارمن وكتلة الوزير طوني فرنجية .

دعوة لجنة العدل لبحث مشروع تنظيم حمل السلاح

دعا النائب ناظم القادري رئيس لجنة الادارة والعدل ، اعضاء اللجنة الى عقد اجتماع قبل ظهر يوم الاربعاء المقبل ، للبحث في مشروع الاسلحة والذخائر المحال الى اللجنة والذي ينظم عملية اقتناء الاسلحة بالنسبة للمدنيين والعقوبات التي تفرض على من يقتني او يحمل سلاحا غير مرخص .




جنبلاط يؤيد العمليات الفدائية داخل الاراضي المحتلة

اعرب السيد كمال جنبلاط عن تخوفه من مجيء متطرفين الى الحكم في اسرائيل ، وتمنى على الحكومة أن تلتزم بالاتفاقات العربية بالنسبة للطيارين الاسرائيليين الاسيرين .

وقال في تصريح ادلى به امس : اخشى أن تفشل التسوية السلمية في الشرق الاوسط اذا وصل المتطرفون الاسرائيليون الى الحكم .

وتحدث جنبلاط عن الوضع على الحدود والتهديدات الاسرائيلية بعد عملية « كريات شمونة » فقال : كنا نحب أن تبقى المنظمات على تعهدها بتجميد العمل الفدائي من داخل لبنان ، اذا صح ما زعمته اسرائيل حول عملية « كريات شمونة » ويبدو أن منظمة احمد جبريل الجبهة الشعبية — القيادة العامة كذبت الخبر ، واوضحت أن ابطال العملية كانوا داخل اسرائيل . ونحن طبعا مستعدون أن نصدق تصريح المنظمات الى أن يثبت العكس . وكنا نتمنى أن يحصل هذا العمل على عمق ١٥ و ٢٠ كيلو مترا داخل اسرائيل حتى لا ينتقم من اهل الجنوب ، لانه لا يوجد جيش قادر على حمايتهم ، ولا مسلحون يحمونهم ، وقد تكون لدى اسرائيل نوايا سيئة لتقوم بعدوان ضد لبنان وضد الشعب على الحدود .

الصلح مسكين

وقيل لجنبلاط ، ان الرئيس الصلح استدعى سفراء الدول الكبرى للحيلولة دون وقوع اعتداء اسرائيلي فقال : مسكين الرئيس الصلح شو قادر يعمل .

واضاف : نحن يهمنا ان لا يحدث شيء لاهالي القرى الامامية ، لان اسرائيل عند كل حدث ، تنتقم من اللبنانيين ، ورايي ان يتحول العمل الفدائي ضد المنشآت العسكرية ولتخريب الصناعة الاسرائيلية كانابيب الري والكهرباء وغيرها .

واضاف : اما قضية قتل المدنيين وبينهم اولاد صغار فذلك يخلق لنا في العالم جوا معاديا كالجو الذي خلقته قضية ميونيخ اذ انقلب الراي العام ضدنا .

قضية الاسيرين

وسئل عن رايه في قضية طلب سوريا تسليمها الطيارين الاسرائيليين فقال : اذا كانت الاتفاقات العربية تقضي بتسليمهما فعلى الدولة ان تسلمهما لان علاقة لبنان بسوريا جوهرية ، وعلى الانسان ان يلتزم بتوقيعه .

ورد جنبلاط على ما نشرته احدى الصحف حول موقفه من الاتحاد السوفياتي فقال : هناك مخطط للمخابرات الاميركية ، ولا شك ان الصحف المحسوبة على هذا الخط والتخطيط تحاول الفصل بين مصر والمشرق العربي بجميع الوسائل ، وبين مصر والاتحاد السوفياتي في محاولة لاعادة مصر الى انعزاليتها السابقة ، كما كانت قبل عهد عبد الناصر ، ولكي تستطيع اسرائيل استفراد كل دولة من الدول العربية .

ولا استغرب ما جاء في هذه الصحيفة ، التي تمارس رسالة التشكيك بالشخصيات العربية والوطنية وبالرؤساء العرب ، ومحاولة التفريق وايجاد التناقض على الاقل في ذهن الجمهور اللبناني والعربي ، وبين مصر والدول العربية والاتحاد السوفياتي .

واضاف جنبلاط : واكبر دليل على ما اقوله هو ما يصدر في الصحف المرتبطة بالبنتاغون وبالمخابرات الاميركية . ولقد كان الرئيس عبد الناصر يقول « عندما اريد معرفة ما يهيأ ضدي من اميركا وبريطانيا كنت اقرأ بعض صحف بيروت » ولا شك ان الرئيس عبد الناصر كان يبدأ بتلك الصحيفة وهذا شيء معيب ، وقد كانت ايام الحرب الاخيرة تبالغ في نشر اخبار الانتصارات العربية ، حتى اذا ظهرت الاشياء على حقيقتها بعد مدة يكون رد فعل المواطن العربي عكسيا ، ولا يعود يقدر الانتصارات ، وتظهر له كانها اشياء صغيرة .

ارتباط تاريخي

واستطرد جنبلاط قائلا : ان الارتباط الرحمي بين مصر والمشرق العربي هو ارتباط تاريخي وقومي واستراتيجي ، وهو من الضرورات للانتصار على اسرائيل ، اذا ارادت القيام بجولة ثانية وقد يمهد فشل مفاوضات جنيف لهذه الجولة .

التوحيد في مصر

وتحدث جنبلاط بعد ذلك عن رحلته الاخيرة الى مصر ، والاكتشافات التي تبين اولوية مصر القديمة في التوحيد وقال : ان التوحيد يبدأ في مصر القديمة ، وفي زيارتي الاخيرة تعرفت الى ثلاثة مراجع للتوحيد فكان اول حكيم هو « هرمس الهرامسة » الذي بنى هرم سقارة منذ ٢٨٠٠ سنة قبل المسيح ، والمكان الثاني للتوحيد هو الذي سكنه السيد المسيح ست سنوات عندما هربت به أمه ، حيث عاشا بمغارة تحت الارض قرب القاهرة ، وقد شيدت فوقه اليوم كنيسة كبيرة للاقباط . والمكان الثالث هو اول مسجد اسلامي يبنى في مصر وقد بناه عمر بن العاص وهو الان قيد الترميم .

واضاف : في ايران القديمة حيث عاشت الجماعة الارية التي كانت تعرف التوحيد وكذلك في الهند ، وفي الصين القديمة ، ويقال ان السيد المسيح ذهب الى الهند وعاد الى مصر ، وقبلها ذهب ابراهيم الى مصر ، وموسى خرج من مصر كذلك ، وبعد ذلك الاسلام الذي هو بالواقع يستند الى دين ابراهيم الخليل ، وقد زرت احد اماكن التوحيد في مصر ، حيث عاش افلاطون ثلاث سنوات وكذلك زرت هيكل هيليوبوليس قرب القاهرة حيث عاش فيتاغوروس ١١ سنة ، وديمقريط الذي اسس النظرية الجدلية زار مصر .

وسئل اخيرا ، اذا كان يشترك في ندوة موضوعها السلاح فقال : بدك تسال غيرنا نحن ما عندنا سلاح ظاهر .

الخليل يعد بيانه عن الاوضاع الادارية

عقد وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري الدكتور علي الخليل اجتماعا امس في مكتبه بالوزارة مع كبار المستشارين لتهيئة جميع المواضيع الادارية التي سيطرحها في مجمع بيت الدين .

وسيعرض الوزير الخليل في البيان الذي يعده جميع الاوضاع الادارية وتنظيم المعاملات والسرعة في انجازها والاصلاح الاداري ككل ، ومشاكل الادارة ومساوئها والاقتراحات الواجب الاخذ بها من اجل الاصلاح المنشود .

لجنة المقترين الشيعة تتابع اتصالاتها لتسوية الخلافات داخل الطائفة

اجتمعت لجنة المقترين في الطائفة الشيعية برئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد امس ، واستعرضت معه اوضاع الطائفة والخلافات التي تمس بكيانها على الصعيدين الداخلي والخارجي . وبعد انتهاء الاجتماع اتفق الحاضرون على عقد سلسلة اجتماعات مع مختلف الاطراف لتسوية هذه القضية .



■ شعارات رفعها المشتركون في المسيرة ■

■ هكذا استقبلت مسيرة الاميركين في تظاهرة شعبية بصيدا أمس ■

صيدا تستقبل مسيرة الاميركيين بتظاهرة شعبية ومهرجان خطابي

صيدا — من نزيه نقوزي :

الخيام ليست بيوتنا بل فلسطين.. تحت هذا الشعار ويافطات اخرى طالبت أميركا بتبديل سياستها والاعتراف بالحق الفلسطيني ، انطلقت « مسيرة السلام الاميركية » امس من الرملة البيضاء الى صور .

وقد ضمت المسيرة التي تستمر ثلاثة ايام ، عددا من الفتيات والاطفال والشيوخ ، كان بعضهم يستعين بعكاز . وخلافا للسنة الماضية استقل المشتركون عددا من الاوتوبيسات الى صيدا ، لكن المرحلة التالية ستكون على الاقدام .

احتياطات أمن

وكانت جماهير كثيرة في استقبال المسيرة عند وصولها الى قلعة صيدا البحرية ، فيما اتخذت احتياطات امن مشددة ، وتمركز عدد من افراد جيش التحرير الفلسطيني داخل القلعة لحراستها . وبعد استراحة قصيرة امضاها اعضاء المسيرة وتناولوا خلالها المرطبات ، انطلقوا على شكل تظاهرة تتقدمها موسيقى كشافة الجراح في شوارع المدينة الرئيسية حتى القصر البلدي حيث اقيم مهرجان خطابي ، القيت فيه اربع كلمات ، الاولى لمحافظ الجنوب السيد هنري لحود ، الثانية للسيد شفيق الحوت ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ، الثالثة للسيد وفيق زنتوت رئيس كتلة المؤتمر الشعبي في صيدا ، والرابعة للسيدة لاتيشا غزاينر عن المسيرة .

مسيرة العام المقبل

حيى المحافظ لحود في كلمته الاميركيين الشرفاء وقال : اننا نرحب في صيدا قلعة الصمود بهذه المبادرة الطيبة من الشعب الاميركي . ففي العام الماضي جاؤوا مشيا على الاقدام من بيروت ، واليوم هم يتابعون مسيرتهم مشيا الى صور ، ونامل ان تستكمل المسيرة في العام المقبل باسترجاع الارض السليب فلسطين .

وقال محافظ الجنوب : بعد الحرب تشرين » تبدل كل شيء ، ونحن اليوم مختلفون عن العام الماضي .. ثم خاطب المسيرة بقوله : ان ايماننا لن يتزعزع طالما ان الحق بجانبنا .



■ بعض المشتركين في مسيرة الاميركين في قلعة صيدا امس ■

انظروا حولكم ايها الاميركيون تجدوا الشعب والسلطة في استقبالكم ، بحرية وايمان ، مسيحيين ومسلمين ، صفا واحدا تتجسد فيه كل معاني الصمود .

ثم قال : ايها الاميركيون ، يا ممثلي الشرفاء من الشعب الاميركي ، اننا نستقبلكم بمحبة ونبارك هذه المسيرات ، ونامل ان يكثر عددها في اميركا نفسها ، حتى يشعر العالم بالحقوق السليبة ، ولن يموت حقا طالما اننا بالحق والعدالة مؤمنون .

الحقيقة

وتحدث السيد الحوت فقال : ايها الضيوف المتضامنون معنا ، ايها الاميركيون الشرفاء ، باسم قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، باسم الاخ « ابو عمار » وكل الرفاق ، اتقدم منكم بالشكر . لقد عشتم معنا وعرفتم الحقيقة ، واكتشفتم الباطل ، فكانت صيحتكم اليوم صورة للاميركي الطيب ، بعد ان اعتدنا ان نرى الوجه الاميركي البشع .

وتابع الحوت يقول : اننا نعتز بهذا المشهد الكريم من شعب طالما وقع ضحية الادعاءات الصهيونية الكاذبة .

واننا اليوم نرفع بنادقنا ، وقد قدمنا قوافل الشهداء .. ففي مثل هذه الايام كانت المذبحة الصهيونية في « قردان » ، واليوم نرى المشهد معكوسا ، فالعملية كانت انتقاما لمذبحة « قردان » .

لكننا طلاب سلام ، تابع السيد الحوت : قلنا لهم عيشوا معنا اخوة في دولة ديموقراطية ، لكنهم رفضوا ، ولذا لن نرمي السلاح الا بعد اقامة الدولة الفلسطينية الديموقراطية .

ثم اشاد ممثل منظمة التحرير بلبنان الصامد من شماله الى جنوبه ، وقال ان التجربة اثبتت تضامن الشعب اللبناني مع شعب فلسطين لانه على حق ، ولذا فاننا نقول ان لبنان لن يسقط ما دام وراء الحق ، ولن تسقط الثورة الفلسطينية طالما الحق الى جانبها .

ابشع الجرائم

ورحب السيد زنتوت باعضاء المسيرة ، واوضح اهدافها ، ودعا الى انجاحها . وكانت الكلمة الاخيرة للسيدة غرانيز ، التي اعلنت استنكار الاميركيين المشتركين في المسيرة للمساعدات الاميركية التي تقدم للاسرائيليين ، كما ادانت الحكام الاميركيين ووصفتهم بانهم ارتكبوا ابشع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني . ووجهت السيدة غرانيز كلمة شكر الى محافظ الجنوب والشعب اللبناني وسماحة الامام موسى الصدر على مشاركتهم في انجاح المسيرة .

وفي الثانية بعد الظهر انطلقت المسيرة في موكب شعبي جديد الى منطقة « خيزران » . وعند جسر سينيق توقفت التظاهرة ليكمل الاميركيون الى قصر البحر ، حيث امضوا ليلهم على انغام الدبكة اللبنانية .

وصباح اليوم سيتابع الاميركيون مشيا على الاقدام الى صور ، فيصلونها في الخامسة مساء ، ويكون سماحة الامام الصدر في استقبالهم على راس وفد شعبي ، ويقام احتفال خطابي في المدرسة العاملية .

■ جانب من المسيرة في قلعة صيدا امس ■

الرفاعي : مجلس الوزراء بحث موضوع « مجمع بيت الدين »

نفى عدد من الوزراء ما نشر امس من ان الرئيس فرنجية طلب من مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة انهاء المواقف الازدواجية لبعض الكتل النيابية .

وقال وزير التصميم السيد حسن الرفاعي ان رئيس الجمهورية لم يات على ذكر هذا الموضوع ، واعلن ان الحديث تم في اطار « مجمع بيت الدين » والمواضيع التي ستطرح في هذا المجمع . واهمها قضايا الطلاب والعمال وحقوق الطوائف وما نفذ منه وما لم ينفذ .

كما نفى وزير الصحة السيد عثمان الدنا ان يكون مجلس الوزراء قد طرح او بحث في موضوع الازدواجية ، وقال : اننا نعمل الان كوزراء على تحقيق المواضيع التي ستثار والمتعلقة كل بوزارته .

عقل الكتروني يرد على المعلومات الارشيفية بثوان

بدا قسم البحوث الخاصة بالتماثيل واعمال النحت الرومانية التابع لمعهد الاثار بجامعة كولونيا بالمانيا الغربية في استخدام عقل الكتروني سيقوم خلال ثوان معدودات في الرد على كل ما يوجه اليه من اسئلة عن هذه الاعمال الفنية الرومانية القديمة .

وقد تمت تغذية هذا العقل الالكتروني باثني عشر معلومة من هذه الاثار تمكن العلماء من اختصار الكثير من الوقت في البحث عن المعلومات في الارشيف .

الهيئة الجديدة لمجلس نقابة موظفي شركات الدعاية والاعلان



■ تم انتخاب الهيئة الجديدة لمجلس نقابة موظفي شركات الدعاية والاعلان على الشكل التالي : سامي شلالا رئيسا ، جاك مراد نائبا للرئيس ، جورج قاعي امينا للسر ، داود سليمان امينا للصندوق ، والسادة : نظير الحوت ، جوزفا سعيد ، كابي القدوم وعزيز ايليا اعضاء مستشارين . في الصورة من اليسار : نظير الحوت ، سامي شلالا ، جاك مراد ، جورج قاعي ، وعزيز ايليا ■

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



■ زياح درب الصليب في حريصا ■
(تصوير جاك رزق)

احتفالات دينية بمسيرة "درب الصليب"

مشى المصلون أمس من ابناء الطوائف المسيحية ، وراء نعش رمزي ، مسيرة « درب الصليب » وطريق الجلجلة .

وقد استمرت الاحتفالات الدينية طوال النهار ، في قرى الجبل بصورة خاصة ، على انغام الحانحزينة رافقتها موسيقى جنائزية ، واصوات متقطعة من اجراس الكنائس ، فيما اقفلت الاسواق التجارية تكريما للمناسبة .

تمثيليات دينية

وانطلقت الابتهالات والصلوات التقليدية ، ولبس الكهنة الوانا قاتمة ، واقامت بعض الجمعيات الخيرية والاخويات تمثيليات دينية فولكلورية جسدت مراحل الصلب الست عشرة ، بالبسة قديمة ايحائية وحوار من الكتب المقدسة .

ومضت ساعات واناشيد « الجمعة العظيمة » و « أنا الام الحزينة » و « اليوم علق على خشبة .. » تتصاعد تحت قبب المعابد ، على رجاء القيامة .

ثانوية المقاصد بصيدا تحتفل بتدشين اول مختبر لغوي

تحتفل ثانوية المقاصد الاسلامية في صيدا في ٢٨ نيسان الجاري بتدشين اول مختبر لغوي تربوي لتعليم اللغات الحية . وهذا المختبر الاول من نوعه في الجنوب يعتبر من احدث المختبرات اللغوية في لبنان . تقوم بتركيبه « شركة هيا » للتجارة الوكلاء العامون لشركة « سوني » اليابانية الشهيرة ، تكنولوجيا وتقنيا .

والمعروف ان شركة « سوني » قامت حتى الان بتركيب ٢٥٠٠ جهاز من هذا النوع في شتى انحاء العالم كما ان الشركة المذكورة هي السباقة دائما باختراعات الاجهزة العلمية التربوية ومن احدث اختراعاتها الجديدة التي غزت العالم « الفيديوكاسيت للتعليم السمعي — البصري » بواسطة جهاز تلفزيون ملون يمهد للطلاب او اي مؤسسة تربوية او تجارية طرقا سهلة وسريعة لاتمام برامجهم .

تكريم ذكرى انطوان قازان

دعت لجنة اصدقاء انطوان قازان الى المشاركة بالاحتفال الذي سيقام في قصر الاونيسكو لتكريم ذكراه ، وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح الاحد ، الواقع في ٢١ نيسان الجاري.

وسيتكلم في حفلة التكريم هذه السادة : الخوري يوسف عون ، الامام موسى الصدر ، النقيب وجدي ملاط ، جورج غريب ، جوزف باسيلا ، حافظ الجبيل ، الشيخ بهيج تقي الدين ، سعيد عقل ، المطران جورج خضر ، عمر ابو ريشة ، رئيس مجلس الوزراء ، جورج قازان .

"الحكومة الطلابية" في كلية بيروت: الاضراب حقق ١٠ مكاسب

صباح الثلاثاء المقبل ، تفتتح في كلية بيروت الجامعية ، الدورةالدراسية المعدلة لفصل الربيع . وسيتسلم الطلاب برنامجا كاملا للدروس لدى استئنافهم الدراسة .

وتقول مصادر الحكومة الطلابية ، انه مع استئناف الحياة الطبيعية في الكلية ، ستبدأ « رئيسة الحكومة » امال دلول مفاوضات جديدة مع الادارة ومع رئيس الكلية الدكتور البرت بدر للوصول الى صيغة اتفاق حول زيادة الاقساط .

وكانت الحكومة الطلابية قد انهت التحرك في الكلية مساء الخميس في ٤ نيسان الجاري ، بعد ان استمر ٢١ يوما بسبب زيادة الادارة ٨ بالمئة على الاقساط الجامعية .

وخلال فترة التحرك ، طرحت الحكومة الطلابية عشرة مطالب الى جانب الغاء الـ ٨ بالمئة على الاقساط ، ولكن الادارة ظنت ان التحرك لن يستمر فتجاهلت المطالب ، غير ان الحكومة الطلابية تابعت الاضراب بانتظار نتائج مفاوضاتها مع الادارة ، ولما لمست تصلبها لجأت الى الاعتصام ، ومن ثم الى احتلال جميع مباني الكلية بما فيها مكاتب الادارة .

١٠ مطالب

وبدأت ازمة كلية بيروت الجامعية تتفاعل ، وتوالت الاجتماعات بين الحكومة الطلابية والادارة ، فتم التوصل الى تحقيق عشرة مطالبداخلية ابرزها هي :

● جعل علامة النجاح ٦٠ من ١٠٠ بدلا من ٧٠ ، كما كان في السابق في مادة اللغة الانكليزية .

● جعل معدل الامتحان النهائي لطلاب القسم الانكليزي اربعين بالمئة من مجموع العلامات والامتحانات خلال السنة الدراسية كلها .

● الغاء علامة السقوط « اف » بالنسبة للمجموع العام .

● التركيز على دراسة قضايا الشرق الاوسط في مادة الثقافةالعامة .

● تلحق الزيادة على الاقساط بالذين يحوزون على ١٨ وحدة دراسية بدلا من ١٧ على ٢٥ في السابق .

● يدفع الطلاب ما يتوجب عليهم من اقساط الى الجامعة الاميركية لجهة المواد التي يتلقونها في الجامعة ، وعلى اساس نظامها هي ، وليس على اساس انظمة كلية بيروت الجامعية .

● الغاء المرتبات المالية على الطلاب اثناء العطل الدراسية .

وبقي المطلب الرئيسي الذي اعطته الحكومة الطلابية الاولوية في تحركها، وهو الغاء زيادة الـ ٨ بالمئة على الاقساط دون حل .

تعقد الازمة

وتعقدت الازمة ، وانذرت الادارة الطلاب بضرورة العودة الى الصفوف يوم اول نيسان ، والا علق الفصل الدراسي، فلجأت الحكومة الى استفتاء القاعدة الطلابية ، وجاءت نتيجة الاستفتاء بضرورة الاستمرار في التحرك الى تحقيق مطلب الغاء الزيادة.

واستمر التحرك ، ولكن رئيس الكلية الدكتور البرت بدر رفض اجراء اي حوار او مفاوضات مع الحكومة خارج مكتبه في الكلية الذي احتله الطلاب والطالبات ، وتسهيلا للمفاوضات وبغية الوصول الى صيغة مشروع اتفاق، انهت الحكومةالاحتلال، ودعت الى جمعية عمومية شرحت خلالها الرئيسة امال دلول للطلاب والطالبات تطورات الموقف .

وقالت رئيسة الحكومة ، ان الاحتلال علق كخطوة ايجابية لحل القضية ، وذكرت ، ان الحل الوسط المطروح هو تخصيص ٥٠ بالمئة من زيادة الـ ٨ بالمئة منحا للطلاب ، كما اخبرتهم بان الحل الوحيد اذا استمروا في الاضراب هو نظام « اللاعلامات » اي حضور الدروس ، ولكن من دون اعطاء علامات او امتحانات ، مما سيجعل الطلاب يضطرون لاعادة الفصل الدراسي .

■ امل دلول رئيسة « الحكومة الطلابية » في كلية بيروت ■

تنازلات جديدة

ولكن فك الاحتلال ، لم يحل الازمة ، لان الادارة اصرت على عدم اجراء مفاوضات تحت ضغط الاضراب ، ومن هنا كان قرار الحكومة الطلابية بالعودة عن الاضراب .

وعلقت رئيسة الحكومة امال دلول على هذا القرار بقولها : ان الحكومة اتخذت قرار العودة عن الاضراب خوفا من ضياع بقية المكاسب العشرة التي حققها التحرك .

وبعد قرار العودة عن الاضراب اتخذت الادارة قرارا بتنفيذ عطلة الربيع ، والغاء مادة او مادتين من مواد الطلاب لهذا الفصل الدراسي مع الابقاء عليه .

هذا وتتوقع مصادر الحكومةالطلابية اليوم ، ان تعقد سلسلة اجتماعات بين الحكومة والادارة بعد انتهاءعطلة الربيع ، وتتوقع هذه المصادرالوصول الى اتفاق بين الحكومة الطلابية والادارة يقضي بتحويل ٥٠ بالمئة من زيادة الـ ٨ بالمئة على الاقساط منحا للطلاب والطالبات .

مساعدات مالية لعائلات شهداء قوى الامن

وافق مجلس الوزراء على اعطاء عائدات افراد قوى الامن الداخلي الذين استشهدوا اثناء قيامهم بالواجب مساعدة مالية قدرها ٢٥ الف ليرة لكل عائلة ، ومساعدة مالية قدرها عشرة الاف ليرة لكل من اصيب بجراح بالغة .

وقد شملت المساعدة عائلات عشرة شهداء وسبعة جرحى .

رئيس كلية بيروت الجامعية: هناك غالب ومغلوب في ازمة الكلية هدفي تنوير الرؤوس وليس تكسيرها

كتبت نازلي جحا :

الدكتور البرت بدر رئيس كلية بيروت الجامعية يعتبر ان ازمة الكلية انتهت الى « غالب ومغلوب » ، وليس كما قالت « الانوار » انها انتهت على الطريقة اللبنانية « لا غالب ولا مغلوب» فمن كان الغالب ومن كان المغلوب برأي الدكتور بدر .

قبل ان ادخل الى غرفته بفندق « ريفيرا » كانت صورته من خلال الصحف في مخيلتي : رجل كبير السن، صارم ، اكاديمي ، بعيد عن تطلعات الشباب واحلامهم ، ولكن بعد استقباله لي شعرت كم ان مخيلاتنا تخطىء احيانا امام القدرات والعقول الناضجة المنفتحة .

وكأنه احس بما يجول بخاطري ، نبدأ بتكلم في مواضيع عامة الى ان اخرجت اوراقي وبدأت بطرح الاسئلة .

● دكتور بدر ، ما سبب وجودك في « الريفيرا» ؟

□ احتل الطلاب مكتبي ومنزلي فجئت الى هنا ، لاني شعرت ان وجودي في المنزل ، في ظل الاحتلال ، سيكون اهانة لهم ، وربما قام من بينهم من يعترض طريقي اثناء ذهابي الى المنزل وهذا ما قد يخلق مضاعفات نحن بغنى عنها ، ففضلت المجيء الى هنا بينما بقيت زوجتي واولادي في المنزل .

● هل يعني ان الطلاب تعرضوا لك ؟

□ ابدا ، كان بيننا كل احترام وتفهم .

هيئة أمم

● ماذا تمثل اللجنة التنفيذيةلمجلس المشرفين ، وهل لها السلطة الكاملة في تقرير مصير كلية بيروت الجامعية؟

□ يجب التفريق بين اللجنة التنفيذية للمشرفين والمدول التنفيذي للكلية .

■ الدكتور البرت بدر ■

فمجلس المشرفين يتألف من ٢٤شخصا: ٦ اميركيين ، بريطاني ، سعودي ، اردني ، سوري ، واربعة عشر لبنانيا ، وهو يتجدد كل ثلاث سنوات، ورئيس كلية بيروت الجامعية هو عضو دائم في مجلس المشرفين وكل اللجان المنبثقة عنه . والمجلس يملك صلاحية الاشراف العام ، وتحديد السياسة العامة للتربية ، اما التنفيذ فمن اختصاص رئيس الكلية الذي يترأس « المدول التنفيذي للكلية » الذي يضم بدوره عدة « مداول » ويتخذ قرارات ضمن سياسة مجلس المشرفين .

واضاف : لا توجد سلطة اعلى من الرئيس ، اي قرار يرفضه مجلس المشرفين ، يرفع الى المدول التنفيذي الذي يحق له رفضه او اقراره ، ثم يرفعه مجددا الى مجلس المشرفين ، فاذا رفضه .. فعلى رئيس الكلية الاستقالة .

وتابع : هناك وفاق تام بين الاساتذة والطلاب ، فرئيسة الحكومة الطلابية عضو في « المدول التنفيذي » ، والمشاركة مبدأ تربوي عندنا كما ان العلاقات بين الادارة والطلاب شريفة.

مصلحة الطلاب اولا

● بعد فك الاحتلال عن الكليةرفضت الادارة مقابلة الطلاب تحت ضغط استمرار الاضراب ، لماذا ؟

□ بعد فك الاحتلال ، كان كل همنا ان لا يضيع البرنامج الاكاديمي حفاظا على مصلحة الطلاب . وقد رأيت ان اجتماعي بهم لن يؤدي الى فائدة ، اذ لي الحق ان ارفض قراراتهم اواؤيدها كما ان اشتراكي فيالبحث معهم سيعتبر تدخلا في صلاحياتهم .

● في الجمعية العمومية الاخيرة طلبت امال دلول من الطلاب الاقتراع على دخول الصفوف ، وتعهدت لهم بتسوية قضية الفصل الدراسي .

□ « المدول التنفيذي » والحكومة الطلابية اعلنا فك الاضراب . الحكومة الطلابية ، اعلنت قسما من مشروع الاتفاق للصحافة ولم تعلن القسم الاخر . « مساكين الحكومة الطلابية، كانوا عم يشتغلوا باندفاع كبير ، والم ايضا » .

واورد الدكتور بدر الملاحظاتالتالية حول الاقساط :

— انا شخصيا افكر حاليا كيفيمكن مساعدة الذين لا يقدرون على دفع الاقساط . كما نسعى لجمع الاموال حتى نستطيع منح اكثر من خمسين بالمئة .

— طلبوا منا ضمان ، فكيف !. لو دفع كل الطلاب القسط كاملا لما غطى مصاريف التعليم .

— رفعنا القسط لان الاسعار ترتفع راتب الاستاذ يرتفع .

— العدالة الاجتماعية تقضي بتحميل عبء الزيادة للقادرين فقط ، وهذا ما نسعى اليه .

— هناك من « يخلط » بيننا وبين الجامعة الاميركية ، وسأكون صريحا : عندنا ثلاثة موارد فقط الاقساط ، والاعانات المشروطة كبناء قاعة باسم المتبرع ، ومدخول الايجارات ، كايجار المسرح وشقق الاساتذة ، ولا يوجد اي ارتباط بيننا وبين الحكومة اللبنانية او بين اي حكومة من الخارج . مرة « شحذنا » منهم — اي من الحكومة — فاعطونا خمسة الاف ليرة لبنانية فقط .

وتابع بانفعال وتأثر : ليفهم طلابنا عندما يقولون ان العلم ضرورة اجتماعية .ان توفير العلم يحتاج الى توفير المال . لماذا لا تقدم حكومات الطلاب من غير اللبنانيين المعونات لنا . العبء يقع بمعظمه على عاتق اللبنانيين ... دائما « بيخلطوا » بين كلية بيروت الجامعية والجامعة الاميركية . هناك جامعة كبيرة وموارد ضخمة من الولايات المتحدة ، وهنا كلية صغيرة تكفي نفسها بنفسها .

لو وافقوا على رأينا

● القرار الاخير بالغاء مادة من البرنامج سيحول دون تخرج العديدين، الا توجد وسيلة اخرى لتجنب هذا الموقف .

□ لو عادوا الى رأيي ودخلوا الصفوف في اول نيسان كنا تجنبنا هذا المازق . البرنامج بكامله ينتهي في ٢٩ حزيران . كل طالب يحمل ٥ وحدات دراسية ، قررنا تحقيق اربع اخماس مواده . يعني الاستاذ الذي يعطي ١٢ ساعة لثلاث وحدات ، صار يعطي ١٢ ساعة لاربع وحدات دراسية ، ونحن نحاول كل جهدنا ان نلغي الدروس التي لا تؤذي المتخرجين .

● يقولون عنك انك لين وقاس ، ذكي وصارم في نفس الوقت ، ما ردك ؟

وابتسم بهدوء وقال :

□ قاس .. ابدا . لا يوجد رئيس يحب الطلاب اكثر مني ، ففعل المحبة عندي قوي . لا احد تألم بقدر ما تألمت . والطلاب ايضا تألموا وعاشوا تجربة قاسية ستفيدهم كثيرا في المستقبل ، ومنهم سيطلع القادة والرؤساء .

● كيف انتهت ازمة كلية بيروت الجامعية برأيك ؟

□ لم تنته كما ذكرت « الانوار » منذ ايام على الطريقة اللبنانية « لا غالب ولا مغلوب » ، بل كان هناك غالب ومغلوب . الادارة مغلوبة لانها فشلت في انقاذ البرنامج الاكاديمي وفي اقناع فئة من الطلاب باتباع اسلوب الحوار وليس اسلوب العضلات . اما الغالب فكان المحبة . في كل هذه العملية لم تنتقص محبتنا لكل الطلاب ولم تتغير قيد شعرة ، واعتقدباخلاص انهم يبادلوني نفس المحبة . فبامكاننا ان نشتغل معا : « طلاب واساتذة وادارة » ونرفع مستوانا العلمي ونجعل من الكلية خليقة بالمستوى العلمي الذي يليق بها وبالطلاب .

● هناك سؤال اخير : قبل تسلمك الرئاسة كنت في الولايات المتحدة . ما كانت طبيعة عملك هناك ؟

□ كنت في جامعة الينوي الجنوبية استاذ اقتصاد ، ورئيس مكتب الابحاث الفنية العلمية حتى عام ١٩٦٠ ، وبين عامي ١٩٦٠ و١٩٦٢ كنت كبير خبراء الاقتصاد في الامم المتحدة وانتدبت الى الكونغو ، بعدما مارست التعليم في جامعة « ايوا » . وعام ١٩٦٨ عرضوا علي رئاسة كلية بيروت الجامعية فقبلت بعد الحاح شديد .

وختم حديثه قائلا : لي كلمة اخيرة اود ان اوجهها : لقد خبرت الحركة الطلابية عن كثب ، كنت في وسطها في الولايات المتحدة وعملت على تطويق الازمات ، واكتسبت خبرة كبيرة . هنا الجو يختلف ، والمطالب تختلف . هنا اتعامل مع اناس من تراث واحد .. هناك نعمل مصلحين ، وهنا نعمل منشئين ، ولكن هدفي النهائي يبقى تنوير الرؤوس .. وليس تكسير الرؤوس .

"القوة الثالثة" تتحدث عن حل وسط لأزمة الجامعة الاميركية

استمر أمس اضراب واحتلال طلاب الجامعة الاميركية لمباني جامعتهم رغم بدء عطلة الفصح التي ستمتد الى ٢٢ نيسان الجاري ، بينما تجددت المحاولات من اجل تسوية الخلاف بين الطلاب والادارة .

وكان الرئيس تقي الدين الصلح قد استقبل في منزله صباح أمس السيدين عبدالله المشنوق وابراهيم شحادة عن « القوة الثالثة » التي تعمل لتسوية قضايا الطلاب ، وصرح السيد المشنوق اثر انتهاء الاجتماع قائلا :

« لقد قابلنا الرئيس تقي الدين الصلح استكمالا للمساعي التيبدأناها لحل مشكلة الجامعة الاميركية . وأبدى الرئيس الصلح تفهمه التام للقضية ، واتصل خلال الاجتماع بوزير التربية ، وتم الاتفاق على مسعى جديد يبذله في وقت قريب لحل المشكلة .

حل وسط

واضاف المشنوق : اني متفائل جدا بالوصول الى حل يرضي كافة الفرقاء سواء ادارة الجامعة ، او جمعية الخريجين ، او مجلس الطلبة، فقد سبق لي ان اجتمعت ايضا برئيس مجلس الطلبة محمد مطر ، وبحثت معه الموقف ، واتفقنا على أن نسعى من جديد بغية ايجاد حل عادل لقضيتهم .

وقال مجلس الطلبة ردا على الدعوى التي اقامها الاساتذة الاميركيون المقيمون داخل حرم الجامعة منذ يومين على رئيس مجلس الطلبة محمد مطر ونائبه ربيع الاسير لدى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت كمسؤولين عن السهرة التي امتدت حتى الصباح ، وعن مكبرات الصوت ليل ٤ — ٥ نيسان الجاري ، انطلاب الجامعة الاميركية كانوا يحتفلون بمناسبة دينية ، وأن لا مبرر لمثل هذه الدعوى ، خاصة وأن طلاب الجامعة على موعد ايضا مع مناسبة اخرى ليلتقوا هي مناسبة عيد الفصح، حيث ستقام « سهرة » أخرى .

"الاحرار" يكرمون الاشقاء كميل ونمر وشمعون



■ كميل ونمر وشمعون وزلفا ابناء السيد ناهض سابا في منزلهم ببلدة « انفه » أمس ■

طرابلس — من عبد القادر عدره :

« تعا يا كميل ... وجيب معك نمر وشمعون وزلفا » .

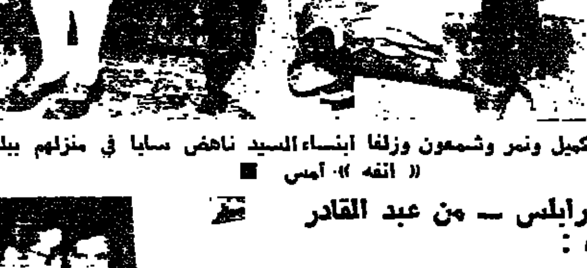
هذه الجملة سمعتها أمس ، اثناء وجودي فيمنزل احد الاصدقاء في بلدة انفه — قضاء الكورة ، صادرة على لسان سيدة كانت تمر أمام المنزل وتنادي اطفالها ليلحقوا بها .

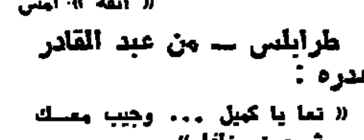
وقصة كميل ونمر وشمعون وزلفا يعرفها سكان بلدة انفه ويرددونها لكل من يستفسر عن وجود هذه الاسماء تحت سقف منزل واحد .

فمنذ كان السيد ناهض سابا في المدرسة ، كان يردد أمام رفاقه بأنه سيتزوج وينجب طفلا يسميه كميل نمر شمعون تيمنا باسم الرئيس شمعون .

أربعة لا واحد

وبعد زواجه ، شعر السيد سابا انه بحاجة الى اكثر من ولد ولذلك كان لا بد من توزيع الاسماء على الاطفال القادمين . رزق الطفل الاول فسماه « نمر » ، ورزق الثانيفسماه « كميل » ورزق الثالث فسماه « شمعون » . وتشاء الصدفة انيكتمل العقد فيرزق بطفلة ويطلق عليها اسم « زلفا » تيمنا باسم المرحومةالسيدة زلفا شمعون .





■ السيد ابراهيم الضاني رئيس فرع « الاحرار » بطرابلس يعلق قلادة ذهبية على صدر الطفلة زلفا ■

وقد نذر السيد سابا طفله الثالث « شمعون » على أن تجري حفلة التنصير بحضور الرئيسشمعون . ومنذ أيام اتصل برئيس فرع حزب الوطنيين الاحرار في الشمال السيد ابراهيم الضاني وطلب منه نقل امنيته للرئيس شمعون بحضور حفلة تنصير «الشمعون» الصغير ، وعندما وصل الخبر الى مسامع الرئيس شمعون قبل الدعوة ، وأرسل هدية للطفلة « زلفا » عبارة عن قلادة ذهبية ، ولم ينس أن يرسل علبة العاب للطفل شمعون .

الجبهة الشعبية (القيادة العامة) تؤكد بمؤتمر صحفي :

الفدائيون انطلقوا الى "كريات شمونة" من الاراضي المحتلة وتهديدات العدو تستهدف تأليب اللبنانيين على المقاومة

شددت الجبهة الشعبية (القيادة العامة) في مؤتمر صحفي عقدته في مقرها ببيروت أمس ، على ان الفدائيين الثلاثة الذين نفذوا عملية « كريات شمونة » امس الاول ، قد انطلقوا من داخل الارض المحتلة ، وهم اعضاء لخلايا الجبهة في الارض المحتلة ، وقد دخلوا بجوازات سفر اسرائيلية مزورة .

وتلا الناطق بلسان الجبهة السيد « ابو عباس » بيانا اعلن فيه رفض الجبهة للحلول الاستسلامية ومؤتمر جنيف ، والدولة الفلسطينية ، وقال : ان الاستمرار في الكفاح المسلح ليس فقط هو اماني شعبنا ، بل هو الاستمرار في الاسلوب الملائم للتصدي والنضال بغية تحرير كامل الوطن .

واضاف يقول : ان الجبهة الشعبية (القيادة العامة) وهي تطلق مناضليها للقيام بالعمليات وترفع شعار استمرار الكفاح المسلح وفتح كافة الحدود العربية امام نشاط المقاومة ، لتدرك علميا اهمية العنف الثوري في احباط مشاريع التسوية الاستسلامية وفي هذا الاطار قامت الجبهة بعملياتها وفي هذا الاطار ايضا ادانت القيادات المستسلمة بعض عمليات الجبهة ، وفي هذا الاطار اخيرا جرت عملية الخالصة (كريات شمونة) وعلى نحو جديد ، عندما نفذت المجموعة الانتحارية من الرفاق الثلاثة والذين اقسموا جميعا في عموم قواعد الجبهة انهم يستمرون بالقتال حتى التحرير الكامل .

اهداف عملية « كريات شمونة »

وتحدث في البيان عن اهداف العملية فقال :

لقد اراد رفاقنا من العملية البطولية التي قاموا بها ان يطلقوا سراح الاسرى من الفلسطينيين وخاصة المصابين والنساء . واذا كانت الدولة الصهيونية لم تعترف بلوائح حقوق الانسان وبمبادىء الاطراف الحقوقية والانسانية لاطلاق سراح الاسرى ، فانه من حق مناضلينا ان يلجأوا الى اسلوب احتجاز الرهائن .

١ — لقد اطلقت الدولة الصهيونية حملة عدائية ضد الانظمة التي حصلت على اسرى حرب اسرائيليين حتى استعادتهم ، فمن حق مناضلينا في حربهم الوطنية العادلة ان يسترجعوا اسراهم ويخلصوهم من التعذيب والقمع والاحكام اللاقانونية .

٢ — حينما حدد مناضلونا مستعمرة الخالصة (كريات شمونة) هدفا لعمليتهم ، فانهم حددوا هدفا داخل حدود ٤٨ ، فالارض الفلسطينية جميعا هي ارض محتلة ، وبالتالي هي هدف العمليات ولا يمكن اجتزاء جزء من هذه الارض واقامة دويلة كرتونية عليها ، فيما يمنح شرعية الاعتراف للعدو باحتلاله اراضي ٤٨ . ان العملية كانت ردا على التصفويين دعاة الدولة ، دعاة اقامة سلطة وطنية على جزء من فلسطين .

٣ — من اجل تحقيق هدف التحرير تتلاحم كل القوى الناهضة للثورة الفلسطينية ويجسدون نضالهم الثوري في طريق الاصرار على استعادة الوطن بالعمليات التي يكون فيها الانتحار الثوري جزءا من الممارسة لادانة التوجه الاستسلامي . ويكون هذا الاصرار دليلا على عدم التخلي عن الكفاح المسلح .

٤ — لقد كشفت عملية « كريات شمونه » قبول العدو الصهيوني بشروط ومطاليب رفاقنا . كشفت طبيعة العدو الشرسة في مواجهة حقوق شعبنا ، وهذه الطبيعة هي التي تفضح ادعاء القائلين باستمرار القتال من دويلة فلسطين .

٥ — اطلقت عملية « كريات شمونة » الثقة باستمرار القتال ، والهبت قواعد المقاومة المحجوزة من قبل قياداتها ، وخلقت حالة الاستعداد لدى المقاتل والحماس للعمل المسلح .

٦ — ومن خلال عملية الانتحار الثوري بعث الثقة بالانسان العربي المقاتل وبدات بخط طريق لها ، ولقد برزت في العملية اتجاهات اسرائيلية عديدة يمكن تلخيصها بما يلي :

١ — وصف العدو العملية بالوحشية واتهمها بابشع الاتهامات ، في الوقت الذي قام رفاقنا بالتصدي لنيران العدو واحتجاز الرهائن ، غير ان وحشية العدو تجسدت في الاغارة على مكان الرفاق والرهائن دون ادنى قيمة للمواطن الاسرائيلي بنظر الدولة الصهيونية .

تهديدات اسرائيل الى لبنان

أن عدم تنفيذ مطالب رفاقنا باطلاق سراح الاسرى ، وعدم سماع تهديدهم بنسف البناية مع الرهائن ، تتحمله الدولة الصهيونية التي ثبت فعلا كما جاء في احدى البيانات التي وزعها رفاقنا في كريات شمونة « اننا لا نستهدف قتلكم .. انما نحمي انفسنا من القتل ونحميكم ايضا ذلك ان قيادتكم تستهدف ابادتكم وانتم ماضون في مخططاتها » .

٢ — لقد كشفت العملية عن الصفقة التي تزمع اسرائيل عقدها ، صفقة التنازل عن بعض الاراضي التي احتلتها في عام ٦٧ في مقابل حماية حدودها وامنها والاعتراف بها .

٣ — لقد هدد العدو الصهيوني الشعب اللبناني والحكومة اللبنانية مثلما حمل تبعية العملية على الحكومات العربية ، وعلى الرغم من ان هذه النغمة مكررة الا انها تستهدف تأليب الشعب اللبناني على المقاومة ، وان يتاح المجال للسلطة اللبنانية ان تتمسك بالذرائع لتطويق ولتصعيد حجمتها على المقاومة ولانتزاع مزيد من التنازلات من المقاومة .

٤ — تحريك الانظمة العربية للتأثير على المقاومة بدفع تيار القبول الى مزيد من المقاومة وانهائها سياسيا وعسكريا . ويدرك العدو مدى تأثير الانظمة في تكوين المقاومة من خلال ارتباط معظم الفصائل على نحو ما بالانظمة .

٥ — الحملة الاعلامية في العالم ضد المقاومة من خلال اجهزة الاعلام الصهيونية والامبريالية تشويه النضال الفلسطيني . وبالتالي لخلق رأي عام عالمي يبرر ويخفف الاعمال العدوانية لاسرائيل .

الفدائيون الثلاثة الشهداء

كما وزع بيان عسكري عن العملية تضمن معلومات عن الفدائيين الثلاثة الذين استشهدوا بتفجير انفسهم ، وهم :

١ — الشهيد البطل منير المغربي (ابو خالد) وهو مناضل فلسطيني من مواليد ٥٤ من اسرة كادحة نزحت بعد الاحتلال . وكان المناضل قد انضم الى الجبهة في ٢٠ — ٨ — ٧١ وساهم في عدة استطلاعات وعمليات ناجحة .

٢ — الشهيد البطل احمد الشيخ محمود (ابو شاكر) وهو مناضل سوري ولد في محافظة حلب ، انضم الى صفوف الجبهة عام ١٩٧٢ ، وحاز على شارة الاولوية في دورة القتالية .

٣ — الشهيد البطل ياسين موسى فزاع الوزاني (ابو هادي) وهو مناضل عراقي ولد في مدينة « واسط » بجنوب العراق ، وانحدر من اسرة كادحة وعمل في البناء ، وانتمى الى صفوف الجبهة اوائل عام ١٩٧٢ .

ثم رد ابو عباس على اسئلة الصحفيين ، فاكد في رده على السؤال الاول عن اسباب القيام بهذه العملية واذا كانت لاطلاع الراي العام بان الفلسطينيين موجودون قال : أن هذه العملية ليست الوحيدة التي تقوم بها الجبهة ، وهي ليست لتذكير العالم بان الفلسطينيين موجودون ، بل هي امتداد للرفض العربي ، وتاكيد الجبهة لموقفها الرافض من الحلول الاستسلامية . كذلك أن هذه العملية هي من ضمن مخطط الجبهة في استخدام العنف الثوري ، وتحرير عموم الوطن الفلسطيني ، واقامة دولة فلسطينية ديمقراطية .

وردا على ادعاءات اسرائيل بان الفدائيين قد انطلقوا من لبنان ، وصور بالذات ، قال : بالحقيقة تعودنا أن نسمع الكثير من هذه الادعاءات ، ونكرر القول بان الفدائيين الثلاثة الرفاق قد انطلقوا من قلب الارض المحتلة ، وهم من مجموعة خلايا للجبهة في الارض المحتلة ، وما ادعاء اسرائيل للبنان الا لتأليب الشعب اللبناني على المقاومة واتاحة المجال للسلطة اللبنانية أن تتمسك بالذرائع لتطويق ولتصعيد هجمتها على المقاومة ولانتزاع مزيد من التنازلات من المقاومة .

واضاف : اما بالنسبة لرفاقنا الشهداء فانهم تحركوا في الارض المحتلة بجوازات سفر اسرائيلية مزورة .

كلمات مسجلة للشهداء

واثر تلاوة البيانين السياسي والعسكري استمع الصحفيون الى صوت الفدائيين الثلاثة المسجل والذي وصل الى مركز الجبهة صباح امس .

وجاء في كلمة الشهيد منير المغربي « ابو خالد » :

« الان وقبل اقدامنا على تنفيذ المهمة الموكلة الي ، رايت ان اتحدث اليكم . اسمي منير المغربي . الان اعيش قمة سعادتي لاني سافتدي وطني . لانني ادق اسفينا في قلب العدو . واشكركم ايها الرفاق لانكم منحتموني الثقة . يا امي الجبهة لي الفخر أن اخطو نحو تحقيق اهدافنا .. امضي الان ولن اعود ، اعرف ذلك واعرف أن ملايين الثوريين بالعالم ، سوف يتابعون الطريق .

« يا رفاقي ما الذ طعم الموت عندما يمتزج بنسيم بلادي .

« يا رفاقي ، عبر البلدان العربية وفي اعماق التاريخ ، كيف لا نصنع الانتصار وتاريخنا العربي مليء بالبطولة . نموت اليوم ، ليس هربا من الحياة ولا لاننا يائسون ، فالموت في سبيل الهدف حياة جديدة رائعة ، لنناضل في سبيل شعبنا ، ولنقاتل في سبيل الوطن .

« الان اشعر بثقل المخيمات ينزاح عن صدري ، ووحول الازقة تتحول الى طرق واسعة معبدة في وجه الشمس وباطفال بلادي وقد استبدلوا وجوههم التي عايشها الحزن بوجوه جديدة تعيش على محياها السعادة والامل ، لا خوفا من الحاضر ولا رهبة من المستقبل .

« احبكم يا اطفال بلادي ، ولذا ساصنع لكم طريق الفرح ، فحافظوا عليه وقدموه هدية لمن ياتي بعدكم .

« يا والدي ويا والدتي العظيمة لكي لا تلدي في العراء اطفالا مشوهين ، اصنع لك بيتا لا تقتحمه الوحول ، تنمو فيه اماتيك ويكبر اطفالك . وانت يا والدي حدثني عن الارض التي كبرت فيها ، فكنت معطاء مثلها . شاهدتك تحلم بالعودة ، فمن اجلك ومن اجل ان احقق حلمك امضي في هذا الطريق .

« أما انتم يا اخواني كي لا تصفعكم حبات الجوع ، كي لا تظلوا ابناء للامم المتحدة تجود عليكم بالفتات ولكي لا تقتلكم المؤامرة ويطفيء الظلام عيونكم . سامضي امامكم في الطريق اناديكم اصرخ في وجوهكم ، وسيظل صوتي في هذا الكون ينتهي ليعود الى اذانكم صدى . سيسلب منكم النوم ، وينزع من اجسادكم الراحة الى أن يتحقق الهدف الذي ضحيت من اجله .

« يا رفاقي ، استودعكم الان . اقبل كل واحد منكم ، ولن اغيب عنكم طويلا سنلتقي قريبا ، وأنا واثق من ذلك ، ولا انسى لحظة واحدة أن قضية الحرية واحدة في هذا العالم » .

■ صورة للشهداء الثلاثة قبل العملية ، وزعتها الجبهة الشعبية — القيادة العامة

■ السيد « ابو العباس » يتحدث في المؤتمر الصحفي أمس (تصوير جاك رزق)



■ الاسرائيليون يدفنون قتلاهم في « كريات شمونة » أمس (صورة بالراديو من ا ب)

التغيرات الاقتصادية في مصر وسوريا تطوير واغناء للاشتراكية العربية

بقلم : محمد جابر الانصاري

من مظاهر السلبية الفكرية الملحوظة خلال هذه المرحلة في الساحة العربية ، عدم تفهم بعض القطاعات الفكرية والصحفية والحزبية لطبيعة وحقيقة المتغيرات الاقتصادية التطويرية والتصحيحية التي تم ادخالها الى بنية الاقتصاد المصري والاقتصاد السوري . فهذا البعض لا يرى في هذه المتغيرات الا بوادر دالة على تحول التكوين الاقتصادي للبلدين من التزام اشتراكي الى تحرر ليبرالي يسير باتجاه نظرية الاقتصاد الحر المتبع في البلاد الراسمالية ، وبالتالي ، فهو تحول يتجاوز المنطلقات الاساسية للاشتراكية العربية ..

فهل يستند هذا الراي الى اسس موضوعية ؟ وهل كل تغير اقتصادي تطويري يعني الخروج على الاسس النظرية العقائدية للنظام الاقتصادي – الاجتماعي المتبع ؟ وهل يجوز الخلط بين التقييمات والنظرات السياسية المرحلية العابرة وبين الفهم الموضوعي المنصف لحقيقة التطور الاقتصادي – الاجتماعي التاريخي وضروراته ومتطلباته ومتغيراته التي تحتمها الظروف التاريخية التي لا تعترف بالجمود والتحجر ؟

أن يكون لنا راي معين في سياسة بلد من البلدان تجاه قضية محددة وفي ظرف محدد شيء ، وان نطلق الاحكام العامة السريعة على النظام الاقتصادي – الاجتماعي كلسه في ذلك البلد شيء آخر . نحن لا نقول ان السياسة ليست انعكاسا للبنية الاقتصادية – الاجتماعية ، ولا ننكر العلاقة الجدلية القائمة بين الجانبين ، ولكن من غير الجائز ان يتحول الخلاف السياسي المرحلي حول قضية – ايا كانت أهميتها – الى سلسلة مواقف سلبية وعاطفية تجاه التحولات والتطورات الاجتماعية – الاقتصادية برمتها ، بحيث لا نرى الا جانبها غير الايجابي ، فنجعل منه حجر الزاوية في كل مواقفنا ، وتصبح كل الظواهر في بلادنا خاضعة لنزوة الراي السياسي ، الذي هو في حد ذاته ، عرضة للتغيير والتبديل حسب تطورات الظروف والاوضاع وطبيعة النتائج التي يتمخض عنها هذا الموقف السياسي أو ذاك .

والتاريخ يقدم لنا عشرات الدروس والاخطاء التي ارتكبت من هذا المنطلق . عندما اعلن الماريشال تيتو استقلال يوغسلافيا السياسي عن تبعية ستالين هبت عاصفة من الارهاب الفكري والسياسي ضد تيتو وعصبة الشيوعيين اليوغسلاف ، واعتبرته الاوساط الروسية ، والجهات الموالية لها في بلدان اوروبا الشرقية ، عميلا للغرب ، واعتبرت ان الاشتراكية في يوغسلافيا قد وئدت وانتهى امرها ، ولو سمحت الظروف الدولية عندها لموسكو الستالينية بالتدخل المباشر في يوغسلافيا لفعلت ، كما فعلت فيما بعد عندما دمرت بودابست سنة ١٩٥٦ اثناء احداث المجر وكما احتلت براغ سنة ١٩٦٨ للقضاء على اصلاحات « دوبشيك » التي ارادها ان تكون تطويرا لاوضاع تشيكوسلوفاكيا في ظل النظرية الاشتراكية العلمية التي يدين بها العالم الشيوعي كله .

ثم ماذا كان درس التاريخ بشأن الخلاف بين ستالين وتيتو ؟

لقد ادان الحزب الشيوعي السوفياتي في مؤتمره العشرين سياسة ستالين ، وعمل على الانفتاح على تيتو وتجربته الاشتراكية الخاصة التي ثبت انها نتيجة اجتهاد وطني مخلص نابع بصدق من رؤية القائد اليوغسلافي لظروف شعبه وبلده ، واتضح ان خلاف موسكو السياسي مع بلغراد في العهد الستاليني لم يكن صالحا ليكون مقياسا موضوعيا ، للحكم على طبيعة النظام الاقتصادي – الاجتماعي القائم والمتطور في يوغسلافيا ، ولو ان ستالين حصر خلافه مع تيتو في النطاق السياسي المحض ، ولم يتعرض هو واجهزته للنظام الاشتراكي اليوغسلافي الوطني الذي يستوحي مصلحة شعبه وظروفه الخاصة ، لكان بالامكان على الارجح تجنب الانشقاق الذي شهده المعسكر الاشتراكي في ذلك الوقت .

ولناخذ مثلا آخر ، اقرب الى الاذهان ، واكثر حرارة وتأثيرا على سياسة عالمنا المعاصر . عندما خرج الاتحاد السوفياتي في عهد خروشوف بنظرية « التعايش السلمي » تجنبا للحرب النووية المدمرة مع الولايات المتحدة ، قامت عليه قيامة الصين الشعبية بقيادة الزعيم ماو ، وتم تصنيفه كبلد « اشتراكي امبريالي » واعتبر خروشوف نموذجا للشيوعي « التحريفي » الخارج على تراث الماركسية – اللينينية ! وظل هذا الموقف القاعدة الرئيسية للتعامل بين اكبر بلدين اشتراكيين في العالم ، واستفاد الغرب من هذا العداء الى ابعد الحدود . وكل ما في الامر ان الصين ، انطلاقا من شعورها كقوة عظمى صاعدة ، نظرت الى الاتحاد السوفياتي فوجدته يسد عليها باب الزعامة والقيادة في المعسكر الاشتراكي وفي العالم الثالث ، كما استاءت من تشدده في خلافات الحدود بين البلدين ، فالبست خلافها السياسي النابع من مصلحتها الخاصة لباس العقائدية الوقور واخذت تكيل للاتحاد السوفياتي كل التهم التي اخرجت نظامه الشيوعي العريق من طبيعته وجعلت منه نظاما رجعيا امبرياليا بين عشية وضحاها . وبالاضافة الى ما سببه هذا الموقف الصيني من افادة للغرب ، فانه خلق بلبلة واضطرابا لدى جميع الاحزاب الاشتراكية في العالم التي هدرت جهدا ثمينا في متابعة الخلاف والتشرذم بعدئذ بين مؤيد للصين ، ومحالف لموسكو ، ومحايد حائر واقف في منزلة بين المنزلتين !

وتظل الحقيقة البسيطة الواضحة : ان النظام في الاتحاد السوفياتي نظام اشتراكي متكيف حسب الظروف التاريخية لبلده ، وان النظام في الصين نظام اشتراكي بالمثل متكيف – هو الآخر – حسب الظروف التاريخية لبلده ، وان الخلاف بين البلدين خلاف سياسي بين مصلحة قوة كبرى متقدمة وقوة كبرى نامية ، وان من يحمل هذا الخلاف على محمل التقييم العقائدي الجدي ويسمح لفكره بالتمزق تجاهه ، انما يضيع نفسه في متاهات لا نهاية لها . وللاسف فان قوى اشتراكية عديدة ضاعت في هذه المتاهات الى ان ردها الى رشدها منظر ماوتسي تونغ وهو يصافح الرئيس الاميركي نيكسون في مستهل عهد الوفاق السعيد الجديد ويدوس على كل ذلك الركام من الورق الصيني الذي كان يتحدث عن قرب التدمير الشامل لقلعة الامبريالية في الولايات المتحدة التي كان يصفها الرئيس الصيني باستمرار بانها « نمر من ورق » !

التقارب السوفياتي – الاميركي

والملفت للنظر ان الاتحاد السوفياتي صالح الولايات المتحدة واخذ يسعى الى تشجيع المبادرات التجارية بينهما ، والى استقدام رؤوس الاموال الاميركية للمساهمة في بعض المشروعات السوفياتية ، وللاستفادة من التقنية المتطورة في اميركا ، وذلك في ظل الاطار الصلب والمنطلقات الاساسية للنظام الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي ، كما ان الصين هي الاخرى تشتري طائرات مدنية من اميركا وطائرات حربية من دولة الامبريالية العتيقة بريطانيا فلا يقول احد ان الاتحاد السوفياتي والصين خانا القضية الاشتراكية وحولا نظامهما الاشتراكي الى نظام « راسمالي يميني امبريالي » ، بل ينظر العالم الى الامر على انه استجابة للمتغيرات التاريخية المستجدة على الساحة العالمية كلها ، ودليل على ثقة النظامين بنفسيهما ورغبة في الانفتاح والتفاعل والتبادل المشترك المفيد لسائر الاطراف ولمستقبل الشعوب ككل ..

فنحن اذا وضعنا جانبا الاتهامات غير الموضوعية المتبادلة بين موسكو وبكين لاغراض الدعاية ، نجد ان الانظمة الشيوعية على اختلافها استجابت لدواعي التطوير والتصحيح ، وكما ان النظام الليبرالي في اوروبا الغربية يتطعم بملامح اشتراكية واضحة ليعوض النقص في العدالة الاجتماعية ، فان النظام الشيوعي تنبه الى ضرورة الاخذ ببعض الملامح الليبرالية المخففة من اجل تعويض النقص في الحريات السياسية ، وفي المبادرات الفردية التي لا بد منها في بعض جوانب الاقتصاد . وهكذا فان الانفتاح العالمي الراهن هو محاورة جدلية تاريخية خلاقة بين النظامين الليبرالي والشيوعي على الساحة العالمية كلها ، والمسألة ليست مسألة خيانة للمبادىء وخروج على العقائد بقدر ما هي استجابة لضرورة التغيير ومسايرة لتطور التاريخ الذي لا يعيش في اطار المذهبيات المغلقة .

واذا كان الامر كذلك على الساحة العالمية كلها ، فلماذا يكون حوار مصر وسوريا مع الولايات المتحدة ضمن اطار محدد وفي سبيل هدف قومي معلن واضح ، مثارا للتقولات والتفسيرات العاطفية والمشوشة ؟ لماذا يحق لموسكو التحاور مع واشنطن ، ويحق لبكين التصالح مع واشنطن ولا يحق للقاهرة ودمشق فتح باب الاخذ والرد مع قوة كبرى ، هي عدوانية بالفعل واستغلالية بالطبع ، ولكنها – في الوقت ذاته – صاحبة نفوذ واضح وتأثير واسع على الصعيد الدولي بما فيه الشرق الاوسط ؟

النظرة الواقعية العميقة

ان المحاورة شيء ، والخضوع والتبعية شيء آخر ، والنظرة السياسية الواقعية العميقة ، لا النظرة الانفعالية السطحية ، هي التي تقرر الفرق بين هذا وذاك . وتقرر الفرق ايضا بين التطوير المرن الخلاق للاشتراكية العربية وبين تصورات التخوف من الخروج عليها والانحراف عنها .

ولنعد مرة اخرى الى دروس التجربة الاشتراكية ذاتها : عندما استلم لينين الحكم ومن ورائه الحزب البلشفي الروسي ، كانت الدولة القيصرية الروسية تخوض حربها الخاسرة ضد المانيا خلال المراحل الاخيرة من الحرب العالمية الاولى . ورأى لينين ببصيرته التاريخية ان استمرار النظام السوفياتي الجديد في الحرب الخاسرة ضد المانيا عملية انتحارية ستقضي على الثورة نفسها . عندها قرر توقيع معاهدة صلح مع الدولة الالمانية كانت مجحفة بحقوق روسيا الى ابعد حد ، ولكنه رآها كشر لا بد منه – مؤقتا – في سبيل بناء الثورة وتقويتها على المدى التاريخي البعيد .

ولكن التروتسكيين ، الذين أسماهم لينين « العقائدية اليسارية الطفولية » ثاروا عليه واتهموه بخيانة الثورة الاممية وطالبوه بخوض حرب لا اول لها ولا آخر في سبيل اهداف بعيدة لم تسنح الفرصة التاريخية الراهنة عندئذ لتحقيقها .

ولم يكن لدى لينين من جواب عندها غير تصفية هذا الجناح المنشق الذي كان « غاويا » للرفض من اجل الرفض دون ان يكون هناك بديل عملي واضح . ولو استمع لينين عندئذ لهؤلاء لفقدت الثورة الروسية كلها في خبر كان ، كما حدث لكومونة باريس من قبل .

ان هذه المقارنات التاريخية ضرورة لرؤية الامور على مداها الاوضح والاوسع . وليس القصد ان نطبق هذه الامثلة بحرفيتها على واقعنا العربي ، بل ان يكون المنهج التاريخي المقارن في التفكير وسيلة من وسائلنا لفهم هذا الواقع .

ويجب أن يتضح أمام الوعي العربي في الوقت الحاضر الامران الجوهريان التاليان :

١ – ان التحرك السياسي المصري–السوري يتم في سبيل هدف قومي محدد مرحلي هو اعادة اسرائيل الى حجمها الصغير المعزول المحاصر ، وتحرير الاراضي العربية المحتلة ، وفتح الطريق التاريخي لاقامة نواة الكيان الفلسطيني الذي يتحتم على النضال العربي – في المرحلة التاريخية المقبلة – تحويله الى دولة فلسطين الديمقراطية الكاملة . ونظرة الى اوضاع اسرائيل الداخلية – بعد حرب تشرين – تعطي الاشارات الاولى لمصير الكيان الصهيوني على المدى البعيد ...

٢ – ان بعض التغيرات الاقتصادية التطويرية التي تتم في بنية الاقتصاد المصري والسوري ، هي تطوير واغناء للاشتراكية العربية – لا خروج عنها – وان هذه التحولات المستجدة من شأنها ان تجدد شباب الاشتراكية العربية وتفتح امامها سبيل التطور والنماء في عالم لم يعد يقبل المذهبيات الجامدة والمنطلقات المسبقة المتحجرة ، وهي صفات كان رائد الاشتراكية العربية ، جمال عبد الناصر ، يحذر منها مطالبا بالاستفادة من وقائع التجربة الحية ودروسها .

محمد جابر الانصاري

التقرير الاسرائيلي يعدد اخطاء القادة العسكريين والمدنيين في حرب تشرين

ادى تقرير « لجنة اغرانات » الاسرائيلية حول الأخطاء العسكرية خلال حرب تشرين وقبلها ، الى عزل رئيس الاركان الاسرائيلي دافيد اليعازار ورئيس الاستخبارات العسكرية الياهو زعيرا . وقد نشرت « الانوار » يوم صدور التقرير ، ملخصا عنه حول مسؤولية القادة الاسرائيليين . واليوم تنشر النص الحرفي للفصل الرابع من التقرير الذي يحمل عنوان « استنتاجات تتعلق باصحاب المناصب » ، وذلك كما وزعته « نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية » في ملحق خاص :

أدلى اللواء الياهو زعيرا ، رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية ، بشهادته امامنا بصدق ، وبدا لنا ضابطا ذا كفاءة فكرية بارزة ، يتمتع بسلطة قوية على مرؤوسيه ، ويلقى احتراما شديدا لدى المسؤولين عنه في الجيش الاسرائيلي ولدى الجهات السياسية العليا . خدم في منصبه قبل اندلاع الحرب بسنة تقريبا ، ووجد امامه نماذج من التفكير تحددت في ابحاث شعبة الاستخبارات العسكرية قبل توليه منصبه ، ولكنه تبنى ، بل وساعد في تعزيز « المفهوم » الذي قضى بترمته على الانفتاح اللازم والرغبة الدائمة في المعالجة المستمرة للمعلومات التي تتدفق على شعبة الاستخبارات العسكرية . وبرز عنده كقائد ميل الى البت ناجم عن الثقة البالغة بالنفس ، وعن الاستعداد لاعتبار نفسه الحكم الاخير في قضايا الاستخبارات في الدولة . فمثلا ، قال في جلسة لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ، التي انعقدت في ١٨ – ٥ – ١٩٧٣ :

« على رئيس هيئة الاركان ان يقرر ، ويجب ان تكون قراراته واضحة . وافضل مساعدة يستطيع رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية تقديمها الى رئيس هيئة الاركان – اذا امكن ذلك من الناحية الموضوعية – هي اعطاؤه تقويما واضحا وقاطعا قدر الامكان . وصحيح انه كلما كان التقويم اكثر وضوحا وقطعا ، كان الخطأ واضحا وقاطعا ، ان كان التقويم كذلك – وعندها تكون مجازفة يأخذها رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية على عاتقه » .

كما اجاب ، في شهادته امامنا ، عن سؤال لاحد اعضاء اللجنة حول عدم تشاوره مع رئيس هيئة الاركان فيما يتعلق بقرار قتالي مهم جدا ، اتخذه بناء على رأيه الشخصي ، بالنسبة الى قضية اوقع فيها المسؤولين عنه في خطأ ، لاعتقادهم ان هذه القضية اخذت بالحسبان في تقديرات رئيس شعبة الاستخبارات :

« خلال معظم سني خدمتي في الجيش الاسرائيلي ، لم اكن ضابط اركان ، وانما قائد ميدان . وفي حدود المستطاع ، فان طبيعي لا يقودني الى احالة المسؤولية على من هم اعلى مني . ففي مثل هذا الاجراء الذي تصفه ، كانك تقول فعلا : هناك وضع معقد ، قرر انت . وانا لا أميل الى فعل ذلك . وبصورة عامة ، من النادر جدا ان افعل ذلك . فالامور التي تقع ضمن نطاق مسؤوليتي ، لا ارفعها عادة الى المسؤولين عني ، قائلا لهم : مع ان هذه من مسؤوليتي ، لكنني احيلها عليكم ، قرروا انتم » .

في رأينا ان اللواء زعيرا ، ازاء الفشل الذريع الذي مني به ، لا يستطيع البقاء في منصبه كرئيس لشعبة الاستخبارات العسكرية .

– تولى العميد اريه شاليف ، مساعد رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية للابحاث ، موضوع الابحاث والتقويم في الاستخبارات العسكرية – ذلك الموضوع الذي فشلت فيه الاستخبارات العسكرية فشلا ذريعا . فهو يتولى هذه المهمة منذ وقت طويل ، اي منذ ايلول – تشرين الاول ١٩٦٧ ، وكان يحمل سابقا لقب رئيس قسم الابحاث . وكان له دور مهم في بلورة وسائل الابحاث والتحليل والتقويم ، واعداد المواد وتوزيعها من هذا القسم خلال السنوات الاخيرة . وعلى حد قوله في الشهادة التي ادلى بها امامنا ، ان موقفه من مسألة « المفهوم » كان مرنا : كان على استعداد لاعادة النظر فيه ، من اساسه ، من حين الى آخر . ولكن يتضح من الوثائق التي اصدرها قسمه ، ومن الكلام الذي قاله في حينه خلال المناقشات المختلفة، ان تقويماته لم تخرج ابدا عن اطار « المفهوم » . فهو يتحمل جل المسؤولية عن الخطأ الفادح جدا الذي ارتكبه القسم الذي يرئسه ، ولهذا السبب لا يستطيع ، في رأينا ، البقاء في منصبه في شعبة الاستخبارات العسكرية .

المقدم يونا بندمان

كان رئيس فرع مصر في قسم الابحاث التابع لشعبة الاستخبارات العسكرية ، مسؤولا عن اعمال الفرع ، الذي كان بؤرة الاخطاء المضللة للتقويمات وعدم التحذير من نوايا العدو المصري – تلك النوايا التي كانت من صميم « المفهوم » . وقد بلغ الايمان « بالمفهوم » ، عنده ، الذروة . ونجد دليلا بارزا على ذلك في مجموعة المعلومات التي صدرت بمشاركة فرعه يوم ٥ تشرين الاول في الساعة ١٢،١٥ . وقد تضمنت هذه المجموعة قائمة طويلة من الدلائل التي تشير الى استعدادات المصريين الهجومية . ولكن يظهر في نهاية الفصل عن مصر ، في الفقرة ٤٠ التي صاغها المقدم بندمان ، ما نصه : « على الرغم من ان اتخاذ مواقع التاهب على جبهة القناة ينطوي بحد ذاته ، كما يبدو ، على دلائل تشير الى مبادرة هجومية ، فانه بحسب تقديرنا لم يحدث أي تغير في تقدير المصريين لميزان القوى بينهم وبين قوات الجيش الاسرائيلي . وبناء عليه ، فان احتمال عزم المصريين على تجديد القتال ضئيل » .

كانت هذه الجملة عنصرا مهما في تدعيم النظرة الخاطئة لصانعي القرارات على المستويين العسكري والمدني في ذلك اليوم المصيري . وفيما يلي الايضاح الذي ادلى به في شهادته امامنا : « ... انا الذي كتبت النص الاول من هذه المجموعة دون ان اكتب الفقرة ٤٠ ، وشعرت قبل كتابتها ، بانه يجب اضافتها ... وكان شعوري بانني لا اقوم بواجبي اذا لم اكتب الفقرة ٤٠ . اي لا يكفي ، ولم يطلب مني ان اشير فقط الى الحقائق ، بل علي أن اقوم المعلومات . وكان تقديري ، من الناحية العسكرية المحضة ، انه كان هناك كل ما يريده المرء من دلائل على النوايا الهجومية . ومن ناحية النوايا ، بقي تقديري انهم (المصريين) لا يعتبرون انفسهم قادرين على الهجوم . ولكنهم هاجموا بعد مضي ٢٤ ساعة . وهذه مسألة مختلفة » .

في رأينا انه يجب التوقف عن اسناد الوظيفة المتعلقة بتقويم معلومات الاستخبارات الى المقدم بندمان .

كان المقدم دافيد غيداليا ضابطا في اركان قيادة المنطقة الجنوبية منذ سنة ١٩٧١ حتى آذار (مارس) سنة ١٩٧٤ ، عندما نقل الى منصب آخر في مجال الاستخبارات . وفي ١ تشرين الاول ١٩٧٣ قدم اليه ضابط من وحدته ، الملازم اول بنيامين سيمان طوف ، تقريرا عنوانه : « تحركات في الجيش المصري – احتمال تجدد القتال » ، في ١ تشرين الاول ١٩٧٣ » ، عندما كانت القيادة قد اصبحت في حالة تاهب خاصة . ويشتمل التقرير ويلخص ، ويحلل معلومات تتعلق بالحشود المصرية ، وتاهب العدو . وفي ٣ تشرين الاول ، قدم الملازم اول سيمان طوف تقريرا آخر عنوانه : « تلخيص الوضع في الجيش المصري – من ١٣ ايلول – ٢ تشرين الاول ١٩٧٣ » . كان هذا التقرير ، في الاساس ، اكثر تفصيلا واسهابا من التقرير الذي قدم في ١ تشرين الاول . واشار الضابط ، في هاتين الوثيقتين ، الى عدد من الحقائق المهمة ، التي لا تتفق وتفسير الاستنفار والتاهب المصريين بانهما مجرد مناورة ، ولذا اكد ان تلك الحقائق تعطي اساسا للتقدير أن المناورة ما هي الا تمويه لعمليات حقيقية يخطط المصريون لها .

وعلى حد قول المقدم غيداليا ، كان تلخيص الوضع في الوثائق معدا للتوزيع على قسم الاستخبارات التابع لقيادته ، وعلى وحدات وقيادات المنطقة ، واطلاع شعبة الاستخبارات في الاركان العامة عليه .

يتضح من التأمل في الوثائق ، انه بدلا من التشكيك في تقدير الاستنفار والتاهب المصريين بأنهما مناورة ، وكان ثمة مجال لذلك في مضمون الوثيقتين، وبدلا من اطلاع قائد المنطقة وشعبة الاستخبارات العسكرية عليه ، حذف المقدم غيداليا الاسئلة الثاقبة ، التي كان من شأنها اثارة الشكوك حول هدف الاستنفار والتاهب المصريين بأنه مناورة . وشرح المقدم غيداليا للجنة ان تقدير الضابط كان متضاربا مع تقدير شعبة الاستخبارات العسكرية في ان مناورة تجري في مصر – ذلك التقدير الذي وافق عليه هو ، وكذلك قائد المنطقة الجنوبية . وردا على السؤال لماذا لم يقبل تقدير الضابط ، اجاب : « هذا ناتج عن التقدير النهائي ان المصريين لن يبدأوا الحرب ، وعن قناعتنا بان ذلك لم يكن سوى مناورة » . وهكذا ادخل تفكيره الى « حلقة مفرغة » . فهو لم يقم بواجبه ، اذن ، كضابط استخبارات ينظر الى كل تقرير او تقدير دون حكم مسبق ، ولم يجر مقابلة خطية بين هذا التقدير وبين تقدير الاستخبارات العسكرية ، في وثيقة يتم توزيعها . فالوثائق لم توزع ، ولم يكن لدى المقدم اي تفسير لذلك . ان تصرف المقدم غيداليا هذا ذا دلالة خاصة في ضوء تقدير الملازم اول سيمان طوف .

في رأينا ان المقدم غيداليا لم يقم بواجبه كضابط استخبارات في الجبهة الرئيسية ، خلال الايام التي كان فيها للوقوف على نوايا العدو المصري اهمية خاصة . وبناء عليه يجب الا تسند اليه ، بعد الآن ، مهمات استخبارية .

اذا كان هناك اصحاب مناصب آخرون في الاستخبارات العسكرية ، غير الذين مثلوا امامنا كشهود ، ساهموا في التقدير غير الصحيح ، فليقرر من هو صاحب الصلاحية اية تغييرات اخرى في الاشخاص ، ينبغي القيام بها بين صفوف الاستخبارات العسكرية .

مسؤولية رئيس الاركان

لقد توصلنا الى اتفاق ان اللواء دافيد العازار، رئيس هيئة الاركان ، يتحمل مسؤولية شخصية عما حدث عشية الحرب ، سواء بالنسبة الى تقدير الوضع ام بالنسبة الى تاهب الجيش الاسرائيلي . اننا نقول ذلك باسف ، خصوصا وان المذكور هو جندي خدم الدولة بوفاء وبصورة ممتازة خلال سنوات كثيرة وحقق انجازات رائعة خلال حرب الايام الستة وقبلها . وقد اثقلت علينا ، ايضا ، حقيقة اننا لم نعالج بعد في هذا التقرير الجزئي ، مسألة القتال منذ بدء المعارك حتى صد العدو – ومن المعروف انه على الرغم من الازمة الشديدة ، خلال مراحل القتال الاولى ، قاد رئيس هيئة الاركان الجيش الاسرائيلي في معارك الصد الى ابواب العدو . وحتى اذا ثبت في النهاية ان رئيس هيئة الاركان قام ، شخصيا ، باعمال عظيمة خلال تلك المراحل الاخرى ، فان ذلك لا يمحو نتائج الاخطاء التي ارتكبت في البداية .

اخذنا بالحسبان ، بصورة خاصة ، الامور التالية – ونؤكد اننا لم نتوصل الى الاستنتاج الذي توصلنا اليه بناء على كل واحد منها على انفراد ، بل ان وزنها المتراكم هو الذي دفعنا الى ذلك : بالنسبة الى المعلومات ، كان لرئيس هيئة الاركان تقدير خاص به اشد كانت من تقدير شعبة الاستخبارات العسكرية ، خلال فترة التوتر السابقة في ايار (مايو) ١٩٧٣ . بيد ان « انتصار » شعبة الاستخبارات العسكرية ، عندما انقضى هذا التوتر بسلام كما قدرت ، اضعف ، كما يبدو ، يقظة رئيس هيئة الاركان خلال الايام التي سبقت حرب يوم الغفران ، فلم يبذل اي جهد فعلي للتوصل الى تقدير خاص به كقائد . كانت وسائل ذلك بين يديه، منها ما هو بصورة معلومات مهمة ارسلت الى مكتبه (كمية كبيرة من المعلومات العسكرية – التقنية) ، ويبدو انه لم يقدرها كما يجب . حتى انه لم ينتقل خلال فترة التوتر من الاسبوع الاخير الذي سبق الحرب ، الى الجبهات ، كي يطلع بنفسه على ما يجري هناك ، ويكون انطباعات مباشرة من الدلائل الانذارية ، التي اظهرتها الاستكشافات التي جرت ، ويستقي المعلومات من القادة في الميدان ويتشاور معهم . ونذكر مرة اخرى لمصلحة رئيس هيئة الاركان ، انه طلب تعبئة الاحتياط باسرها صباح يوم السبت . ولكن كان عليه ، في الظروف التي قامت ، أن يوصي بتعبئة جزئية للاحتياط منذ الاول من تشرين الاول ، عندما بدأت « المناورة » في مصر ، وعلى ابعد تقدير يوم ٥ تشرين الاول . ولم نقبل تفسيره بانه فعل في ذلك اليوم اكثر مما ينبغي ، باعلانه اقصى درجة من حالة التاهب في الجيش النظامي ، بما في ذلك سلاح الجو (الغاء الاجازات ، ومناوبة الضباط في القيادات ، الخ) ، ووضع قوات الاحتياط في حالة تاهب . ووجدنا ايضا انه لم تكن للجيش الاسرائيلي خطة مفصلة معدة في حال هجوم شامل مفاجىء للعدو ، على اساس تقدير واقعي لقواته، وتاهبه ، ونواياه ، في مواجهة قوات الجيش الاسرائيلي وخططه . لقد وثق رئيس هيئة الاركان، بصورة مبالغ فيها ، بانه سيحصل دائما على انذار لتعبئة الاحتياط خلال وقت كاف ، حتى لو كان اقصر من المخطط له . واضيف الى هذه الافتراضات ، ثقة مبالغ فيها بقدرة الجيش الاسرائيلي على ان يصد ، في كل الظروف ، هجوما شاملا للعدو على الجبهتين ، بواسطة القوات النظامية فقط ، وبقدرة الجيش الاسرائيلي ، وهو بكامل تعبئته ، على التاهب للدفاع ، والانتقال بسرعة كبيرة الى الهجوم المضاد الواسع النطاق ، كشرط لدفاع فعال عن الدولة .



■ ماير ودايان ■

بهذه الروح انصرف رئيس هيئة الاركان ، خلال الساعات التي سبقت اندلاع الحرب ، الى تخطيط هجوم مضاد ، بدلا من ان يركز ، اولا وقبل كل شيء ، على كسر حدة مفاجأة الهجوم المتوقع وتوقيف العدو ، بواسطة ملاءمة الخطط للوضع الذي تولد ، وتوجيه اركان القيادة بناء على ذلك. وكان على رئيس هيئة الاركان ، في الوضع الخطر الذي تولد في ذلك الصباح ، أن يستوضح ، مع اركان القيادة ايضا ، تفاصيل انتشار القوات في الميدان ، والاصرار على انتشارها بافضل وجه ، وذلك في اسرع وقت بعد الحصول على الانذار ، وان يمنح اركان القيادة متسعا كافيا من الوقت لتنفيذ توجيهاته .

بالاضافة الى ذلك ، لم يأخذ في الحسبان امكان بدء هجوم العدو تدريجيا من خلال « العد العكسي » خلال ساعات النهار . بدلا من ذلك ، استدعى رئيس هيئة الاركان اركان القيادة للتشاور صباحا ، ومرة اخرى اكتفى ، خلال ساعات الظهر ، بالحصول على تقارير غامضة من الناحية القتالية من قائد المنطقة الجنوبية . وهكذا حرمت قواتنا ذلك المدى من التاهب والانذار ، الذي كان بامكانها التوصل اليه في الظروف الصعبة التي تولدت . وكانت النتيجة انه عندما اندلعت الحرب ، دهمت القوات المدرعة في الجنوب ، وهي غير منتشرة كما يجب ، لا بموجب خطة دفاعية قائمة ولا بموجب اية خطة ارتجالية واضحة،وهكذا حصل العدو على ميزة المبادأة . والجدير بالذكر ، ايضا ، ان اركان القيادة الجنوبية لم يكونوا قد عادوا بعد ، في تلك الساعة ، الى مراكز قياداتهم من اجتماعهم الثاني برئيس هيئة الاركان . ونعتقد ، ايضا ، انه حتى في الظروف الطارئة التي سادت صباح يوم السبت ، كان على رئيس هيئة الاركان ان يضمن ، بواسطة شعبة الاركان العامة ، ترجمة نواياه الى اوامر قتالية واضحة . وقد ظهر لنا ان هذه الاجراءات لم تكن مراقبة بما فيه الكفاية ، وهكذا نشأ غموض كان بالامكان تجنبه .

في ضوء ما قيل أعلاه ، نرى من واجبنا التوصية بانهاء تولي اللواء دافيد العازار منصب رئيس هيئة الاركان .

مسؤولية قائد المنطقة الجنوبية

تميز اللواء شموئيل غونين ، الذي كان خلال الايام التي نبحث فيها قائدا للمنطقة الجنوبية ، بانه مقاتل ممتاز ، وقائد مدرعات (لواء ٧) خلال حرب الايام الستة . ومنذ ذلك الحين ، كان صعوده سريعا ، في البداية كقائد فرقة ، ثم كرئيس قسم التدريب ، الى يوم ١٥ – ٦ – ١٩٧٣ عندما عين في المنصب ذي الاهمية البالغة : قائد المنطقة الجنوبية . وكلواء حديث الخبرة ، كان لا يزال حتى اندلاع الحرب ، في مراحل التنظيم والتثبيت في منصبه الجديد . ولكن على الرغم من اننا اخذنا ذلك بالحسبان ، توصلنا الى اتفاق في الراي انه لم يمارس مهمته كما ينبغي في اليوم الذي بدأت فيه الحرب وقبل ذلك بايام ، وهو يتحمل جزءا كبيرا من المسؤولية عن الوضع الخطر الذي دهمت فيه قواتنا في الجنوب يوم الغفران ، عندما بدأ العدو المصري هجومه . وتنطبق عليه ، ايضا ، الملاحظة التي ابديناها بالنسبة الى رئيس هيئة الاركان ، وهي ان الصورة الشاملة قد تتغير عندما نصل الى مناقشة معارك الصد . ولكن يكفي ما اتضح لنا فيما يتعلق باعماله وتقصيراته ، بالنسبة الى تقديره للوضع ، وتاهب قيادته قبل الحرب بايام ، وخصوصا في اليوم الذي اندلعت فيه الحرب ، لنتوصل الى الاستنتاج الخطر المتعلق به .

وصلت الى قيادته معلومات على الاغلب من اعمال الاستكشاف وراء القناة التي قام بها جنود التحصينات ، ومن الصور الجوية ، التي تشمل صورا عن استنفار العدو وتاهبه ، كانت كافية لاثارة القلق الشديد في نفس قائد بالنسبة الى نوايا العدو . وكانت آخر مرة قام فيها بجولة في جبهة القناة (في القطاع الجنوبي) يوم ٢ تشرين الاول . وفي يوم ٤ تشرين الاول ، اليوم الذي نفذت فيه طلعة تصوير مهمة جدا ، كان موجودا خارج نطاق قيادته في زيارة خاصة . وخلال الاسبوع باسره ، وحتى يوم السبت اعتبر تقويم الاستخبارات العسكرية صحيحا : مناورة في مصر ، احتمال ضئيل للحرب بمبادرة العدو . وعلى الرغم من التهديد الذي يكمن في الحشود المصرية ، لم يطلب من رئيس هيئة الاركان تعزيز القوات النظامية المجندة تحت قيادته ، ودعمها بالرجال بصورة صحيحة تتلاءم وحالة الطوارىء ، خصوصا وان تلك القوات لم تكن كافية دون تعزيزها باضافة الاحتياط . وكان فشله الاساسي يوم بدء الحرب : ترك القوات المدرعة التي كانت تحت أمرته ، والتي كان يجب ، بحسب خطة القيادة الدفاعية ، ان ينتشر ثلثاها في المقدمة بالقرب من القناة والثلث الباقي في المؤخرة ، في نظام معكوس . ولكن القيادة قالت لنا انها امرت بالانتشار الصحيح قبل ساعتين ، من ساعة الهجوم المفترضة ، اي في الساعة ١٦،٠٠ .

الا ان الوثائق القتالية لذلك اليوم ، لا تتضمن، على اي حال ، مثل هذا الامر . والحقيقة ، انه حتى الساعة ١٣،٥٥ ، عندما بدأ العدو اطلاق النار على امتداد الجبهة باسرها ، لم تكن القوة في المؤخرة ، التي كان ينبغي أن تتخذ مواقعها في الجبهة ، قد بدأت التحرك الى الامام بعد . وبالاضافة الى ذلك،فانه بناء على اوامر القيادة ، لم تنتشر القوة الامامية بالقرب من القناة في الوقت الملائم ، وعند بدء القتال كان جزء منها موجودا على مسافة بعيدة عن خط انتشارها النهائي . وعندما بدأت مدرعاتنا تتقدم ، اصطدمت بكمين من مشاة العدو ، كان افراده قد تمكنوا من اتخاذ مواقعهم بين دباباتنا وخط المياه ، واحتلوا المنحدرات في الجانب الشرقي من القناة ، التي كانت تسيطر على المعبر المائي وما وراءه . وقد انصبت النيران المضادة للدبابات والمدفعية على مدرعاتنا ، فتعطل استخدامها وضربت بشدة .

برر اللواء غونين ، امامنا ، الامر البائس بعدم نشر المدرعات كما يجب وفي الوقت الملائم ، بالخوف من استشاطة حنق العدو ، مما كان سيؤدي الى تقويض الوضع لدرجة بدء القتال عن غير سابق تصميم . والمصدر الذي استقى منه هذا التقييد غامض في شهادته . وأكد ايضا انه خاف من ان يقصف العدو دباباتنا قصفا مدفعيا مركزا لو انتشرت في وقت مبكر جدا في مواقع الانطلاق . وفي رأينا ان هذه المخاوف لم تبرر ، باي حال من الاحوال ، تأجيل الانتشار الامثل ، لان اللواء غونين فشل في اقناعنا بانه كان يستحيل ايجاد حل تكتيكي لذلك ، كانتشار قوته المدرعة في مواقع بديلة او في مواقع انتظار ، بالقرب من مواقع الانطلاق . ينبغي ، اذن ، اعتبار عدم الانتشار الصحيح للقوة المدرعة، بحسب الخطة المتفق عليها ، خطأ فاحشا ارتكبه اللواء غونين ، لانه لم يبذل كل ما في وسعه لاعداد خيرة قواته لكسر حدة مفاجأة قوات العدو ، في الوضع الذي واجهته قواتنا عند بدء اطلاق النار على جبهة القناة .

اننا لا نقدم ، في هذه المرحلة ، توصية بشأن صلاحية اللواء غونين في ممارسة مهمات في الجيش الاسرائيلي ، وانما نوصي بعدم ممارسته مهمة فعالة ، الى أن تستكمل اللجنة تحقيقها فيما يتعلق بمرحلة معارك صد العدو .

المسؤولية على المستوى الحكومي

لدى بت مسؤولية الوزراء عن اعمال ارتكبت نتيجة خطأ او اهمال وكان لهم فيها دور فعلي وشخصي ، من واجبنا التأكيد اننا نعتبر انفسنا احرارا في استخلاص الاستنتاجات ، بناء على نتائج التحقيق المتعلقة بمسؤوليتهم الشخصية فقط ، ولم نعتبر ان من واجبنا ابداء رأينا فيما قد ينتج عن مسؤوليتهم البرلمانية . وفي الحقيقة ، ان عضو الحكومة في اسرائيل – كما في انكلترا ، التي اخذنا منها هذا المبدأ – مسؤول ، امام مجلس النواب ، عن جميع الاعمال الادارية التي يقوم بها جهاز العاملين في وزارته ، حتى لو لم يكن ملما بها سلفا ، ولم يكن طرفا فيها . واذا كان من الواضح ان هذا المبدأ يلزمه بتقديم تقرير الى الكنيست عن تلك الاعمال ، بما في ذلك الاخطاء ، والفشل ، والرد على الاستجوابات ، والدفاع عن تلك الاعمال ، او اعلان ما فعله لاصلاحها ، فان التجربة الانكليزية تدل على انه لم تتحدد قواعد ثابتة بالنسبة الى الحالات التي ينبغي ان يستقيل فيها من منصبه الوزاري : فهذا يتوقف على ظروف كل حالة على انفراد . والسبب الاساسي لذلك هو ان مسألة الاستقالة المحتملة لعضو في الحكومة ، في مثل هذه الحالات ، هي محض سياسية ، ولذا نعتقد انه ليس من واجبنا معالجة هذه المسألة .

كذلك ينبغي ان نشير الى اننا نعتبر انه ليست هناك حاجة الى النظر في سؤال آخر قد يطرح : هل بموجب الكفاءة الخاصة او الخبرة الشخصية التي يتمتع بمثل هذه الكفاءة والخبرة بصفته عمل في الماضي رئيسا لهيئة الاركان – يستطيع هذا الوزير، بل ويجب أن يتوصل ، في نطاق مسؤوليته، الى استنتاج يختلف أو يناقض الاستنتاج الذي يعرضه عليه بالاجماع خبراؤه المهنيون . ويبدو لنا ان مثل هذا السؤال ، ايضا ، ليس من اختصاص لجنة التحقيق . لان الاجراءات الحكومية السليمة تتطلب تطبيق معايير موحدة ، لدى تحديد المسؤولية الشخصية لمن يتولى وظيفة علمة ، وليس بموجب معايير تتكيف وخصائل هذا الشخص او ذاك ، الذي يشغل تلك الوظيفة .

وزير الدفاع :

١ – بالنسبة الى المسؤولية الشخصية والمباشرة لوزير الدفاع ، نذكر اننا نبحث ، في هذا التقرير الجزئي ، في موضوعي المعلومات والتاهب ، ودور وزير الدفاع فيهما فقط .

٢ – ان المشكلة الاساسية المطروحة ، هي ما اذا كان وزير الدفاع مهملا في القيام بواجبه ، بالنسبة الى القضايا التي كانت ضمن نطاق مسؤوليته .

ولمقتضى ذلك ، درسنا الامور التالية :

أ – بالنسبة الى تقويم معلومات الاستخبارات ، ليس عنده « جهاز تقويم » خاص به ، بل يتزود من تقديرات الاركان العامة . وبالنسبة الى هضبة الجولان ، عندما حذر قائد المنطقة في جلسة الاركان العامة ، بحضور وزير الدفاع ، قلق الوزير ، واتخذ اجراءات : زار الهضبة كي يقف عن كثب على وضع المستوطنات ، وطلب تعزيز القوات في هضبة الجولان ، كما طلب من رئيس هيئة الاركان يوم ٣ تشرين الاول تقويما وحصل عليه ، وذلك لمناسبة اجراء نقاش عند رئيسة الحكومة . وبالنسبة الى الجبهة المصرية ، اعتمد على تقدير الاركان العامة ، الذي لم يعترض عليه امامه اي عضو في الاركان العامة . (لبدى اللواء طل ، نائب رئيس هيئة الاركان ، في ٣٠ ايلول ، ملاحظات خطرة امام رئيس هيئة الاركان ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية حول تقدير شعبة الاستخبارات المطمئن ، خصوصا بالنسبة الى الجبهة السورية . ولكنه لم يستأذن رئيس هيئة الاركان لاطلاع وزير الدفاع على هذه الاحظات ، ولم يعرضها عليه ، على حد قوله ، لاسباب تتعلق بقواعد انضباط القائد تجاه قائده) .

كذلك كان وزير الدفاع متاثرا بنجاح شعبة الاستخبارات في مجال التقويم ، خلال نيسان (ابريل) – ايار (مايو) ١٩٧٣ بالنسبة الى كل ما يتعلق بقدرة شعبة الاستخبارات على توجيه انذار مسبق بالحرب ، بعد ان اعترض هو نفسه ، في ذلك الحين ، على تقويم شعبة الاستخبارات ، وعلى الرغم من ثبوت صحة تقديرات شعبة الاستخبارات فيما يتعلق بالانذار خلال فترة نيسان – ايار ، كان وزير الدفاع على

– البقية على الصفحة ٨ –

السادات : الرأي الواحد رأي خاطىء ولكن الظروف لا تسمح بتعدد الأحزاب
"لن أبقى في الرئاسة يوماً واحداً بعد انتهاء ولايتي"

اعلن الرئيس انور السادات انــه يؤمن بان الرأي الواحد هو رأي خاطىء ، وان كل رأي صحيح هو نتيجة تصادم عدة آراء . ولكنه قال ان ظروف مصر ومصلحتها لا تسمح في الوقت الحاضر بقيام عدد من الاحزاب .

نشر هذا الحديث الاستاذ علــي امين في « الاهرام » ، واضـــاف يقـول :

قال الرئيس السادات انه لا يزال مؤمنا بان الاتحاد الاشتراكي قــادر على ان يفسح صدره للاراء المختلفة ، بل عليه ان يشجع الخلاف في الرأي داخله ، حتى يمكن الوصول الــى رأي واحد سليم .

وهو يــرى ان يدعــم الاتحـــاد الاشتراكي لجانه الفرعية ، ويتنازل لها عن اكبر قدر من سلطته حتــى تصبح برلمانــات مسؤولة تشتــرك اشتراكا فعليا في حكم منطقتها مـــع الاعتماد على اراء الخبراء واصحاب التجربة .

وقال ان سياسة اللامركزية يجب ان تطبق في الاتحاد الاشتراكي على اوسع نطاق . فان هذه السياسة هي وحدها القادرة على تخليص الادارة الحكومية من الروتين . وعلى اشراك كل شعب مصر في الحكم .. ومــن شانها ان تربي كفايات واصحـــاب تجربة ، وتؤهلهم للجلوس في صفوف الحكم الاولى .

الديمقراطية المثاليــة

وقال الرئيس السادات انه بعــد هذا يمكن التفكير في قيــام حزب او حزبين . وهو يعرف ان الديمقراطية المثالية تتطلب قيام اكثر من حزب ، ولكن تحقيق هذه المثالية يحتاج الــى اعداد ، والى استقرار ، والـــى تضميد الجروح التي سببتها كثــرة الاحزاب في مصر وضياع مصالـــح الشعب وسط المعارك الحزبية . وهو لا يتصور ان الشعب المصري يريــد ان يعود الى الوراء . انه يريد حكما ديمقراطيا صحيحا يتمشى مع العصــر الذي يعيش فيه .

وقال الرئيس السادات : كان من الممكن ان نحقق هذا الحلم ، لو لــم نركز كل جهود مصر في العشرين سنة الماضية علــى مواجهــة مؤامــرات الاستعمار وحروبه ، وعلى محاولة استرداد حقوق شعــب فلسطــين . ولقد استنفدت هذه المواجهة كـــل جهد الشعب وحكومته . والان وقــد حققت قوات مصر المسلحة مع العرب انتصاراتها الضخمة ، اصبح مـــن الممكن اذا استرد العرب كل شبر من الارض المحتلة ، وحصــل شعـــب فلسطين علــى حقوقه المشروعة .. اصبح من الممكن تدعيـــم سلطـــات الشعب ، بل اعادة كـــل السلطات اليـــه .

وقال السادات : اريد ان احقق كل هذا قبل ان تنتهي مدتي في رئاسة الجمهورية.. فانني لن ابقى في مقعدي بعدها يوما واحدا .

وقال ان امنيته الاولى بعد تحقيق استرداد الارض العربية واقـــرار تحقيق مطالب شعــب فلسطين ، ان يوفر لكل مصري ومصرية تامينا كاملا يؤمن قوته وقوت اولاده ، ويؤمــن علاجه وعلاج اسرته مجانا ، ويمنحه معاشا مناسبا في حالة عجزه عـــن العمل او اعتزاله ، ويضمن لارملته واطفاله بعد وفاته حياة كريمة .

لقاء مع وفد الماني غربي

وفي لقائه مع وزير خارجية المانيا الغربية السابق شرويدر ، قـــال الرئيس السادات : لما كنت طفــلا كنت اسمع اهل قريتي الصغيـــرة يشيدون بالعقلية الالمانية . وعشقـت المانيا مع شعب بلادي . وماتي الحب في صدورنا سنوات طويلة .. ثــم فوجئنا بعد الحرب الاخيرة بما يسمــى عقدة الذنب . ورأينا صديقتنا تحــل مشكلتها مع اليهود بطردهــم مـــن بلادها ، ثم اسكانهم في فلسطين بعد طرد اصحابها منهـــا . وفوجئنـــا بصديقتنا التي احببناها تقدم مليارات الماركات هدية للذين طردونا مـــن بلادنا ، ثم فوجئنا بحكومة الدكتور اديناور تقدم كميات ضخمــة مـــن الاسلحة لاعدائنا . وقد استخـــدم جيش اسرائيل هذا السلاح لقتـــل اولادنا .

وقال : : ولم ينسب الشعـــب العربي هذه التصرفات الغربيـــة للشعب الالماني ، بل نسبها لبعــض ساسته لانه لم يتصور ان الشعـــب الذي احبه كل هذه السنين ، يمكــن ان يطعننا في ظهرنا . ونحن اليـــوم لا نطلب من المانيا ان تقف بجانبنـــا لاننا نعرف ظروفها ، ولكننا نطلـــب منها ان تنظر بطريقة موضوعية عادلة الى قضيتنا .

وقال زعيم المعارضة بالنيابـــة للسادات : ان كل الالمان الذين التقيت بهم يؤمنون بك ويتوقعون لمصر رخاء سريعا . ولقد كانت امنيتنا ان نـــزور اسوان ونشاهد التطور الضخم الذي حدث فيها .. ولكن البرنامج الــذي وضعوه لنا لم يتسع لهذه الزيارة مع الاسف .

فقال السادات : انني ادعـــوك وزملاءك اعضاء الوفـــد البرلماني ان تعودوا لنا مرة اخرى ، ويسعدنـــي ان استضيفكم ، وان اوفر لكم رحلة الى اسوان . تعالوا مرة اخرى .. اننا في انتظاركم .

البحرية الاميركية تشتري طائرات "ف ـ ٥ اي" من "نورثروب"

يخطط سلاح البحرية الاميركي لشراء عدد من طائرات نورثروب ف ــ ٥ اي تايغر ٢ (النمر ٢) النفاثة المقاتلة الاسرع من الصوت للحلول محل بعض قاذفات القنابل المقاتلة سكايهوك ٤ اي الادنى سرعة من الصوت .

ان اختيار طائرة ف ــ ٥ اي المقاتلة ذات الاداء الرفيع للقيام بــدور المساندة الوثيقة من حيث قذف القنابل واطلاق الصواريخ يبرز مرة اخرى المرونة التي تتمتع بها طائرة نورثروب هذه .

"اوكسيدنتال" تنشر نتائج عملياتها خلال كانون الثاني وشباط

نشرت « اوكسيدنتال بتروليوم » النتائج غير المدققة لعملياتها خلال الشهرين الاولين المنتهيين في ٢٨ شباط ١٩٧٤ ونتائج الشهرين المقابلين من العام ١٩٧٣ . ويتبين من هذه النتائج ان الزيادة في المبيعات الصافية والمداخيل الاخرى من ٤٣٦٢٣٠٠٠٠ دولار الى ٨٣١١١٨٠٠٠ دولار والزيادة في الدخل الصافي (من ٣٣٩٨٠٠٠٠ دولار الى ٤٦٨٦٥٠٠٠ دولار) في الشهرين الاولين من عام ١٩٧٤ بالمقارنة مع الفترة المقابلة من العام ١٩٧٣ ترجع الى الزيادة الكبيرة في الاسعار التي هي انعكاس للطلب المتزايد غير العادي وخصوصا على المواد الكيماوية (وبشكل خاص المواد الكيماوية الزراعية ومنتجات الاسمدة) وعلى النفط الخام والفحم .

وهناك زهاء ١٥٤٠٠٠٠٠ دولار من الدخل الصافي الذي تحقق في الشهرين الاولين من ١٩٧٤ هي في الواقع نتيجة جردة مجموع الارباح (١٢٦٠٠٠٠٠ دولار على النفط الخام والمنتجات المكررة و ٢٨٠٠٠٠٠ على الذهب) فقد جاءت نتيجة للمبيعات التي تمت باسعار الجملة التي ارتفعت كثيرا بينما كانــت اكلاف هذه المنتجات قد تقررت وفق المنهاج المتبع في تقييم موجودات الجردة على اساس كلفة انتاجها لدى دخولها المستودع وعلى اساس الكلفة المترتبة عليها لدى خروجها برسم التصريف .

وكان من شان هذه الارباح التعويض عن الخسائر المحسوسة التي نجمت عن بيع المنتجات المكررة باسعار المفرق في اوروبا حيث تخضع هذه الاسعار للرقابة الحكومية . وفي الاونة الاخيرة استقرت اسعار الجملة للنفط الخــام والمنتجات المكررة ، بل وتراجعت في بعض الحالات . وليس بالامكـــان التكهن بالاتجاه الذي ستسلكه هذه الاسعار في المستقبل ولا بالتاثيرات التي سيحدثها ذلك في نتائج « اوكسيدنتال » .

هذا ، وينبغي الا ينظر الى نتائج عمليات الشهرين الاولين من العـــام ١٩٧٤ على انها مؤشر يستقرا منه نتائج السنة بكاملها .

حوار مع الأمير خالد الفيصل : نطبق الاشتراكية بمفهومها الحقيقي والمهم ان يعطي النظام ثماره

كتب نواف غندور :

يوم الجمعة هو يوم العطلة الرسمية في المملكة العربية السعودية ، ولــم يحضر الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير ونجل الملك فيصل الى مكتبــه في « دار الامارة » .

في ذلك اليوم رافقته في السيارة من مدينة « ابها » ، عاصمة المنطقة ، الى « السوداء » ، الى قمة جبل يرتفــع ٢٢٠٠ متر . هناك فلش احد مرافقيه سجادة تحت خيمة وجلس الامــير ، وجلست الى جانبه ، بانتظار وصــول الشيخ بيار الجميل ومرافقيه الذيــن زاروا المنطقة في ذلك اليوم ضمـــن جولتهم في المملكة .

قبل ان نصل كنت افكر في الاسئلة التي سأطرحها عليه . فالامير الشاب خريج جامعة اوكسفورد . نشيط. يعمل ليلا ونهارا .

واخذ هو المبادرة وسالني عـــن الحال في لبنان .

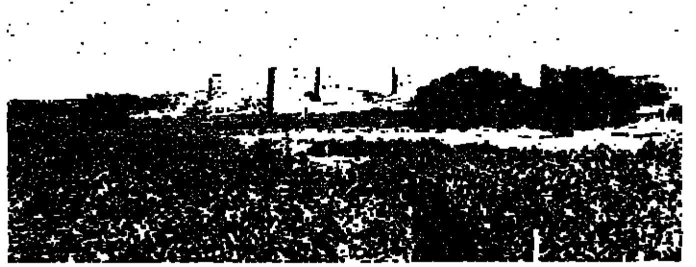
وانتقل الى نظام الحكم ، فقال : الست ابن ملك وحاكم منطقة ؟ انـــا اقول انــــه اذا كان الشعــــب السعودي يريد هذا النظام او غــيره فانا معه ، مهما يكن نوع النظـــام او اسمه ، ملكيا او جمهوريـــا ديمقراطيا الخ ...

واضاف : لا اريد التحدث عن نظام الاتحاد السوفياتي لانه معروف ، وقد كان موضوع اطروحتي في «اكسفورد»: الثغرات في النظام الديمقراطـــي البريطاني والاميركي .

وتابع قائلا : المهم ان يعطي النظام ثماره على صعيد الاستقرار والامـــن والازدهار . ولكل نظام حسناتـــه وسيئاته .. لناخذ مثلا انتخابـــات الرئاسة في اميركا . من يمولهـــا ؟.. اليست الشركات الكبرى ورجـــال الاعمال والمال هم الذين يتولون دفع النفقات ، ثم يحولون الفواتير علــى الرئيس الفائز لتسديدها ؟

نحن هنا نعمل مع الشعـــب السعودي يدا بيد .

والتفت الامير خالد الى المساحـــات الممتدة امامه .. انظر هذه المشاريع لو كنت في نظام ديمقراطي لما كان في استطاعتي ان احقق هذه النهضـــة بالشكل الذي تتحقق فيه اليوم . انا اطلب من وزارة التخطيط العـــام المشاريع التي تختص بالزراعــة او الاشغال العامة ، ويطلع عليهـــا المسؤولون ويتبنونها ، ثم تطرح فــي المناقصة للتنفيذ .



■ . الامير خالد الفيصل والى جانبه نواف غندور داخل خيمة على قمـــة جبل في منطقة « عسير » ■

■ احـدى المـــزارع في منطقـة« عسير » ■

لمحة عـــن منطقة عسير

وسالت الامير خالد الفيصل عن سر اهتمامه بمنطقته « عسير » بصــورة خاصة ، فقال :

هذه المنطقة تعني لي الكثير الكثير. فمنذ ٥٨ سنة كان الاتراك يسيطرون عليها . وقد بدأت حملة تحريرهـــا بقيادة الملك فيصل نفسه وكان عمره آنذاك ١٦ سنة . لقد حارب في قلعة ما تزال قائمة حتى الان ، لانناتركناها اثرا .

ثم ان اهتمامي بهذه المنطقة يعــود الى كوني المسؤول الاداري عنها .

واضاف : ان منطقة « عســـير » واسعة جدا . طولها ٤٠٠ كيلومتــر وعرضها ٣٠٠ كيلومتـــــر ، اي ان مساحتها ١٢٠ الف كيلومتر مربع ، وكما ترى فان ارضها جبلية صخرية ، ولذلك فان كل مشروع . يتطلب وقتــا طويلا لاكماله .

وعلى الصعيد الزراعي فقد بدانــا تشجيع زراعة القمح تمهيدا للتوصل الى الاكتفاء الذاتي ، وقد حددنا سعر كيلو القمح بريال .

كما اننا بدانا زراعة الفواكــه حتى التفاح والكرز اللبناني .

وقال الامير خالد انــه يدرس الان موضوع جعل منطقة عسير سياحية ، وذلك بعد الانتهاء من الطريق التــي تؤدي الى الطائف والطريق الاخرى التي تؤدي الى الرياض ، وطريــق ثالثة الى جدة ونجران ، بحيث يصبح من السهل الانتقال بالسيارة .

واضاف : اننا لا نريد ان تكــون الدولة وحدها مسؤولة في التنفيــذ بل نريد اشراك المواطنين في هــذا المشروع السياحي الكبير الذي يتضمن انشاء موتيلات وفنادق واستراحات.

ثم قال : نظرا لعدم وجود اموال مع المواطنين ، فاننا ندرس مشروع تسليف المواطنين قروضا من بنك معين على ان تسدد في اجال طويلة ، وبذلك يساهمون في المشروع ، ويشعرون بان الدولة ليست وحدها كل شيء ،وهذا ما يحصل في مختلف الحقول .

وقلت للامير خالد : يظهر انكــم تسيرون في الطريق الى الاشتراكية ، فقال : الاشتراكية بمفهومها الواقعي. واعطي مثلا مجالس العمل عندنا .ليس هناك مجلس عمل الا وفيه منــدوب عن العمال ، ولا اكشف سرا اذا قلت اننا نتجه في بقية اجزاء المملكة الى التصنيع ، وكما نفعل في المشاريــع السياحية ، كذلك نفعل في المشاريع الصناعية . اننا نريد تسليف العمال قروضا للمشاركة في المصانع الجديدة، حتى لا يكون كل شيء ايضا للدولة .

ثم قال : بطبيعة الحال اننا نامل ان تؤدي هذه الخطوات الى نهضــة واسعة . فمهما كان المدخر مـــن البترول فلا بد ان ينضب في النهاية ، وعلينا ان نتحول الى موارد اخرى .

٩ حوادث اعــدام

وسالت الامير خالد : منذ كم سنة توليت الامارة على منطقة عسير ، وكم حادث اعدام حصل ؟

قال : انا امير هذه المنطقة منذ ٣ سنوات . وقد حصلت ٩ حوادث اعدام في هذه المنطقة الواسعة التي يقيــم فيها حوالي مليون نسمة .

واضاف : حصلت ثلاث حوادث قبل تسلمي مسؤولياتي وصدرت القرارات بشانها ، ويوم تسلمت وقعت هــذه القرارات .

ثم قال : كنت آمل ان نكون فــي مركز الامارة لتطلع على سجـــل الحوادث في المنطقة انه خال الان حتى من حوادث تصادم السيارات .

واضاف : نحن نريد الامـــن والاستقرار باي وسيلة . المواطن هنا ينام وابواب بيته مفتوحة فعلا .

« جبال لبنان » في السعودية

وضحك الامير خالد وعاد ليقول : سنتابع العمل في هذه المنطقة لنضارب على لبنان السياحي . وقد سميــت منطقة طويلة عريضة باسم « جبـــال لبنان » ونامل ان تكون مثلها .

واثناء الحوار وصل عدد من اهالي منطقة « عسير » وعدد من الضبــاط فدعاهم الامير خالد للجلوس وشرب القهوة بانتظار وصول الشيخ بيـــار الجميل ومرافقيه .

وعاد الامير خالد للحديث عن القضاء السعودي وتحرر القاضي من كـــل ارتباط مع اي مســـؤول او وزارة . واشار ان بامكان القاضي ان يطلب حضور من يشاء ، حتى الملك ، وهذا ما حصل في مكة المكرمة حيث طلـــب احد المواطنين الملك للشرع فاوكل الملك لاحد الاشخاص النيابة عنه . هــذا ما ارتضاه الشعب السعودي . وهذا ما يسير اليه طالما انه اراد ذلك .

وانهى الامير خالد حديثه قائلا : ان النظام الحالي في المملكة السعوديـــة حقق نتائجه على صعيد الازدهـــار والامن والاستقرار ، ولا يهمني ماذا يسمى هذا النظام .

رسالة المتروبوليت باسيليوس سماحه بمناسبة عيد الفصح المجيد

وجــه سيادة المطــران باسيليوس سماحه متروبوليت بصرى حوران وجبل العرب للروم الارثوذكس ، رسالـــة رعائية بمناسبة عيد الفصح المجيد الى ابناء الطائفة في محافظات السويــداء ودرعا والجولان ، هذا نصها :

الى الاخوة والاخوات فــي محافظات السويداء ودرعا والجولان ،

نستقبل العيـــد واصداء اجراس القيامة ممزوجة بدوي المدافع وشعبنا يصلي بحماسة لا نظير لهـــا متحديـــا قوى العدوان والشر ، مؤمنا بالـــذي قام من بين الاموات ووطىء المـــوت وغلـــب الجحيم ، يعطينا القلبـــة والنصر . عندها يطيب لنــا الشدو والتهليل ويطيب لنا العيد، لنبعث

بركة ودعاء ، وبعد لقـــد اعتدنـــا ان نتوجه بالكلمة اليكم في مثل هـــذه المناسبة الشريفة من كل عام ، الا وهي مناسبة هذا العيد المجيـــد ، عيد الفصح الشريف . اما في عيدنـــا هذا ، فاننا بفخر واعتزاز نخاطـــب باسمكم ، وباسم كل مواطن شريـــف ، للزعيم المحبوب والرئيس المناضـــل حافظ الاسد ، الذي دعته مشيئة اللــه كي يحمل على كتفيه اعباء هذه الامـــة الطامحة ، كما يحمل في قلبه الكبـــير محبة الوطن والذود عن كرامتـــــه وعزته .

الامة وراءكم والتاريخ امامكم

فمن هذا المكان المقدس ، ومن هذه الابرشية الصامدة علــى خط النـــار نخاطبكم يا رئيسنا المفدى ، مجددين البيعة والولاء . واذا كان التاريــخ ما زال يردد قولا ماثورا اطلــق علــى مسامع المناضلين وهو « العدو مـــن امامكم والبحر من ورائكم » فاننا نحن اليوم نردد قولا اخر على مسامعكـــم ومسامع المناضلين تحت راياتكم ، الامة وراءكم والتاريخ امامكم ، فالى الامام لتخطوا آيات النصر تضيء مشاعـــل الهداية على طريق مستقبل باهـــر مؤزر .

نادتكم مشيئة الله ونادت بكم زعيما ورئيسا ، فلبيتم ولبت الامة ، وهـــب الشعب يهلل والجند يناضل ويدافع ، ورجال الدين يدعون لياخذ الله بيدكم وينصركم على اعداء الله والعروبـــة على اولئك الذين يبتغون اذلال العروبة واخضاعها امام الصهيونية ومؤيديها . الكل وراءكم ، والتاريخ امامكم ، فعلى بركات الله سيروا وسطروا آيات النصر صفحات مشرقة . فرقاب العرب تتطلـــع اليكم بشوق وامل وهي ترقب انبـــلاج الفجر يطرد عنا غياهب الظلمة .

البابا شنوده يرئس قداس العيد في مصر

يرأس قداسة البابا شنودة الثالث صلاة قداس عيد الفصح ويلقي رسالة العيد ويستقبل المهنئين قبل ظهر غـــد الاحد في المقر البابوي في « الانبارويس» بالعباسية .

ويذاع قداس عيد القيامة مــــن الراديو مباشرة اليوم ، وذلك من كاتدرائية مار مرقص الجديدة فــــي القاهرة ــ ا. ش. ا

الكويت تتسلم ثمن حصتها من نفط المشاركة

ذكرت الكويت امس ، ان الحكومة الكويتية ستتسلم في نهاية الشهـــر الحالي مبلغ مليار دولار مقابـــل حصتها من النفط مقابل حصتها مـــن النفط المباع منذ بداية السنة الحالية .

الكويت ــ ا. ش. ا

هكذا من الأصل

حجازي : مصر قدمت كافة التضحيات ولا تنتظر منة من احد

اعلن الدكتور عبد العزيز حجازي نائب رئيس الوزراء المصري ووزير المالية والاقتصاد ، ان مصر لا تنتظر منة او عطاء من احد ، لان الشعب المصري قد جاهد بالدم والمال ، وقدم كافة التضحيات واكثر من عشرة الاف مليون جنيه على مدى ست سنوات لخدمة المعركة .

وقال الدكتور حجازي ان ضريبة الدفاع والامن القومي قد تضاعفت من ٣٢ مليون جنيه عام ٦٧ — ٦٨ حتى وصلت الى ٦٧ مليون جنيه عام ١٩٧٣ . كما بلغت حصيلة التمغة ٤٢٠٤ مليون جنيه عام ١٩٧٣ ، بعد ان كانت ٢٤ مليون جنيه عام ٦٧ — ٦٨ .

واضاف ان هذا يؤكد ما يتحمله الشعب المصري في سبيل دعم انتصاره القومي ، وتقديم كل الامكانيات المادية والبشرية لخدمة معركة العرب جميعا .

توحيد كلمة العرب

ومن ناحية اخرى ، قال اللواء احمد بدوي قائد الجيش المصري الثالث في حديث نشرته امس مجلة « جيش الشعب » السورية ، ان ما تحقق في حرب تشرين الاول يعود الى الصورة الرائعة التي اشترك فيها الجيشان المصري والسوري في المعركة وفي وقت واحد .

وقال اللواء بدوي : ان المقاتلين على الجبهة السورية ، قد اعطونا مزيدا من التصميم والثقة ، وكنا نتابع اخبارهم لحظة بلحظة ، وكان شعورنا اننا نقاتل في جبهة واحدة ومن اجل هدف واحد .

وقال ان الرئيسين انور السادات وحافظ الاسد استطاعا بسياستهما الحكيمة وجهودهما الكبيرة توحيد كلمة العرب في قلب المعركة .

القاهرة ، دمشق — ا.ش.ا

مجلس الامة الاتحادي يجتمع في القاهرة اليوم

يبحث مجلس الامة الاتحادي في الجلسة التي سيعقدها اليوم السبت في القاهرة ، برئاسة السيد بشير الرابطي ، تقريرا حول اقامة مركزين لصناعة الاسلحة بمساهمة الدول العربية .

ويناقش المجلس ايضا تقريرا عن توحيد قوانين النشر والاعلام والصحافة في دول الاتحاد ، وتقريرا ثالثا بشان اقامة شعبة برلمانية لمجلس الامة .

القاهرة — ا.ش.ا.

العراق وبلغاريا يؤكدان دعمهما للشعب الفلسطيني

اكد العراق وبلغاريا دعمهما المطلق لشعب فلسطين من اجل استعادة حقوقه الكاملة ، ومنها حقه في تقرير مصيره . واكدا ايضا ان التهديد الذي يتعرض له السلام الدولي في المنطقة العربية ، لا يمكن أن يزول ويسود الامن والاستقرار ، ما لم ينل الشعب الفلسطيني حقوقه كاملة وما لم تتحرر جميع الاراضي العربية المحتلة .

جاء ذلك في بيان مشترك صدر عن زيارة الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف للعراق ومحادثاته مع الرئيس احمد حسن البكر .

بغداد — واع

قرض كويتي لانشاء مصنع أسمدة في مصر

يصل وفد من صندوق التنمية الكويتي الى القاهرة اليوم السبت ، لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين حول تقديم قرض لمشروع مصنع اسمدة في مصر .

القاهرة — ا.ش.ا

شركة استثمار مشتركة بين الكويت ودولة الامارات

أعلن في ابو ظبي أمس ، ان وزارة الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات ، ستعقد اجتماعا مشتركا يحضره ممثلون عن دولة الامارات والكويت ، للبحث في انشاء شركة استثمار مشتركة بين البلدين .

ابو ظبي — ا.ش.ا

هولندا تتوقع رفع الحظر البترولي عنها

قال رئيس وزراء هولندا جوب دن بويل ان هناك دلائل تقدم نحو رفع الحظر العربي عن شحن النفط الى هولندا قريبا .

وذكر بعد اجتماع لمجلس الوزراء أمس الاول : ان الطقس الذي يهب علينا من البلدان المنتجة للنفط اخذ يصبح الطف من قبل .

لاهاي — ر

■ الرجال الضفادع اثناء وصولهم الى مصر في طائرة عسكرية بريطانية ضخمة من طراز « هيركوليس » ■ (صورة من ا ش ا)

بدء عمليات ازالة الالغام في ميناء بور سعيد

باشرت السفن البريطانية اعمال ازالة الالغام في منطقة قناة السويس أمس الاول ، بادئة بميناء بور سعيد . وقد قام ١٢ ضفدعا بشريا بفحص قاع القناة لتحديد المناطق الملغومة .

وتجري العمليات باشراف البحرية المصرية ، وستشهد المرحلة القادمة مساهمة من جانب الامركيين الذين سيعملون على سحب الالغام وتفجيرها.

وسوف تتولى طائرات الشحن العملاقة نقل ٤٠٠ خبير من البحرية الاميركية مع معداتهم الالكترونية الثقيلة لتعزيز كاسحات الالغام الثلاث التابعة للبحرية البريطانية التي تعمل الان مع حوالي ٦٠ من الضفادع البشرية .

وستبدأ بعد عملية نزع الالغام من القناة ، عملية تدمير الجسور التي اقيمت خلال الحرب ، ونزع حطام السفن ، وسحب ١٥ سفينة محصورة في المنطقة منذ عام ١٩٦٧ .

القاهرة — و ص ف

غروميكو : أزمة النفط قد تعيد التوتر الدولي

وصل وزير الخارجية السوفياتية اندريه غروميكو الى واشنطن أمس قادما من نيويورك حيث يرئس الوفد السوفياتي في الدورة الطارئة للجمعية العامة للامم المتحدة .

وكان غروميكو قد حذر في خطابه أمام الجمعية العامة أمس الاول ، من انه باستطاعة ازمة النفط ان تعرقل الروابط التجارية والاقتصادية. وتؤدي الى توتر جديد ، وانحى باللائمة على أولئك الذين ينهبون الموارد الطبيعية للبلدان المنتجة للنفط منذ عشرات السنين .

وقال غروميكو ان الاتحاد السوفياتي لا يحبذ فرض حظر نفطي لمجرد الحظر ، بل يحبذ حلا عادلا لهذه المشاكل على اساس احترام الحقوق المشروعة الثابتة للشعوب في مواردها الطبيعية ، لما فيه سيادتها واحترامها .

واشنطن ، نيويورك — ر ، ا.ش.ا

هجوم بالصواريخ على مركز للجيش البريطاني في بلفاست

هاجم الثوار الارلنديون مركزا للجيش البريطاني في بلفاست أمس ، استخدموا فيه الصواريخ ونيران القناصة .

واعلنت قيادة الجيش أن جنديا جرح في الهجوم الذي وقع على مركز « فورت موناغ » في حي اندرسونستاون الكاثوليكي .

بلفاست — ا.ب.

وزير الداخلية الكويتي يرحب باستعداد العراق لتسوية موضوع الحدود

اعرب الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع الكويتي ، عن ترحيبه بما اعلنه العراق من استعداد لتسوية مسالة تخطيط الحدود بين البلدين .

وقال ان المسؤولين الكويتيين على استعداد للاجتماع باشقائهم العراقيين في اي وقت ، واي مكان ، لايجاد حل مرض لهذه القضية . وان الكويت ستحافظ على سياسة اليد الممدودة نحو العراق .

واضاف يقول ، ان تصريحات السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة العراقي حول الموضوع ، قد دعمت العلاقات الثنائية بين الكويت والعراق

وذكر امس ، ان الحكومة الكويتية قد تتخذ في اجتماعها غدا ، قرارا يسمح من جديد للرعايا الكويتيين بالتوجه الى العراق بطريق البحر .

الكويت — و ص ف

الجمهوريون يخذلون نيكسون بقضية أشرطة « ووترغيت »

حذر النواب الجمهوريون الرئيس الاميركي نيكسون بانه لا يمكنه الاعتماد على دعمهم له في مواجهة الكونغرس بصدد فضيحة « ووترغيت » ، وذلك عندما انضموا الى النواب الديمقراطيين في التصويت الى جانب اصدار امر قضائي يطلب تسليم اشرطة التسجيل الخاصة بالبيت الابيض .

فقد صوتت اللجنة القضائية في مجلس النواب الاميركي المؤلفة من ٢١ ديمقراطيا و ١٧ جمهوريا ، باغلبية ٣٣ صوتا ضد ثلاثة الى جانب اصدار أمر قضائي بتسليمها الاشرطة التي تحتاج اليها في تحقيقها حول علاقة نيكسون بقضية « ووترغيت » .

واشنطن — ي.ب.

قوات « الفيتكونغ » تستولي على قاعدة تابعة لسايغون

اعلن مصدر رسمي في سايغون ان قاعدة تونغ لوشان التي تقع على بعد ٨٠ كيلومترا من عاصمة فيتنام الجنوبية سقطت في ايدي القوات الشيوعية ، بعد حصار استمر ٤١١ يوما وبدأ في ٢٦ شباط من السنة الماضية .

وقال المصدر ان مصير حامية القاعدة البالغ عددها ٣٠٠ جندي لا يزال مجهولا . وان القوات الشيوعية اجتاحت القاعدة بالدبابات بعد قصف مدفعي بمعدل قذيفة كل ١٥ ثانية .

سايغون — وص ف ، ر

شابان دلماس ينطلق بحملته الانتخابية من ماضيه في المقاومة

قالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان المرشح الديغولي للرئاسة جاك شابان دالماس ، يحاول أن يتخلص من اسطورة لاعب الركبي اللطيف والبشوش التي الصقها به اعداؤه والمعجبون به على حد سواء .

ويسعى شابان دلماس الى فرض صورة رئيس وزراء الجنرال ديغول الذي تولى مسؤوليات جسيمة ، ويستعد لتحمل مسؤوليات اكثر جسامة . وهو يعمل على استغلال ماضيه المجيد في صفوف المقاومة ، وشكله القريب من ابطال الشاشة الذين زحف الشيب الى شعرهم ، وشهرته كرجل مقدام ، وكذلك زوجته الفاتنة .

اما الصفات التي تحسب عليه ، فصوت حاد في ارتفاعه ، وشهرته كرجل جميل حالفه الحظ .

وفي مواجهة شابان دلماس السياسي العصامي الذي نبع من صفوف المقاومة ، وكان ركنا أصيلا للديغولية ، يقف فاليري جيسكار ديستان الذي يظهر الاتجاه الى الشعب بالعزف على « الاكورديون » وقيادة سيارته بنفسه . ولكن ذلك لا يمحو من الاذهان انه قد تلقى لدى ولادته كل الهبات ، وحصل على ثقافة كبيرة .

ومن ناحية اخرى ، اعلن جان روييه وزير البريد والبرق أمس ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة ، وقرر الاستقالة من منصبه الوزاري .

باريس — وص ف

سفير مصر السابق في لندن يعود الى القاهرة

يعود السيد كمال رفعت سفير مصر السابق في لندن الى القاهرة يوم غد الاحد ، بعد انتهاء مهمته في العاصمة البريطانية . ومن المتوقع أن يتوجه الفريق سعد الدين الشاذلي سفير مصر الجديد لدى بريطانيا الى لندن في اواخر الشهر المقبل .

لندن — ا.ش.ا.

دمشق تشيد بمواقف بومبيدو

قالت مجلة « جيش الشعب » السورية أمس ، أن العرب فقدوا بوفاة بومبيدو صديقا وفيا ورجل كلمة وموقف بارز ، فقد برهن على التزامه بكلمته وبموقفه الصادق في اصعب الايام .

واشارت المجلة الى قول بومبيدو : ان للعرب أن يعلموا انهم سيجدون في فرنسا صديقا لهم يوم الضيق ، وقالت أن بومبيدو كان كذلك دائما .

دمشق — سانا

التقرير الاسرائيلي — تتمة

حق في توجيهاته الرئيسية التي اصدرها الى الاركان العامة في ٢١ — ٥ — ١٩٧٣ : « انني اتكلم الان كممثل للحكومة ، وايضا استنادا الى معلومات . ونحن ، الحكومة ، نقول للاركان العامة ، يا سادة ، استعدوا من فضلكم للحرب ، ذلك ان مصر وسوريا تهددان بشنها » . وقد قدم لهذه التوجيهات ، بقوله انه ينبغي « ان يؤخذ بالحسبان تجدد الحرب خلال النصف الثاني من صيف هذه السنة » .

ب — ازدادت ثقته بتقويم شعبة الاستخبارات : « حشد دفاعي في سوريا ، ومناورة متعددة الاسلحة في مصر » ، بعد ان اجاب رئيس شعبة الاستخبارات عن سؤاله صباح يوم ٥ تشرين الاول بانه يستغل جميع مصادر المعلومات والانذار الممكنة (ربما كان هذا الجواب ناتجا عن عدم تفهم من جانب رئيس شعبة الاستخبارات ، ولكن من الناحية الموضوعية كان مضللا) .

ج — بالنسبة الى تأهب الجيش الاسرائيلي على الجبهة المصرية ، كان وزير الدفاع صامتا ، لانه قيل له ان هناك قوة مدرعات نظامية بحسب الخطط . وهو يعرف من مناقشات الاركان العامة ، ان هذه القوة النظامية ، بما في ذلك سلاح الجو ، كانت كافية لوقف عبور واسع للعدو حتى تعبئة قوات الاحتياط . فالتفاصيل القتالية لانتشار هذه القوة لم تكن من اختصاصه بل من اختصاص رئيس هيئة الاركان .

د — لم يقدم اليه اي طلب او اقتراح بتعبئة الاحتياط قبل يوم ٦ تشرين الاول ، كما ذكر أعلاه ، او اي اقتراح لاستبدال الاحتياط في تحصينات القناة .

ه — صباح يوم السبت ، ٦ تشرين الاول ، وافق وزير الدفاع على تعبئة كل ما هو مطلوب للدفاع ، بموجب تقدير رئيس هيئة الاركان . وقد طلب رئيس هيئة الاركان قوة الاحتياط الاضافية من اجل الهجوم المضاد . اما وزير الدفاع ، فاراد تاخير تعبئة هذه القوة الاضافية كيلا تتمكن اية دولة صديقة من اتهام اسرائيل بانها هي التي سببت الاشتعال عن طريق « التصعيد » ، لان اسرائيل كانت ستتضرر من ذلك بالنسبة الى مسالة الامدادات الحيوية . كانت هذه حجة سياسية محضة ، بالامكان الموافقة عليها او رفضها ، ولكن لا يمكن الغاؤها طبعا كحجة لها عناصرها على اي حال ، عندما قررت رئيسة الحكومة تعبئة الاحتياط باسره ، لم يصر وزير الدفاع على رايه .

و — ان المشكلة التي شغلتنا ، بصورة خاصة ، هي ما اذا كان هناك مجال لمطالبة وزير الدفاع بالتوصل ، يوم ٥ تشرين الاول ، الى تقويم للوضع يختلف عن تقويم رئيس شعبة الاستخبارات ورئيس هيئة الاركان ، ثم مطالبته باتخاذ تدابير كتعبئة الاحتياط الكاملة أو الجزئية . لقد أبدى وزير الدفاع مخاوفه ، صباح ذلك اليوم ، من أن تكون المناورة المصرية تغطية لهجوم . ألم يكن على وزير الدفاع لهذا السبب ، أن ينظر نظرة اكثر جدية الى امكان التنسيق بين الجبهة السورية (التي اثارت في نفسه قلقا شديدا) وبين الجبهة المصرية ؟

كان اليوم التالي ، عيد الغفران ، يوما حرجا على اي حال لانه يوم تعطيل شامل . وقد توقع في ربيع ١٩٧٣ خطر اندلاع الحرب في النصف الثاني من تلك السنة .

من جهة أخرى ، كان في رأي رئيس شعبة الاستخبارات ورئيس هيئة الاركان أن احتمال هجوم العدو كان لا يزال ضئيلا في ذلك اليوم ، حتى بعد التقارير المقلقة التي وصلت في الصباح . وجاء مؤشر اخر بعد مضي بضع ساعات من مصدر اخر ، كما أبلغ رئيس شعبة الاستخبارات وزير الدفاع بذلك . (وفي الحقيقة ، ودون أن يكون لرئيس شعبة الاستخبارات ذنب في ذلك ، وصل المؤشر في الصباح الباكر من اليوم التالي) .

في تلك الاثناء ، كان للوزير الحق في أن يعتمد على قوة الجيش النظامي — بما في ذلك سلاح الجو — لصد العدو ، وكذلك ايضا على ابلاغ رئيس الاركان أن حالة التأهب للقوات النظامية (الغاء الاجازات في الجبهتين ، وفي سلاح الجو ، وغيره من التدابير الاحتياطية) التي أعلنها رئيس الاركان ، كانت كافية تماما لمواجهة الوضع في ذلك اليوم .

نشير هنا الى اننا حققنا مع وزير الدفاع ، ومع رئيسة الحكومة فيما اذا كانت قراراتهما ، بشأن تعبئة الاحتياط ، قد تأثرت بحقيقة انه كانت ستجري في اخر ذلك الشهر انتخابات الكنيست . وقد أنكرا ذلك بشدة ، قاطعين على نفسيهما كلمة شرف . ونحن نؤمن بانه لم يخطر على بالهما وضع الاعتبارات الحزبية فوق واجبهما القومي حيال هذه القضية الحيوية .

٣ — درسنا باهتمام الامور التي تناولناها أعلاه بالتفصيل ، وتوصلنا الى استنتاج انه بموجب معيار السلوك المعقول المطلوب من الذي يتولى منصب وزير الدفاع ، لم يكن الوزير ملزما باصدار أمر باتخاذ المزيد من تدابير الحذر ، أو تدابير تختلف عن تلك التي عرضتها عليه هيئة أركان الجيش الاسرائيلي ، وبموجب التقدير والتشاور المشتركين بين رئيس شعبة الاستخبارات ورئيس هيئة الاركان .

رئيسة الحكومة

— وتنطبق الامور التي ذكرناها اعلاه في الفقرة ٣٠ ، الخاصة بالمسؤولية الشخصية على المستوى الحكومي ، على رئيسة الحكومة ايضا . وبناء عليه ، كان علينا أن ننظر هنا في مشكلتين أساسيتين : (أ) ما هي المعلومات ، وما هي التقويمات التي عرضت على رئيسة الحكومة ، ولماذا وكيف تصرفت بموجبها ؟ (ب) هل كان عليها أن تدعو الحكومة ، باسرها ، الى البحث في الوضع الذي تولد قبل الحرب بايام ، واتخاذ القرارات بشأنه ؟

كان التصرف السليم هو أن تدلي رئيسة الحكومة بمعلومات عن الوضع على الحدود في جلسة الحكومة الاستثنائية ، التي عقدت يوم الخميس في ٤ تشرين الاول ، عندما قدمت تقريرا عن رحلتها الى الخارج ، وبالاضافة الى ذلك ، لم يكن عليها أن توفر المشقة على الوزراء الذين لم يكونوا في تل أبيب يوم الجمعة في ٥ تشرين الاول — لمناسبة عشية عيد الغفران . ومع ذلك ، فان اللجنة مقتنعة بان الاعمال التي قامت بها رئيسة الحكومة ، ووزير الدفاع ، والوزير غليلي ، ورئيس هيئة الاركان ، والعقيد شاليف للتشاور ، خصوصا حول الوضع في هضبة الجولان .

وبعد انتهاء تلك المشاورات ، قررت ، استنادا الى تقدير الوضع الذي عرض عليها ، اضافة الوضع على الحدود الى جدول أعمال الجلسة الاسبوعية للحكومة ، التي كان من المقرر أن تعقد يوم الاحد التالي ، ٧ تشرين الاول . وقد قررت يوم الجمعة في ٥ تشرين الاول ، بناء على التقارير المقلقة التي وصلت في ذلك اليوم ، استدعاء جميع الوزراء الذين كانوا في ذلك الوقت في تل أبيب . ووافق الوزراء الحاضرون على قرار رئيسة الحكومة ووزير الدفاع بتعبئة الاحتياط ، اذا اقتضت الضرورة ذلك خلال يوم الغفران . ولذا طلب من سكرتير الحكومة الاستعلام عن أماكن وجود الوزراء ، كي يكون بالامكان عقد اجتماع مستعجل للحكومة اذا اقتضت الضرورة .

يعود الى رئيسة الحكومة الفضل الاكبر في انها استخدمت ، بصورة سليمة ، صلاحية البت التي كانت لديها ، بحكم الظروف ، في وقت الطوارىء صباح يوم السبت . فقد قررت ، بحكمة ورجاحة عقل وبسرعة ، تعبئة قوات الاحتياط باسرها ، على الرغم من اعتبارات سياسية مهمة جدا . وهكذا قامت بعمل مهم جدا للدفاع عن الدولة .

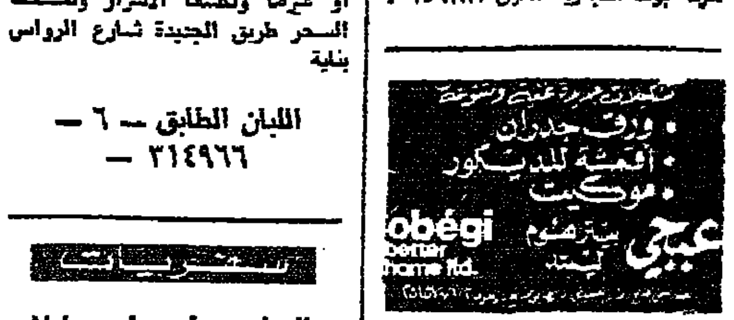
الختام :

— وجدت اللجنة ، في ختام استنتاجات هذا التقرير الجزئي ، من الضروري العودة الى القول انه على الرغم من انها لم تستكمل بعد جميع الشهادات في كل ما يتعلق بسير الحرب حتى انتهاء مرحلة الصد — فان لديها شهادات كثيرة تدل بوضوح على أن الجيش الاسرائيلي واجه ، يوم الغفران ، تحديا من اصعب التحديات التي قد يواجهها اي جيش اخر ، وخرج منه منتصرا . وعلى الرغم من الوضع الخطر الذي كان قائما عندما بدأ الجيش الاسرائيلي الحرب ، وعلى الرغم من الاخطاء التي ارتكبت في تلك المرحلة — والتي سبق تفصيلها ، وسينشر جزء اخر منها بالتفصيل في حيثيات هذا التقرير ، فانه ليس فقط نجح بسرعة لم يسبق لها مثيل في تعبئة الاحتياط ، بكل تعقيداتها ، بل استطاع ايضا خلال عملية التعبئة ، صد غزو مكثف لجيوش العدو التي خططت لهذا الهجوم الخطر ، وتدربت عليه خلال سنوات ، وتمتعت في مرحلة البدء بجميع مزايا المفاجأة . لقد أحرز الجيش الاسرائيلي هذا النجاح بضحايا كثير وغالية ، وبفضل بطولة جنوده السامية ، على جميع المستويات ، والقدرة غير المحدودة لقادته على اتخاذ زمام المبادرة ، وبفضل استقرار ومتانة تركيبه التنظيمي الاساسي . وتدعم هذه الحقائق رأي اللجنة في أن الجيش الاسرائيلي لا يملك القدرة على استيعاب النقد واستخلاص العبر المؤلمة منه وحسب ، بل انه ايضا يعزز قوته وبدعمها .

خدمات عامة

ورق جدران

متر الموكيت الاوروبي بـ ١٠ ليرات شركة بوند التجارية تلفون ٢٥٦٢٨١ .



ايــلي خـير الله
روح ورق جدران فينيل
٧٤ كرون - بيروت
تلفون ٢٥٨٠٢٢

الاتقان والجودة ثمرة التخصص ومعامل
كامل بدوي الباط
تخصصت بانتاج
الحلاوة الطحينية الممتازة
• الطحينة ذات الطعم الطيب
• راحة الحلقوم والسكة الفاخرة

شركة زيتون صبره
خليل صبره وشركاه
زيوت زيتون وبلاستيك ٢٥٥٥٤٢

تأجير

تاجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣

مناشير ومجموعات ماكينات جلخ وتشكيلة واسعة من معدات صناعة الاخشاب شابوروس الحازمية . تلفون : ٢٨٠٢٧٣ .

تخلصوا من الصراصير
بايغون
٢٥٧٧٥٧

كيف تتخلصوا منها
اتصلوا بـ
ش . او . اسكتين
نديرتقي الدين وشركاه
تلفون ٢٢٢٧٨٠-٢٣٤٣٨٤
طرابلس : زيتون عسكر - تلفون ٦٢٩٩٠٥

مفقود

مفقود كلب كانيش ، قصير ، ذكر عمره ٨ سنوات ، لون اسود ، يجيب باسم الكسندر ، رملة البيضاء — قرب سفارة مصر . مكافاة / ٢٠٠ / ل.ل لمن يجده . تلفون ٣٠١٥٢٠ .

مفقود

جواز سفر اردني رقم ٢٥٨٧٦٣ باسم محمد حسين محمد حسين . الرجاء ممن يجده الاتصال بالسفارة الاردنية في بيروت .

الشيخة ام نبيل

حالة بتحضير المندل بفنجان القهوة او غيرها وتكشف الاسرار وتفك السحر طريق الجديدة شارع الرواس بناية

اللبان الطابق — ٦ — — ٣١٤٩٦٦

سفريات

للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعدراني . البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

تسليفات

تسليفات للموظفين

المؤسسة العربية للتسليف ٢٨٢٩٣٦

مؤسسة المكارم
تسليف للموظفين وإدارة أملاك
تلفون : ٢٢٢٦٥٣

دوش وحنفية ((فام)) يؤمنان لكم فورا ماء ساخنا : الوكيل العام ريمون سرسق ت :
٢٩٣٦٨٢ — ٢٩٦٨٨٣

الموسيقى في منزلك
جرس بيانو تريمر ١٤ ليرة مع التركيب — ٢٢٣٦٨٠

وصلت شحنة شراشف مطرزة

صنع الصين وروبات وكل انواع النوفوتيه اسعار لا تزاحم في محلات سامي وايليا رزق شارع المطران خلف البلدية سوق القزاز تلفون : ٢٣٤١٤٤ .

اعلانك المبوب
في
الانوار
يقراه
١٠٠،٠٠٠
قارئ
كل
يوم

صالون شيراتون — الكويت
لصاحبه سمير الاعور
افخم صالون تزيين للرجال في قلب فندق شيراتون
تلفون : ٤ / ٤٢٢٠٥٥



اعلان

ان اللجنة المكلفة بتصنيف وتخمين العقارات بمقتضى المرسوم رقم ٣٣٦٤ — الصادر بتاريخ ٢٦ — ٥ — ٩٧٢ ذات الارقام التالية :
٢٢ — ٣٦ — ١٥٢٣ — ١٥٢٤ — ١٥٢٥ — ١٥٢٦ — ١٥٢٧ — ١٥٢٨ — ١٥٢٩ — ١٥٣٠ — ١٥٣١ — ١٥٣٢ — ١٥٣٣ — ١٥٣٤ — ١٥٣٥ — ١٥٣٦ — ١٥٣٧ — ١٥٣٨ — ١٥٣٩ — ١٥٤٠ — ١٥٤١ — ١٥٤٢ — ١٥٤٣ — ١٥٤٤ — ١٥٤٥ — ١٥٤٧ — ٣٠٤٢ — ٣٠٤٣ — ٣٠٤٤ — ٣٠٤٥ — ٣٠٤٦ — ٣٠٤٧ — ٣٠٤٨ — ٣٠٤٩ — ٣٠٨٢ — ٣٠٨٣ — ٤٠٨٤ — ٣٣٢٤ — ٣٣٢٥ من منطقة حمانا العقارية اودعت مركز القاضي المشرف على اعمال الضم وفرز العقارات المشار اليها مع قرارات تخمين قيمتها .

فلكل مالك او صاحب تأمين او صاحب حق عيني ان يطلع خلال شهر واحد من تاريخ النشر على الوثائق المذكورة في محل ايداعها وان يبدي ما لديه من اعتراضات خلال المهلة المذكورة وذلك عند الاقتضاء .

بيروت في ١ — ٤ — ١٩٧٤

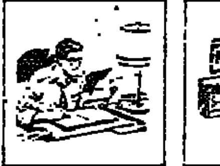
القاضي المشرف على اعمال الضم والفرز

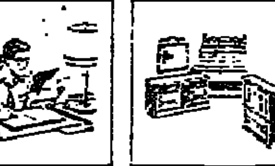
الرئيس الاول : اميل ابو خير

اعلانات مبوبة

السطر ١٥٠ قرش لبناني

٢٥٤٦٣٧





عقارات

محل تجاري الحمراء تلفون ٢٤٧٢٤٦

للبيع محل قطع سيارات—فولكسفاغن لاسباب صحية . ت ٢٤١٧٢٣

بسعر ٢٠٠ الف ليرة شقة فخمة ٤ نوم وصالونان وتدفئة مستقلة تكييف هواء شارع فردان الاتصال يوميا بالسيد انطوان قبل ١١ صباحا ت ٢٨١٦٠٥

لاسباب خاصة

محل شارع الحمراء في بناية الدورادو وكل انواع التجارة ٣٤٤٤١٣

محل في شارع الحمراء مقابل سينما ستراند اربع ابواب يصلح لعموم انواع التجارة . المراجعة ٢٢٦٧٩٣ — ٢٥٦٨٠١ .

محل للبيع طبقة ارضية شارع بدارو التلفون ٢٨٢٦٦٠ جورج .

للبيع

شقق فخمة بمجموعة اسمر السكنية منطقة سن الفيل قرب معمل عماطوري ابتداء من ٧٥ الفا ، ٣ منامة وصالون وطعام و ٣ حمامات وخادمة وتوابعها مع موقف خاص للسيارات ٢٦٩٩٢٩ .

للايجار

شقق فخمة — مستودعات ومحلات مقابل النافعة — الطريق العام
تلفون ٢٦٩٨٢٦

مستودع للايجار مساحته ٨٠ مم الشياح . تلفون ٢٨٢٥٢٧ .

مطلوب شراء (فيلا) ٣١٥٨١٠

دار الحضانة اللبنانية للأطفال
فرن الشباك
تستقبل الطفل ليلا نهارا .
من عمر شهر لعمر ٥ سنوات
داخلي . خارجي
تلفون ٢٨١٣٨٦

تاجير العاب لحفلات الكرمس ٤٦٢١٣٠

تعلم اللغة الانكليزية

باحدث طريقة علمية من اعداد هيئة الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات لندن British Council المعلومات مجانا اكتب الى ص.ب ٧١٥٥ او اتصل فورا بالرقم ٣٤٢٢٤٢

سيارات

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — فندي جابر : ٢٨١٧١٣

للبيع

للبيع بداعي السفر فورد تندبرد ٦٦ مكيفة وراديو F. M. ٢١٢٥٢٩

مرسيدس ٢٠٠ SEL موديل ٦٨ بحالة جيدة ٢٥٠٢١٦

زجاج للسيارات
زجاج بلاستيك للارمات
مكوكجي
استيراد وتصدير جميع انواع زجاج السيارات : البريم والكاوتشوك وتبكاليز وتركيب
لبنان - اوتوستراد الدورة - تجاه وكالة مرسيدس
ص.ب : ١١٩٩
هاتف : ٢٦٦٩٧٧-٢٣٠٨٦٣

قيادة السيارات

مكتب ابو عزيز للسيارات

بيع — شراء — تبديل سيارات — لدينا بيجو ورينو استعمال لبنان . بيروت مار مخايل الاوتستراد
تلفون : ٢٤٨٥٤٥

معماري اخوان لتعليم قيادة السيارات طريق الشام . تلفون ٢٣٠٨٤٦

كاراج سيتي
سنتر باركينغ

يقدم لزبائنه الكرام الطابق الرابع تحت الارض من غسيل وتشحيم غيار زيت دواليب جديدة وتنظيف دواليب الجكوار . الكروم .

ملاحظة : كل سيارة تشحم وتغسل وتغير زيت يخصم الموقف مجانا من فاتورة المحطة . الاوقات حسب الطلب . طلب الزبون وبنظام وامان . تلفون : ٢٢٧٨٥٠ .

مفروشات

قبل ان تشتري مفروشاتك وتندم
زر
كاليري فاميليال
تفنيص ما في
غرفة نوم غرفة طعام
صالون بتيلو بزاز ١٤ قدم
فرن غاز فقط ٢٥٤ ل.ل
طلعة العكاوي
تلفون ٢٣٦٣٢١

كاليري البستان سن الفيل
اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

للبيع

نبيع لكم كل ما تستغنون عنه
من تحف ثمينة ومجوهرات ، مفروشات سيارات ، عقارات
٣١٥٨١٠

كاليري كونكورد
تقدم تشكيلة جميلة من صالونات حفر ومودرن وغرف نوم موبيليا - باسعار لا تزاحم
زوروا كاليري كونكورد
تجدوا ما يسركم
كورنيش المزرعة - الشياح

مجانا براد ١٢ قدم وغاز ...
كاليري سليب شور
غرفة نوم - صالون - سفرة
بسعر ١٩٩٩

اقصدوا
كاليري فالنسيا
حيث تجدون تشكيلة واسعة من ارقى مفروشات الستيل على انواعها التي ترضي اذواق الجميع
مبيعنا نقدا وبالتقسيط
الشياح - طريق صيدا
٢٧٣٦٩٢

وظائف

مطلوب دوزيم للسيدات ت : ٣٢٣٩٣٨

مطلوب انسة لمحل فليرز انيقة المظهر معاش ٢٥٠ ل.ل. ٢٦٨٨٣٥

مطلوب عمال نجارة وتنجيد مؤسسة بظلميط اخوان ٢٧٢٣١٥ .

يلزمنا شاب لبناني يلتزم توزيع الغاز للمنازل تلفون ٣١١٠١٧ .

مطلوب شاب يجيد الضرب على الالة الكاتبة — عربي — فرنسي — انكليزي الاتصال ٢٢٦٧٨٥ السيد محمد

مؤسسة بحاجة الى

محاسب له خبرة بادارة المحاسبة والاعمال ، خياطة لمعمل تريكو ب.ب وجميع الالبسة الولادية ، عاملات للخياطة والدرزة والحبكة . الافضلية من منطقة الحدث وجوارها . الاتصال بالرقم ٢٤١٢٥٢

مطلوب حالا

مراقبو اعمال بناء ذوو خبرة طويلة (فورمان) للعمل في سلطنة عمان . رواتب مشجعة . يرجى عند المراجعة تقديم شهادات الخبرة السابقة .

الاتصال تليفونيا : ٣٥٤٤٨١

عاملات للخياطة حسب الخبرة
تلفون : ٢٦٤٩٨٤ و ٢٦٥٠٠٧

خدمات

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣

يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

بلاسيه مع اجازة عمومية لبيع السكاكر والمواد الغذائية ٣٠٨٤٤٨ .

مطلوب معلم لصالون رجالي ومانيكوريست . تلفون ٢٨١٠٢٤

مؤسسة « هيمكو » للتريكو بحاجة الى انسات للتفصيل والحبكة والشبكة بسعر مغر ٢٥٩٠٦٤ — ٢٥٧١٤١ — ٢٢٨٩٥٦ .

مدبرة منزل نهارا ٢٣٩٣٨٩

مطلوب شاب بمستوى اقله بكالوريا للعمل كقاطع تذاكر في احدى دور السينما . يرجى مراجعة هاتف ٢٤٣٩١٤

مطلوب عاملات للخياطة

تسجل كل عاملة في الضمان الاجتماعي الاتصال تلفون ٢٩٦٩٨٠ — راس النبع

مؤسسة بحاجة لعمال

نجارو موبيليا خشبية دهانو ديكور منجدو وحدادو مفروشات معدنية الرواتب حسب الكفاءة ٢٧٢٢٥٠ — ٢٧٢٢٥٥ من ٧،٣٠ — ٩،٣٠ ق.ظ.

شركة دنف وشركاه

تطلب عمالا اختصاصيين في صناعة الحقائب الجلدية الشرقية فمن يجد في نفسه الكفاءة المراجعة يوميا من الساعة الثامنة والنصف صباحا لغاية الثانية عشرة ظهرا هاتف ٢٨٢٣١١ عين الرمانة ملك جبارة وصوايا .تجاه السفارة البولونية وذلك اعتبارا من نشر الاعلان .

مطلوب انسات او سيدات للعمل في الحقل الاعلاني بمعاش ثابت وعمولة. الاتصال ٢٥٨١٤٤ — ٢٥٤٦٣٧ الاستاذ مقبل .

مؤسسة تجارية بحاجة الى سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية والالة الكاتبة تلفون ٢٨٢٩٣٧/٣٦ .

REQUIRED

A Lebanese B.B.A. Graduate (A.U.B.)
Excellent Arabic & English. French desired.
Work: Full time with a leading press medium.
For Interview: Call 254637 (3.30 - 6.30 P.M.).

مطلوب

لمؤسسة صحفية كبرى موظف مبيعات لديه خبرة ومعرفة بالاسواق ، راتب ثابت وعمولة . الثقافة بكالوريا قسم ٢ وما فوق . اللغات عربي ولغة اجنبية للمراجعة الاتصال بهاتف ٢٥٨١٤٤ — ٢٥٤٦٣٧ من الثالثة والنصف حتى السادسة مساء .

تتشرف ادارة مطعم أبو نواس
اعلام الجمهور الكريم
بتكبير وتحسين صالتها مع تقديم اشهى الماكولات والحلويات الشرقية والبوظة وذلك تشجيعا من الزبائن الكرام
مستعدون لتلبية كافة طلبات الولائم خدمة للمنازل
كورنيش المزرعة - تلفون ٣١٠٦٦٤

مصنع الملبوسات الحديثة
باضات فاتين نسائية
فاتين ولادية مبيعنا بالجملة
بيروت حندق الغميق - تلفون : ٢٤٢٩٧٨

ابتداء من ٧٤/٤/١٢ يرجى الاتصال بـ
دائرة الاعلانات
دار الصياد
بناية صالحه وصمدي
على ارقام الهاتف التالية :
٢٥٩٤٣٩
٢٥٤٦٣٧
٢٥٨١٤٤

اينما كنت في لبنان
الاعلانات المبوبة
في "الانوار"
بخدمتك
اتصل الآن لتحصل على النتيجة غدا

في بيروت اتصل بهاتف ٢٥٤٦٣٧
في المتن اتصل بهاتف ٩٦٠٢٦٦
في البقاع اتصل بهاتف ٨٢١١٩٣
في الشمال اتصل بهاتف ٦٢٦٢٣٦
في الجنوب اتصل بهاتف ٧٢٢٦٤٤

سائق الشاحنة سين كونري : احذر من "الجيمسبوندية" !

ولد شون كونوري عام ١٩٣٠ من عائلة اسكوتلندية متواضعة . دخل المدرسة باكرا وسرعان ما تعلم القراءة والكتابة وهو في سن الخامسة . لكنه عندما اصبح في التاسعة من عمره بدأ يعمل كموزع للحليب الى جانب تكملة دراسته .

ويتذكر النجم العالمي ايام طفولته قائلا : « ترعرعت ايام الحرب العالمية وكان وقتا عصيبا لا يتمنى فيه المرء ان يكون له اولاد » .

حياة الفقر علمته الاتكال على نفسه وتحمل المسؤوليات . لذلك كان ينظم ويحدد مصروف المنزل وهو لا يزال طفلا . حبه للرياضة دفعه الى دخول مدرسة ثانوية فاشلة اكاديميا ، ناجحة في الالعاب الرياضية .

عندما تخرج من المدرسة الثانوية وكان عمره ١٦ عاما التحق شون بالبحرية التي يصفها قائلا : « لم يكن من الممكن ان تحقق البحرية طموحي لانه كان هناك سلم طويل يجب ارتقاؤه وعلمت انه سيكون هناك دائما من يرئسني . ما دفعني الى التطوع في البحرية كان حاجتي الى الاكل والشرب واللباس الى جانب حبي للتنقل لانه لا يمكنني الثبات في مكان معين . البعض يقول انني التحقت بالبحرية لانني قروي فقير اراد الهرب من وضعه عبر البحر . ففي عصرنا ، وهو عصر التحليل والتفسير ، يمكن تعليل الاسباب التي تدفع الناس الى فعل اي عمل لكن هذه التحاليل لا تصلح الاخطاء ولا تعطي اي حل » .

« عندما اصبحت في سن التاسعة عشرة سرحت من البحرية مع انني وقعت عقد خدمة يدوم ١٢ عاما . وسبب تسريحي كان مرض القرحة الامعائية الذي اصبت به . لذلك اصبحت اعصابي هادئة لانني كنت اراقب نفسي واحاول المحافظة على هدوئي .

« من ثم عملت فلاحا وسائق شاحنة الى ان درست مهنة النجارة . لكنني عملت في مصنع توابيت وكنت لا احب عملي هذا لان جميع اتعابي وكل فني كانت تدفن تحت التراب ولا يراها احد الا لحظات معدودة .

« ومرت الايام كنت خلالها اتمرن على رفع الاثقال والتربية البدنية . كنت اهتم بالمحافظة على جسدي صحي اكثر من اهتمامي بالكمال الجسماني والعضلات الفائضة . لذلك عندما اختاروني لتمثيل اسكوتلندا في بطولة العالم للكمال الجسماني لم يحالفني الحظ . لكنني لفت انتباه فرقة مسرحية غنائية تعاقدت معها للقيام بدور بحار اميركي وكتبت اثناءها على المنتج عندما قلت انني اغني . في ذلك الوقت لم اكن اهتم بالتمثيل لكنني اردت العمل في هذه الفرقة لكي اتمكن من التنقل في انحاء بريطانيا .

« وسرعان ما اعجبني العمل المسرحي وبدأت ادرس التمثيل واشاهد المسرحيات التي تقدم واطالع الكتب الادبية والنظرية . مدرسة الفن الدرامي (بادارة راقص سابق) التي التحقت بها كانت تهتم بالحركة الجسدية للممثل اكثر من اهتمامها بتعابير الوجه ونبرات الصوت . حركة وليونة الجسد هامتان جدا في المسرح والسينما . في المدرسة المذكورة التقيت بزوجتي السابقة ووالدة اطفالي ديان سيلنتو .

لا طريق للعودة

ويضيف شون كونوري قائلا : « من ثم عملت في التلفزيون ومن بعدها بدأت امثل في السينما عام ١٩٥٥ مع فيلم « لا طريق للعودة » . وقمت بعدة ادوار صغيرة في ٩ افلام قبل ان اقوم ببطولة « دكتور نو » عام ١٩٦٢ . وعندما عرض علي منتجا افلام جيمس بوند القيام بدور العميل السري « ٠٠٧ » تكلمت مطولا مع مبدع الشخصية الاسطورية ابن فليمنغ والمخرج تيرنس يونغ وحاولت اقناعهما بانني لست الممثل المناسب لهما ، خاصة وانني لم اكن قد تخلصت بعد من لكنتي الاسكوتلندية (في الحقيقة لا ازال حتى الان احافظ عليها) . لكننا اتفقنا على ان تكون مغامرات جيمس بوند المشوقة مسرودة بشكل فكاهي . وهذه الصيغة العابثة اللاهية لم نتوصل اليها مع الفيلم الاول (« دكتور نو ») ... انني لا احب ابدا المتفرج الذي يشاهد الجيمس بوندية بوجه متجهم جدي .

« افلام جيمس بوند الخمسة لم تمنعني من القيام بادوار مختلفة مع مخرجين عالميين مثل سيدني لوميت (« التلة ») والفرد هيتشكوك (« مارني ») الذي اعبده والذي اصبح من اعز اصدقائي . لكن الذي دفعني الى اعتزال افلام جيمس بوند والتخلي عنها بالرغم من العروض السخية الخيالية هو عدم التفرقة في حياتي الخاصة بيني وبين العميل السري . كما ان الجمهور الذي اعجبته بل صرعته هذه الشخصية كان يلاحقني في جميع تحركاتي . انا احب ان احيا بهدوء وسرية . احب ان اكون مثل بقية الناس . ان اسير في الشارع دون ان يلتفت الي احد او يلاحقني .

لذلك ليس لدي اي ملحق صحافي يهتم بالدعاية حول شخصيتي . كما اني لم استاجر قط سائقا لقيادة سيارتي لانني اكره ان ينتظرني احد وهو يعلم دائما اين انا وماذا افعل . انا لست متمردا لكنني احب الحرية والمزاح .

« حاليا اتلقى عدة عروض واحيانا اقرا سيناريوهين في اليوم الواحد . احب ان اختار افلامي . بعضها ينجح وبعضها يفشل تجاريا او حتى فنيا . لكن هذا لا يهم طالما انا مقتنع بالدور الذي اقوم به وبالموضوع الذي يعالجه المخرج حتى وان لم يوفق كثيرا هذا الاخير في ترجمته سينمائيا .

بالطبع استاء من النتائج السلبية لكن هذا ايضا لا يعترض طريقي (انا متعود على الكفاح) وساتابع في اختيار الافلام التي اؤمن بها دون التطلع الى الناحية المادية او ايلائها الافضلية . وبعد قيامي ببطولة فيلمي السادس والعشرين « زاردوز » للمخرج الموهوب جون بورمان ساحاول ايجاد كوميديا امثلها وذلك من اجل التغيير » .

الحياة في المستقبل

وعن فيلم « زاردوز » يقول كونوري : « انا لست مهووسا بالاعمال العلمية الخرافية . انا لا اهتم بالطريقة التي تطلق بها الصواريخ وبكيفية سير الانسان على سطح الكواكب ، لكنني احب ان اعلم كيف ستكون الحياة في المستقبل لذلك اعجبت بالسيناريو الذي وضعه بورمان . كما انني شاهدت الفيلم واعتقد بانه من اقوى الافلام التي قمت ببطولتها » .

عمر كونوري الان ٤٤ عاما لكنه لا يزال يحتفظ بلياقة جسدية نادرة بفضل مثابرته على الرياضة . والنجم الاسكوتلندي قام ببطولة عدة افلام جيدة واجه فيها افضل واشهر الممثلين العالميين مثل اورسولا اندريس وجينا لولو بريجيدا ورالف ريتشاردسون وريتشارد هاريس وكلوديا كاردينالي وبريجيت باردو .

(عن مقابلة في العدد الاخير من مجلة « فيلمز اند فيلمنغ » البريطانية) .



■ في اخر افلامه « زاردوز » : نظرة الى المستقبل ■



■ شون كونوري مع كلوديا كاردينالي في فيلم « الخيمة الحمراء » ■



■ شون في حياته الخاصة مع زوجته السابقة ديان سيلنتو ■

يوسف ادريس في المخططين : الانماط اخفقت في تحقيق الحرية !



■ يوسف ادريس : المسرح ■



مسرحية يوسف ادريس « المخططين (بفتح الطاء) والتي اوقفت الرقابة عرضها ليلة الافتتاح قبل اربع سنوات ، تصدر في كتاب مستقل عن دار الوطن العربي (٩٦ صفحة ٦ ل.ل.) .

تكمل هذه المسرحية الرؤية الفكرية التي تضمنتها مسرحية « الفرافير » ، ومسرحية « المهزلة الارضية » حيث يقول يوسف ادريس في الاولى ان الانسان عرف انواعا كثيرة من انماط الحكم الا ان جميع هذه الانماط اخفقت في تحقيق حرية الانسان . وحيث يقول في الثانية ان الحقيقة ليس لها وجه واحد ، وانما هي تتضمن عدة اوجه . ثم تجيء « المخططين » لتقول : ان العالم ليس ابيض او اسود ، بل يجمع الى ذلك عدة الوان .

وربما تبتعد بنا هذه المسرحية الى افكار ومواقف اوسع مدى . لتطرح امامنا الصراع الذي يشهده الانسان المعاصر ، بينه وبين افكاره . عندما تتحول افكار الانسان الى قيد وسجن للانسان نفسه بحيث يصبح سجين مبادئه وسجين افكاره ، في الوقت الذي كان فيه يسعى ان تكون هذه المبادىء طريقا لحريته .

انها بمعنى اخر ، تطرح مشكلة دكتاتورية المبادىء . وفقدان سيطرة الانسان على وسائله وعلى انتاجه . وتحول هذه الوسائل الى حاجز امام تقدم الانسان وامام حريته .

وتروي المسرحية عن فريق من القادة يحكمون وينظمون العالم ، يحددون العالم والحياة ضمن لونين الابيض والاسود : « لازم العالم يتحدد ويتخطط . لازم الانسان يحدد كل حاجة حتى نفسه . كل شيء يبقى واضح ومفهوم وسليم . الابيض ابيض والاسود اسود . وده جنب ده ، لا الاسود يسيح عا الابيض ولا الابيض يفرق الاسود ، والخطوط دوغري ومعروف مجراها من البداية للنهاية » .

انها الرغبة الانسانية القديمة . في اسر الحياة ضمن الوضوح النهائي لرد كل غموض ولتفسير كل تحرك وكل ظاهرة .

وينجح هذا الفريق في تجسيد هذه الدعوة ، حسب ما تروي المسرحية . وتقتنع البشرية بهذه الدعوة وترى فيها خلاصها وتقدمها . ويصبح بالتالي هذا الفريق ورئيسه زعماء وابطال وثوار العالم بلا منازع .

فجأة تنشأ في هذا المجتمع الانساني فرق ترى ان هناك الى الابيض والاسود الوانا اخرى . وتتعدد هذه الفرق بين تبنيها للون الاحمر او الاخضر . وما الى ذلك . وتروح تناضل لاقناع الاخرين بمبادئها وباكتشافاتها الجديدة .

تصل هذه الافكار الجديدة الى مجلس « المخططين » وتبدأ عملية الصراع الجديدة حيث يشك رئيسهم بصوابية مبادئه المطلقة . وحين يصل به هذا الشك الى حد الاقتناع بمكاشفة الجماهير التي آمنت بالابيض والاسود . يقف رفاقه دون تحقيق هذه الرغبة ، بدعوة انه من المستحيل هدم ما قد تم بناؤه : « مش ممكن نسمح لك بكده ابدا ... انك تهد اللي بنيناه انت فاتر كلمتك ليه ، اللي يبني حاجة مش ممكن هو بنفسه اللي يهدها ، دي عايزه واحد تاني بعقلية تانية » .

وحين يتقدم الرئيس في يوم الاحتفال الجماهيري ، من الجماهير ليعلن لهم انه « كنت غلطان .. انا باعترف .. لقد اخطأت .. لقد انتبت وها انذا اختنق بنفسي ووسائلي » يسرع الفين في مجلس التنظيم ليذيعوا في الوقت نفسه تسجيلا بصوت الرئيس يقول : « ان التخطيط اعظم واهم اكتشاف عرفه الانسان منذ ان اصبح انسانا ، وان اعظم ما يمكن ان نؤديه من خدمة لابنائنا واحفادنا ان نحافظ على هذا الاكتشاف ونرعاه ونؤمن به ونقدسه مثلما نؤمن ونقدس حبات العيون ... انهم اعداؤنا اعداء الابيض والاسود .. اعداء البشرية . اعداء الانسان .. » .

بالطبع يسقط الانسان لتستمر المبادىء . حيث يعزل الرئيس الذي امن بالانسان وشك بالمبادىء .

عندما يعلن عن نفسه

تذكرنا هذه المسرحية بالكثير من الاعمال الابداعية التي عرفها النتاج الفكري الابداعي في هذا القرن . تذكرنا بجورج اورويل ، وآثر كوستلر « ظلام في النهار » ، ولعلها ايضا تذكرنا بالفصل الذي تتضمنه رواية دوستويفسكي « الاخوة « كرمازوف » عن محاكم التفتيش الشهيرة عندما يفترض دوستويفسكي ان المسيح نفسه يقابل احد الاساقفة ويسأله لو ان المسيح عاد الان فماذا تصنعون به .. فيجيبه باننا نصلبه من جديد لاجل استمرار المسيحية . اذ ماذا نفعل بكل ما بنيناه حتى الان ؟ وعندما يعلن المسيح عن نفسه امام الاسقف ، يجيبه الاسقف بان هذا لا يغير شيئا من قناعاته .

ايضا تذكرنا بالمخرج السينمائي ستانلي كوبريك في فيلم « اوديسه الفضاء » . حين يتمرد العقل الالكتروني على الانسان ، اي عندما يصبح الانسان نفسه ضحية اختراعاته ضحية وسائله وهذا ما يقوله الرئيس في المخططين : « ها انذا اختنق بنفسي ووسائلي » .

انها المأساة الانسانية عندما يعجز الانسان عن تجاوز مبادئه وافكاره ، اي عندما يقف عن التقدم فتقتله افكاره نفسها . انه ايضا قانون الطبيعة ، حين لا تقطف الثمار عن الشجرة تمتص الشجرة نفسها ثمارها وتموت .

سمير الصايغ

الكتاب العربي ومشكلة الثقافة !

خطأ تفاوت الكتاب العربي الموضوع والمترجم خطأ في الاختيار لا في القيود التي توضع عليه من قبل لجنة المراقبة ، فلا يمكنك انت كمراقب يومي لصناعة الكتاب العربي ان تتصور كتابا مثل « تحطمت الطائرات عند الفجر » ، الذي هو محاولة ايهام القارىء بان المخابرات الاسرائيلية هي القادرة على كل شيء بامكانه ان « يثقف » او « يوعي » هذا القارىء ويفتح امامه الطرق التي تؤدي الى مواكبة الخلق والابداع في القرن العشرين .

لكن ليس المطلوب فرض نوعية معينة من الكتب على دور النشر او على القارىء ، بل المطلوب منها ان تتدارك اصدار الكتب الرائجة « مثل الخبز » ككتب الجاسوسية والجنسية والمغامرات ، الخ ... وبالتالي ان تتصدى لها بتشجيعها للكتاب الادبي على انواعه وللكتب ذات الصفة العلمية والتقنية ، لان المستقبل هو مستقبل علم ودماغ الكتروني ، مستقبل رؤيا واستشراف هذه الرؤيا .

ان معدل طبع الكتاب العربي الموضوع (الشعري او الادبي او الفكري) يتراوح بين الف وثلاثة الاف نسخة ، بينما معدل الكتب الجنسية والجاسوسية المترجمة يتراوح بين الخمسة الاف والعشرين الفا . وهذا مؤسف طبعا .

وحتى نقضي على هذه الفوضى في الصناعة الكتابية يجب ان نحل مشكلة اختيار الكتاب وطبعه ، لا ان نسعى ، قبل اي شيء ، الى المتاجرة به وترويجه على حساب الثقافة العربية المتقدمة .

فما يهم القارىء في الكويت غير الذي يهم القارىء في بيروت . وهكذا فقارىء الكتاب العربي (الادبي والسياسي ، الشعري والعسكري) هو بعامة قارىء صغير السن ، يتراوح عمره بين الثامنة عشرة والثلاثين . واذا تجاوز هذه السن قلت قراءاته الفكرية واتجه الى قراءة الكتب الجنسية الرخيصة ، او ابتعد عن قراءة الكتب الى تجميع المال . (واكبر دليل على انتشار مبيع الكتب الجنسية « حياتنا الجنسية » للدكتور صبري قباني الذي طبع اكثر من ١٥ مرة وكتب كولن) .

اذن ، لما كان القارىء العربي ، شابا او مراهقا ، فان جميع الكتب التي تسايره وتقدم اليه الترفيه والتسلية تقدمها اليه دور النشر بسرعة . وهذا منتهى الخطأ . لان تعويد القارىء على السهولة يقضي على الثورة الثقافية التي يقال اننا في صدد تحقيقها ، او [illegible] بصورة اصح ، محو الامية من مجتمعاتنا المتخلفة المتفاوتة .

من هنا تبدأ غربة الثقافة العربية وابتعادها عن وعي الجدة في التراث ، أو خارج التراث . فالمثقف التقليدي العربي مثلا لا يؤمن بولادة جيل ثقافي مغاير له ، انما يريده تابعا لا مكملا ، صناجة له لا مغنيا خارج سربه .

المطلوب ، في هذه الاونة ، رفع مستوى الكتاب العربي وتصنيعه ، لان الغربة الثقافية الحاصلة اليوم في حياتنا ، هي نتيجة غربة الكتاب الجديد وضياعه في متاهات لا تحاور لا القديم ولا الجديد ، انما تحاور فقط التجارة السريعة .

في « ما وراء مبدأ المتعة » والكتابة

« ان هدف كل حياة هو الموت » . هذا ما يبينه فرويد في « ما وراء مبدأ المتعة » . لكن الرغبة بالمتعة لا تنفصل عن التطلع الى الموت . وقد حلل توماس مان التقهقر على انه تطلع الى المرض والى الموت . وان صحة وعمق هذه القاعدة قد حققتها نظرية فرويد مجددا .

ففي كتابه « العقل الباطن والعقل الواعي » ، كما تشير ترجمة حديثة قام بها الدكتور ميشال سليمان لكتاب « دراسات ماركسية في الشعر والرواية » ، تأليف جورج طومسون وفلاديمير دنيسوف ، يتبين ان « التطلع الى الموت ... يظهر بمثابة تدمير موجه ضد العالم الخارجي وبقية الكائنات الحية » .

وهكذا فالترجمة تشير الى ان تطلع الانسان الداخلي الصرف الى الموت ، يصبح بدون اي مبرر ، رغبة في موت القريب ، ودعوة للبربرية والتحكم .

فعلى اي شيء سيبنى هذا التصميم ؟

فرويد لا يقول شيئا ، انما يستخدم توارد الافكار المرتبطة بالموت ، ويعمل ، حسب الترجمة ، على نحو ما يعمل كتاب النزعة العصرية في الادب ، اولئك الذين يقيمون لعبة توارد افكار باطنية مقام العلاقات الحقيقية الكائنة في الظواهر .

لكن الادب الواقعي دحض هذه الفكرة ، ورأى ان الميثولوجية الفرويدية في علم النفس باطلة اساسا . غير اننا كيف نفسر اليوم مدى توارد الافكار في الشعر العربي الحديث ؟ لا بل كيف نفسر النسخ الحاصل في عالم القصيدة الجديدة .

يبدو ان فرويد عائد مرة اخرى مع علمه الذي وجه التحليل النفسي ، ووجه كل دراسة فكرية صوب هدفها الصحيح .

هل يعتدي فرويد مرة اخرى على توارد الافكار ؟ هل يتطلع علمه اللاواعي الى غش الادباء .

ربما لن يتحدد ذلك ، ولن تتحدد هذه الصورة ، لان الافراط في التشويه الحاصل اليوم في عالم الفن والكتابة ، يضيع فرويد ويضيع حتى تلاميذه الذين يستمرون في ابراز الخطأ الموجود في الثقافة المعاصرة .

« وائل »

فصول من كتاب الدكتور حسن صعب

« الدبلوماسي العربي ممثل دولة ام حامل رسالة » عنوان محاضرة للدكتور حسن صعب ، اصبحت عنوانا لكتابه الاخير الذي يقول في مقدمته « فصول هذا الكتاب هي مجموعة محاضرات وابحاث القيت في مختلف اقطار الوطن العربي من الخليج الى المحيط » . وهذه المحاضرات التي كتبت اساسا ليستمع اليها الدبلوماسيون الجدد في دول الخليج ، جديرة بان تصل الى كل قارىء عربي .

اسم وخبر

■ اقام كشاف الهومنتمن حفلة كوكتيل في مقره على شرف السيد رشيد شقير رئيس كشاف لبنان والسيد محمد الهيري نائب رئيس اللجنة الكشفية العربية والدكتور فريد كرم نائب رئيس اللجنة الكشفية العالمية حضرها اعضاء المجلس الاعلى لكشاف لبنان واعضاء جمعية كشاف الهومنتمن وقلد خلالها رئيس الجمعية المحتفى بهم ارفع الاوسمة . في الصورة مشهد من الحفلة ■

وصول رئيس المجمع العربي للموسيقى

وصل الى بيروت رئيس المجمع العربي للموسيقى السيد صالح المهدي .

وقد عقد اجتماعا مع مدير المعهد الموسيقي الوطني تناولا خلاله اعداد جدول اعمال الدورة المقبلة لاجتماعات المكتب التنفيذي للمجمع الذي سيعقد في تونس في ٢٧ ايار المقبل . وزار بعد ذلك وزير التربية السيد ادمون رزق وعرض عليه المسائل الفنية المتعلقة بمقررات مؤتمرات المجمع وعلاقات البلدان العربية فيما بينها لجهة حقوق المؤلفين .

حلقة دراسية حول « المسائل السكانية ورعاية الاسرة »

تقيم منظمة العمل الدولية بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للمسائل السكانية حلقة دراسية حول « المسائل السكانية ورعاية الاسرة » ما بين ٢٠ ايار و ٢٤ منه .

والمقرر ان يشترك في الحلقة ٣٠ عضوا من الجزائر واليمن الديمقراطية ومصر والعراق والاردن والكويت ولبنان وليبيا وموريتانيا ومراكش وقطر والسودان وسوريا وتونس ودولة اتحاد الامارات العربية واليمن وعمان والسعودية .

« الحلقة الثالثة » لندوة الدراسات الانمائية

دعت ندوة الدراسات الانمائية الى حضور الحلقة الثالثة من « حلقات المراجعة الذاتية في عام الندوة العاشر » حول موضوع « الانماء الوطني والانماء الزراعي في لبنان » . وسيتكلم في الحلقة المحاضران السيدان فؤاد نجار وعبد المنعم تلحوق والناقدان السيدان مصطفى زيدان وجوزف الهراوي ويديرها السيد عبد الرحمن الصغير ، وذلك بين الساعة السابعة والساعة التاسعة من مساء الثلاثاء ١٦ نيسان الجاري في مقر الندوة ببناية الاتحاد الوطني .

حفلة جمعية مار يوحنا المعمدان

تقيم جمعية « مار يوحنا المعمدان الخيرية » حفلة عشاء راقصة مساء اليوم السبت في فندق الكسندر — الاشرفية ، يتخللها انتخاب ملكة جمال الربيع .

● يقيم « نادي مشموشة » الثقافي حفلته السنوية الراقصة مساء اليوم في فندق « مارتينيز » .

● يقيم نادي الماتورة الاجتماعي حفلته السنوية مساء اليوم في فندق بريستول يتخللها مزاد علني على الطريقة الاميركية .



■ تمت خطبة الشاب سبع ابو صعب والانسة جوزفين البالوع في احتفال اقتصر على الاهل والاصدقاء ■

فكرة ارتداء الزي الوطني تغزو البرازيل والارجنتين



■ السيدة مارغو تيان في بوينس ايرس ، ويبدو في الصورة من اليسار السيد فؤاد الترك سفير لبنان بالارجنتين والسيد سمير بريده وعقيلته قنصل لبنان في بوينس ايرس ■

السيدة مارغو تيان اقامت في فيللتها لقاء صحفيا بمناسبة عودتها مع زوجها السيد جوزف تيان من البرازيل ، شرحت خلاله ، التجاوب الذي لاقته لدى المغتربين عندما عرضت عليهم فكرة ارتداء الزي الوطني (الشروال واللبادة) .

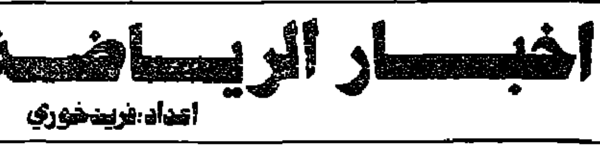
وخلال هذا اللقاء عرضت السيدة تيان صورا تظهر مدى تجاوب كبار المغتربين مع الفكرة وخاصة في المدن البرازيلية الكبرى مثل « ريو دي جانيرو » ، وكذلك في بوينس ايرس بالارجنتين .

ودعت السيدة تيان الى مساعدتها في نشر هذه الفكرة بعد ان تطورت واصبح العمل من اجلها يتطلب تكاتف جميع المقتنعين بها .














في المرمى

● هموم كروية !

« كاريكاتور » بطولة الكرة على كف عفريت جاء في الواقع متمماً لمجالات « في المرمى » التي المحتفيها اكثر من مرة الى احتمال اعتراض الدوري العام ومن ثم العمل على نسفه والاحاطة بمرحلة الاياب منه .

واحتمال نسف البطولة بدا همساً ثم تطور الى كلمات في السر قبل ان يصبح صراخاً يضج في اوساط اللعبة !

وعندما يتحول الهمس الى صراخ فمعنى ذلك ان هناك اشياء تطبخ في الخفاء وان « الطبخة » لم « تستو » بعد !

ويبدو ان رائحة « حرق » البطولة بدات تتسرب الى انوف اللاعبين فبادر بعضهم الى دق باب هذه الصفحة ليطرح همومه امام المسؤول عنها !

في مقدمة هذه الهموم « ياتي الامر الاعظم » وهو : اذا توقفت البطولة هل تتوقف المرتبات ؟

فالمعروف ان معظم اندية الكرة تقوم وتعتمد اصلا على مدخول مباريات البطولة .

من هذا الدخل « تاكل » وتعيش وتستمر وتدفع للاعبين .

فاذا توقفت البطولة توقف الدخل وكان السؤال : من اين تسدد الاندية التزاماتها وكيف تجد ثمن « قوتها » ؟

وعلى هذا الاساس بدات تحركات اللاعبين .

وبدا اللغط .

وبدا شيء اخر اسمه : « الهم » !

والاكيد ان اللاعب لا يستطيع ان يلعب ويتالق ويعطي وهو مشتت الذهن و.. « مهموم » !

اللاعب ليس وحده في ميدان .. الهم ! فكلهم في الوسط الكروي .. هم ! ان « الهم » يحلق فوق رؤوسهم جميعاً !

اللاعبون .

والانديـة .

وهواة اللعبة والدائرون في فلكها ودون ان ننسى .. اتحاد اللعبة بالذات !

وهذه الهموم ستبقى محلقة ولن تنزل الى الارض الا بعد ايجاد الحلول للمشاكل الطارئة والتي تشير كلها الى ان البطولة اصبحت على كف عفريت !

ف. خ.

كلمات في الهواء

● بداية متاخرة ونهاية مبكرة !

بطولة الكرة هذا الموسم اثخنت بالجراح قبل وصولها الى منتصف طريقها .

بالامس مشكلة الرياضة والادب والانصار ادت الى استقالة نائب رئيس الاتحاد وفتح ثغرة في العلاقات القائمة بين المسؤولين والاندية .

وبعدها حادث الحكمة والسلام وتكراره صدع الموقف وزاد الهوة .

وفي اعقابها معضلة النجمة مع الرياضة والادب اوصلت الامر الى دق النفير واعلان حالة الطوارىء وعقد المباحثات لايجاد الحل .

ثم ما انتهى اليه لقاء الانصار بالتضامن ، جاء ليزيد مساحة التصدع اتساعاً والتباعد مسافة .

هذه الازمات مجتمعة وما قد يستجد عنها الى جانب التلميح بالانسحاب من البرنامج الرسمي واشارة بعض الفئات الى امكانية التضامن مع المنسحبين ، كل ذلك سيضع الاتحاد امام الاختيار الصعب :

١ — اما ان يصر على موقفه ويكمله باسقاط الفرق المنسحبة الى الدرجة الثانية كما ينص قانونه ، ولا اعتقد انه بلغ حداً من الجراة يحمله على تلك المغامرة .

٢ — او ينخذ قراراً مؤقتاً يحفظ عن طريقه ماء وجهه ثم ينسف البطولة بعده تمهيداً لاجراء تعديلات في لجنته وهذا ما اتصوره اقرب الى الواقع ، واقع اللعبة مع اداريها بالذات !

وبانتظار جلاء الغيوم واتضاح الموقف يبقى السؤال : متى ستكتب كلمة النهاية للموسم الحالي الذي بدا متاخراً وقد ينتهي باكراً ؟

« طالب »

راي

● جماعية الفريق ...

كرة القدم لعبة جماعية .. يتعاون فيها اللاعبون بما اكتسبوه من مهارات اساسية .. وبدنية .. وحركية .. ونفاقية .. وفكرية ، كي تكمل بعضها البعض للوصول الى تحقيق النصر ، اذ ان الاعتماد على لاعب . او اثنين .. او ثلاثة فيه استحالة لنصرة الفريق ، وان انتصر بعض الوقت الا انه لا يمكن الاستمرار في النصر على هذا النحو .

وهذا ليس معناه الا نحافظ على الثنائيات او الثلاثيات المتفاهمة بين اللاعبين ، فهم قوة كبيرة لا يستهان بها .. انما ما اقصده هو الا نعطي الاهتمام البالغ للاعب .. او اثنين .. او ثلاثة على حساب المجموعة .

فكرة القدم لا مكان للفردية فيها .. انما الاهتمام يكون بالمجموعة كوحدة متجانسة متناسقة .

كل لاعب في الفريق كجزء من الة ، الكل يعمل لادارتها .. واذا اختل جزء فيها توقفت ، كما ان الامر لا يخلو من مراقبة هؤلاء اللاعبين مراقبة تامة ، فتسد جميع الخطط التي توضع لهم لتنفيذها . فالتحرك يكون في جميع الاتجاهات واحتلال المراكز المناسبة لكل لاعب بمناسب وفي الوقت المناسب .. مع الابداع والابتكار ، والتمويه والخداع ، واستخدام جميع انواع التمريرات المفيدة بقصد كسب الوقت .. وكسب الارض للوصول الى المرمى ، هو المطلوب من اعضاء الفريق كوحدة واحدة متكاملة .. اذ ان التكتيك الحديث هو تكتيك السرعة والوقت والمسافة .

ف. ر.

من الواقع

● ميدالية للروح الرياضيـة

صغار يصيح الالم من اعينهم يلعبون مباراة في الكرة الطائرة ، لكنهم في الواقع يخوضون معركة على جبهتين ، الجبهة الاولى هي صراعهم من اجل الفوز على الفريق الخصم ، والجبهة الثانية هي صراعهم لاثبات انفسهم وفرض هويتهم على المجتمع .

وبكل روح رياضية كانوا يلعبون ، يطبقون قوانين اللعب بحذافيرها ، اذا اخطا احدهم يلوم نفسه لكن زملاءه في اللعب لا يوجهون اللوم اليه ، واذا اصاب اللاعب منهم هدفاً وربح نقطة ترتاح اساريره وتنفرج وكانه ادى واجباً قد فرض عليه ، اما رفقاء اللعب فلا يهتمون للامر ولا يهزجون للفوز، همهم الوحيد هو تنفيذ الاوامر الصادرة اليهم وهذا ما كان ظاهراً من بداية اللعب حتى نهايته .

اما الفريق الاخر فهو يرسم صورة معاكسة تماماً ، كان افراده يطبقون على الصغار كالذئاب ، لكن الخراف الصغيرة كانت تدافع عن نفسها ببسالة وشجاعة نادرة . والنهاية عرفت سلفاً ، الفريق القوي هو الفائز . اما الحقيقة ، اما الواقع فقد اعطى كل من شهد المباراة الفوز والنصر الحقيقي للصغار ، المحاربين الشجعان .

وليت المسؤولين عن هذه الدورات يقدمون كؤوساً وميداليات للفريق الذي يفوز بفرض الروح الرياضية الحقيقية على ارض الملعب ، وفي مباريات البطولة التي تكاد تخلو من ابسط مبادىء الروح الرياضية .

بقي ان نعرف ان الفريق الصغير بعمر افراده والكبير بمزاياه الكثيرة وروحه الرياضية العالية هو من دار الايتام الاسلامية .

نجاح القاضي

اندية النجمة والانصار والصفاء والشبيبة تنزع ثقتها من اللجنة العليا للاتحاد وتقاطع مباريات بطولة كرة القدم

قرار اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم القاضي باعادة مباراة النجمة مع الرياضة والادب على ملعب بلدية طرابلس فجر امس الوضع خصوصاً لجهة ادارة نادي النجمة فعقدت اجتماعاً طارئاً مع لجان اندية الانصار والصفاء والشبيبة المزرعة تدارسوا خلاله الموضوع وخلصوا الى اصدار البيان التالي نصه :

« اجتمعت ظهر الجمعة ١٢ نيسان ١٩٧٤ الاندية الموقعة ادناه ، وتدارست أوضاع اللعبة بصورة عامة ، وكانت الاراء متفقة على أن اللعبة تتجه الى الانحطاط المخيف نتيجة ضعف اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم وفشلها في ادارة شؤون اللعبة بالشكل الذي يفرضه القانون واعتمادها مبدأ « فرق تسد » في مضمار تعاملها مع الاندية والجمعيات، وبالتالي خلق حساسيات بين ابناء العائلة الواحدة ، بالاضافة الى تجاوزات مريعة لنصوص القوانين .

لذلك ، تعلن الاندية الموقعة سحب ثقتها باللجنة العليا لاتحاد كرة القدم مع احترامها لبعض اعضائها ومقاطعة مباريات بطولة لبنان لاندية الدرجة الاولى ريثما تشكل لجنة يكون اعضاؤها على مستوى المسؤولية » .

وتلى ذلك تواقيع الاندية .

هذا وقد طيرت الاندية صورة عن البيان الى كل من :

رئيس مجلس الوزراء ، رئيس مجلس النواب ، لجنة التربية الوطنية، وزير التربية الوطنية ، المديرية العامة للشباب والرياضة ، اللجنة الاولمبية، جمعية المحررين الرياضيين والصحافة الرياضية .



الاتحاد الدولي للجمباز « ينسف » بطولة العالم !

اعلن الاتحاد الدولي للجمباز انه سيسحب رعايته لبطولة العالم التي ستجريها بلغاريا هذا العام ما لم تسمح السلطات البلغارية لفريق جنوب افريقيا بدخول البلاد .

وقال السكرتير العام للاتحاد « ماكس بنفرتر » ان دستور الاتحاد يفرض عدم تداخل السياسة بالرياضة..

وكانت السلطات البلغارية رفضت اعطاء سمات الدخول للاعبي جنوب افريقيا بسبب سياسة التمييز العنصري المتبعة في جنوب افريقيا وتقيداً بقرارات الامم المتحدة التي تمنع التعامل معها.

ومن المقرر اقامة البطولة في فارنا بين ٢٠ و ٢٧ تشرين الاول القادم .

« توتنهام » يفوز على « لوك » بكرة القدم

انتهت المباراة الاولى بين فريقي « لوك لايبزيج » الالماني الديمقراطي و « توتنهام هوتسبور » البريطاني في الدورة قبل النهائية لمباريات كاس رابطة اتحادات كرة القدم الاوروبية بفوز الفريق البريطاني بهدفين مقابل هدف واحد . وكانت نتيجة الشوط الاول هدفين مقابل لا شيء لصالح فريق توتنهام هوتسبور .

أول هزيمة يتعرض لها « جيبشو » المحترف

لاول مرة منذ احترافه هزم العداء الكيني « بن جيبشو » في سباق الميل خلال دورة دولية للمحترفين اقيمت في طوكيو .

وقد فاز الاسترالي « كريس فيشر » بالسباق مسجلاً ٤ دقائق و ٤ ثوان و ٣ اعشار بفارق ٤ اعشار الثانية عن الكيني .

وكان جيبشو حامل الرقم العالمي لمسافة ٣٠٠٠ متر حواجز فاز في السباقات الاحدى عشرة التي اشترك بها منذ احترافه في شهر شباط الماضي .

وحل في المركز الثالث الاسترالي طوني بنسون ثم الكيني كيشوجي كيني رابعاً ، وكان حل اولاً في سباق ١٥٠٠ متر قبل ٢٤ ساعة .

حضر الدورة اكثر من ٢٠ الف متفرج .

قبل سفره الى لندن لمعالجة إصابته يوسف الغول : فريق النجمة سيظل بطلاً رغم الظروف الصعبة

■ مرغب يسدد الكرة عند الهجوم ■

عندما لعب حارساً للمرمى استحوذ اعجاب الجميع ، ولما تحول الى الهجوم اثار الرعب في قلوب المدافعين انه الان مصاب ومحبوه قلقون يتساءلون عن مدى اصابته ويتلهفون لعودته الى الملاعب يهز ليس الشباك وحدها بل اوتار القلوب ايضاً .

انه اللاعب الكبير يوسف الغول مهاجم النجمة . والحديث معه يجب ان يبدأ بالسؤال عن حالته للاطمئنان عنها واطلاع جمهوره وانصاره عليها .

قال : انه غضروف يستوجب اجراء عملية جراحية وهذا ما سيتم يوم الاربعاء المقبل في العاصمة البريطانية لندن حيث ساسافر برفقة نائب رئيس النادي عاطف سنان ومعنا زميلي في الفريق حسن شاتيلا المصاب هو ايضاً بنفس الشيء ولكن بنسبة اقل وسنعرضه على الاطباء هناك لمعرفة ما اذا كانت حالته تتطلب اجراء عملية .

وبسؤاله عن موعد عودته الى فريقه اجاب : كل شيء مرهون باوامر الاطباء ولكنني اتوقع ذلك في غضون ستة اسابيع او شهرين على ابعد تقدير ، وعلى كل حال انني مرتاح نفسياً ومطمئن الى النتائج والامر بيد الله اولاً واخيراً .

النجمـة بطـل رغم كل الظروف

وعن حالة فريقه المثخن باصابات لاعبيه قال : رغم الاصابات غسان النجمة ظل بعيداً عن النكسة وبقي في مقدمة لائحة البطولة متحدياً كل الظروف الصعبة التي واجهته بفضل تشجيع ومؤازرة محبيه وايمان لاعبيه بانهم يؤدون واجباً تجاه ناديهم وبلدهم ويتحملون المسؤوليات الملقاة على عواتقهم .

وقال : ان اي فريق اخر يفقد لاعباً واحداً او اثنين من تشكيلته الاساسية يصاب بانهيار وينحط مستواه واقدم على سبيل المثال لا الحصر فريق الراسينغ ، لقد هبط الى وسط اللائحة لمجرد سفر محمود رشدي وفريق الهومنتمن كيف كانت حالته قبل عودة آبو الكبير بل لماذا عاد آبو ؟

● وماذا عن توقعاتك بالنسبة لمصير البطولة ؟

— الامر مرتبط بنتائج النجمة فاذا خسرت بعض مبارياتها وتاخرت الى المركز الثاني ، اظن صادقاً ان الاتحاد سينسف البطولة ويسمي الفريق الاول في اللائحة بطلاً ، فالمهم عندهم هو ازاحة النجمة عن العرش ، واعتقد في ذلك ان البطولة ستستمر لان فريقنا سيظل في المقدمة رغم كل الظروف .

مهاجمون بدون خطورة وحراس بلا اختبار !

ونعود بالذاكرة الى الوراء ، واسال الحارس المهاجم عن المدافعين الذين كان يرتاح اليهم يوم كانت مهمته حماية الشباك فقال : انهما بدون تردد محمد حاطوم وغليب الشايب .

● وماذا عن المهاجمين الذين ترتاح اليهم ؟

— ابو طالب سابقاً وجمال الخطيب حالياً .

● واي المدافعين تتحاشاهم ؟

— لقد اكتسبت خطورتي في الحقيقة لانني لا افكر بكيفية تجنب لاعبي الدفاع بل بالبحث عن وسيلة تنهي هجمتي داخل الشباك ولذلك ليس عندي اي مدافع اتحاشاه .

● ما هو تعليقك على حراس المرمى الحاليين ؟

— ان قلة خطورة المهاجمين في الوقت الحاضر جعلت الحراس بعيدين عن الاختبار الجدي ولذلك لا يمكن الحكم عليهم ايجاباً او سلباً .

منتخب بغير أجنحة وتوقعات عن كاس العالم

وعدت اسال : لو طلب اليك تشكيل منتخب لبنان ، فاي اللاعبين تختار ؟

وبعد لحظة استرجع خلالها اوضاع اللاعبين ومستوياتهم قال : ان اختياري للاعبين هو على اساس استبعاد المصابين منهم ولذلك اعود الى المنتخب انطلاقاً من حراسة المرمى وانتهاء بالهجوم .

● حراسة المرمى : زين هاشم وابراهيم عيتاني .

● خط الدفاع : سهيل رحال ، حبيب كموني ، مروان نيفرو وعدنان الحاج .

● خط الوسط : محمد حاطوم وراشد دوغان .

● خط الهجوم : يشكو من عدم توفر الجناحين ، على ان مركز الجناح الايسر يمكن ملؤه بحسن شاتيلا بعد ابلاله من اصابته اما الجناح الايمن فلا يوجد اي لاعب يمكن ان يشغله ويبقى قلب الهجوم وافضل الموجودين حالياً حافظ عمار اذا عاد لحالته السابقة وهوسيب .

وبعيداً عن اجواء بيروت انتقلنا الى ميونيخ للسؤال عن توقعات مهاجم النجمة حول كاس العالم فقال: اظن ان المباراة النهائية ستكون بين المانيا الغربية والبرازيل وان الفريق الاول هو الذي سيفوز .

■ عملاق في صد الكرات في حراسة المرمى ■

هاني صفا

الكرة عالم مليء بالمفاجآت ولا مكان فيه الا للاقوياء

كتب فهمي رزق :

شهد ملعب برج حمود يومي الاربعاء والخميس الماضيين نصف مباريات الاسبوع العاشر من بطولة الدوري العام بعد أن صدر « فرمان » اتحادي بتاجيل النصف الاخر لاسباب لا يعلمها الا اصحاب الفرمان وحدهم ..

واعود لتحليلي الفني مسلطاً الاضواء على تلك اللقاءات مع العلم بان احداها تعطل في الشوط الثاني واعني بها مباراة الانصار والتضامن ..

وعودة الى النتائج الموجزة قبل الدخول في التفاصيل نرى أن السلام فاز ٤ — ٢ على الشبيبة . والاستقلال ١ — صفر على الهومنمن .

● مباراة السلام والشبيبة :

خطوة كبيرة خطاها السلام بفوزه الكبير ليجد له مكاناً في وسط القائمة . ولم يات فوزه الساحق نتيجة ضربة حظ .. بل كان لكفاح لاعبيه وحركتهم المستمرة طوال ٩٠ دقيقة وروحهم العالية عاملاً مهماً في الفوز بنقطتي المباراة .

والسلام نزل ارض الملعب بعد أن عالج اخطاء لاعبيه . تلك الاخطاء التي كلفته هزيمة ما كان يتوقعها امام الصفاء. فعمل جاهداً ومن اول المباراة على ان يتخلص مهاجمه الخطر تاتركان من الرقابة الصارمة .. وقد نجح في ذلك .. واستطاع تاتركان التخلص من رقابة مدافعي الشبيبة بالهروب للجناحين تارة .. وتارة اخرى بالنزول لنصف ملعبه لاستلام الكرات من جهة ومن جهة اخرى لسحب دفاع الشبيبة وايجاد الثغرات فيه . وقد لعب عقله المفكر فنيانوس الدور الاكبر في قيادة فريقه من جهة .. ومن جهة اخرى في تحرير ورقته الرابحة تاتركان من الرقابة الذي استطاع بمفرده تسجيل ثلاثة اهداف لينفرد بزعامة هدافي البطولة .

لعب الفريق كرة مباشرة محافظاً على اعصابه طوال المباراة وهذا في رأيي شيء مهم وضروري للفوز باية مباراة . وانتشر لاعبوه في كل جزء . واستطاع دفاعه التخلص من عيوبه السابقة . فلعب كل كرة على الارض ولزميل غير مراقب .. ونجح افراده في الحد من خطورة مهاجمي الشبيبة والسيطرة على منطقة وسط الملعب التي شنوا منها هجماتهم التي اسفرت عن اربعة اهداف نظيفة ونقطتين ثمينتين ابعدتهم مؤقتاً عن منطقة الخطر . وليصبح رصيده سبع نقاط .

● الشبيبـة

الجريح الاكبر .. الذي لم يستطع لملمة جراحه . لغياب الطبيب البارع الذي يستطيع تشخيص المرض وطريقة علاجه . ورغم ان الفريق يجمع بين صفوفه عنصر الخبرة وحيوية الشباب الا ان عروضه المتواضعة .. وسلسلة هزائمه المتكررة لا تليق ببطل سابق كان له صولات وجولات لن تستطيع تلك الهزائم ان تمحوها من الاذهان . فهل نسي لاعبو الشبيبة تلك

● الاستقلال والهومنمن

مباراة خاضها زعيم فرق المؤخرة وكله امل في الفوز بنقطتي المباراة ليحسن من وضعه .. ولتكون حافزاً له لبذل المزيد من الجهد .

مفاجاة مذهلة حققها بفوزه بعد ان بذل لاعبوه جهداً طيباً ولعبوا برجولة وروح ثانية .. فانقضوا على كل كرة واستبسلوا في الذود على مرماهم .. ساعدهم على ذلك تلك الحالة الرائعة التي ظهر بها سعد عزب . الذي انقذ فريقه من عدة اهداف محققة . عيب الفريق انه ظل مدافعاً طوال المباراة مما ترك لخصمه السيادة ليمطر بوابل من قذائفه .

كان لطريقته الخاطئة باستعمال مصيدة التسلل .. وامام من ؟ امام فريق متكتل داخل منطقة جزائه ... اكبر الاثر في عزيمته .

انحصر لعب الفريق في وسط الملعب بغية ايقاع مهاجمي الاستقلال في مصيدة التسلل الامر الذي جعل لاعبي الفريقين يتحركون في نصف ملعب واحد فضاقت المساحة التي تتكشف فيها الثغرات .. وكان الاجدر بالهومنمن سحب فريق الاستقلال وبدء الهجمات من أمام مرمى بيديك ليسهل بذلك عمل مهاجميه ورغم القذائف المتوالية على مرمى خصمه الا انه خرج مهزوماً نتيجة عدم استعمال الوعي الكروي .. لاستدراج خصمه .. وفتح اللعب عن طريق الجناحين . وترك بذلك لخصمه ان ينزل به هزيمة هي من واقع الخيال ولكن انها الكرة ..

"الاسباب" التي جعلت نادي المريميين يرفض مقابلة الفنلنديين بالعاب القوى

قصة غريبة تدور حوادثها بين اتحاد واندية العاب القوى في لبنان . بدات القصة منذ يوم السبت الماضي لدى وصول فريق من الرجال يمثلون نادياً فنلندياً لالعاب القوى . يومها كتبت الصحف بان نادي الجمهور هو الذي دعا الفريق الفنلندي الى لبنان ليلعب معه في لقاء ودي . وامس خلال حديث تلفوني صنعته الصدفة ، مع رئيس نادي المريميين عبد الله شهاب ، عرفت الحقيقة ، وظهرت سطور القصة الغريبة التي تحدث في الاتحاد .

الدعـوة من الاتحاد

قال السيد عبد الله شهاب : بدعوة من الاتحاد اللبناني وصل الى بيروت ١٧ عداء من الفنلنديين لاجراء لقاءات ودية بالعاب القوى مع الاندية اللبنانية . ويوم الاحد الماضي ، نظم نادي الجمهور لقاء معهم . ثم طلب من نادي المريميين العضو في الاتحاد ان يقوم بتدريب الفريق الضيف ليومي الاثنين والاربعاء ثم ينظم لقاء معهم بعد ذلك ، ولكن ادارة نادي المريميين رفضت لان جميع الصحف كانت قد ذكرت بان نادي الجمهور هو الذي دعا الفنلنديين .

وطلبنا من الاتحاد ان يكتب الخبر ويعمل على تصحيح الخطأ فرفض . وقد سافر الفريق الضيف الى سوريا وكذلك فريق الجمهور ولعبوا يومي الخميس والجمعة في لقاء ثلاثي مع السوريين .

على هذا الاساس رفضنا مقابلة الفنلنديين لان الاتحاد رفض بدوره أن يؤكد انه هو الذي استقدم هؤلاء وليس نادي الجمهور .

الانكليزي أوفاريل يدرب منتخب ايران

أعلن « فرانك اوفاريل » مدرب فريق كارديف بكرة القدم انه قبل العرض المقدم من الاتحاد الايراني بكرة القدم للعمل كمدرب في ايران مقابل ٢٠ الف جنيه سنوياً .

قال « اوفاريل » الذي سيتسلم عمله في اول ايار القادم انها مهمة تحد لان ايران تسعى للوصول الى المستوى الاوروبي .

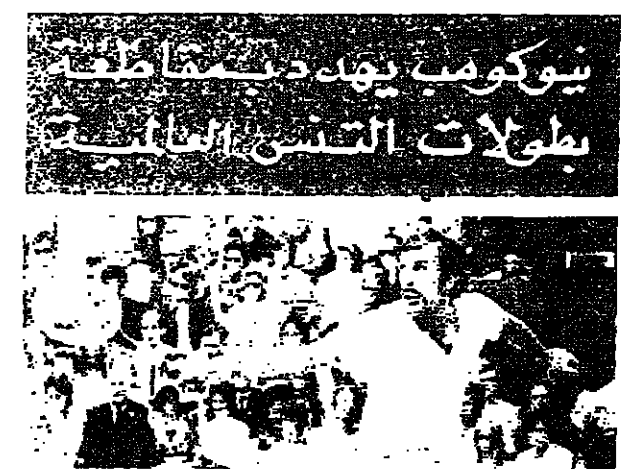
وكان المنصب عرض اولا على « بريان كلوف » مدرب دربي كاونتي الا ان النادي رفض الغاء العقد المرتبط به .

وذكر أن مساعد « اوفاريل » « جيمي اندروز » تلقى عرضاً لمواصلة العمل مع اوفاريل مقابل ١٠ الاف جنيه وانه قرر الموافقة عليه بعد انتهاء موسم الدوري لهذا العام .

ياباني ينتزع بطولة العالم بالضربة القاضية

انتزع الياباني «كونس أيشيماتسو» بطولة العالم في الملاكمة للوزن الخفيف من حامل اللقب المكسيكي « رودولفو غونزاليس » بعد ان فاز عليه بالضربة القاضية في الجولة الثامنة ..

جرت المباراة في طوكيو وكانت المحاولة الثالثة من الياباني للفوز بالبطولة .





■ اعلن البطل الاسترالي في التنس جون نيوكومب انه لن يشترك في بطولة العالم القادمة ما لم تجر بعض التعديلات على نظامها الاساسي .

وقال : لا ازال العب منذ ٩ اسابيع متواصلة وهذا كثير بالنسبة لاي لاعب وما لم يعد تقسيم اوقات الدورات بحيث يتاح للاعب أن يرتاح فانني لن اشترك في بطولة العام القادم .

وقد فاز نيوكومب حتى الان بثلاث دورات ومبلغ ٦٢٠٠٠ دولار ■

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

أفقيا :

١ — الاسم الاول لرئيس وزراء عربي —
٢ — وزير لبناني راحل —
٣ — نصف كارل ، بلدة لبنانية —
٤ — وتد ، قيد —
٥ — ثلثافلس ، ثغري —
٦ — ادراج ، جاء —
٧ — اول قاتل في التاريخ ، سئم —
٨ — جدها في بلتاما ، مغن —
٩ — وزير لبناني .

عموديا :

١ — وزير خارجية عربي —
٢ — شاعر لبناني —
٣ — اعطى ، الاسبوع سبعة —
٤ — مذيع تلفزيوني —
٥ — اداة احدى الحواس ، حرف جر —
٦ — كتب ، اسم موصول —
٧ — عكسها شخصية تلفزيونية سورية ، الاسم الثاني لصحافي لبناني —
٨ — للتفسير ، مصيف لبناني —
٩ — نوع من البلوط ، مشروب الضيافة .

الحل السابق :

أفقيا :

١ — محمود رياض —
٢ — حسن خالد —
٣ — انت ، مدريد
٤ — راصد ، سر —
٥ — بلفاست، ثم —
٦ — تبعد —
٧ — عماد فريد —
٨ — عاد —
٩ — عمر الشريف .

عموديا :

١ — محارب ععع —
٢ — حسن الامام —
٣ — منتصف ، آدر —
٤ — وخ ، داود —
٥ — دام ، فيل —
٦ — ر ل د ، تتر —
٧ — يدرس ، بيدر —
٨ — يرتعد —
٩ — ضمد ، مد ، رف .

كرامي : بدأ العد العكسي في اسرائيل

قال الرئيس رشيد كرامي امس ، ان حكام اسرائيل يعيشون الهزيمة بابشع معانيها ، وقد بدأ عندهم العد العكسي ، ولا غرابة ان تقوم اسرائيل باعتداء في محاولة لاجهاض نقمة الشعب الداخلية على الهزيمة .

وقال : ان تهديدات غولدا ماير للبنان ، وزعمها بان ابطال عملية « كريات شمونة » قد تسللوا من الاراضي اللبنانية للقيام بعمليتهم ، ما هي الا استدراج من حكومة العدو للقيام بعمل عدواني ، هي باشد الحاجة اليه ، من اجل تخفيف نقمة شعبها على حكومته .

واضاف : ان هذا الوضع يتطلب منا ان نكون حذرين ، خاصة وان العدو لئيم غدار ، ومن بديهيات الامور ، ان نتوقع من اسرائيل ضربة قوية مشبعة بالدعاية ، وربما لا تكون ضربتها الغادرة مقتصرة فقط على مخيمات اخواننا الفلسطينيين وحدهم في لبنان .

سابير يرفض خلافة مابر

في الوقت الذي قال فيه بنحاس سابير وزير المالية الاسرائيلي انه سيرفض ان يخلف غولدا مابر في رئاسة الحكومة ، قالت صحيفة « لوموند » الباريسية ان اسرائيل تجتاز مرحلة شاقة من تاريخها القصير الصاخب .

وقالت الصحيفة ان الرأي العام الاسرائيلي يرحب بصورة او باخرى برجال جدد يتسلمون مقاليد الحكم في اسرائيل . واعربت عن القلق من ان يحل مكان الفريق الذي لم يستطع الصمود ، مسؤولون يجيئون نتيجة لمزايدة انتخابية يمكن ان تقوض الامال الهشة في التوصل الى تسوية .

هذا ، وقال سابير في تل ابيب امس ، انه سيرفض رئاسة الوزارة حتى ولو فرض عليه حزب العمال ذلك . واضاف انه لا ينبغي اجراء انتخابات جديدة الا بعد نشر التقرير النهائي للجنة التحقيق في اخطاء حرب تشرين .

باريس ، تل ابيب — وصف ، أ.ش.أ.

تعليقات عربية — تتمة

● وفي الجزائر قالت صحيفة « المجاهد » ان العملية هي اجرأ عمل قامت به حركة المقاومة الفلسطينية حتى الان .

● وفي تونس ، قالت الصحف ، ان الفدائيين بضربهم في قلب اسرائيل وفي الاراضي المحتلة ، يبدأون المعركة الحقيقية بالوسائل الاكثر شرعية والاكثر نبلا .

● وفي طرابلس الغرب ، قالت الاذاعة الليبية ، ان العملية هي تطور ايجابي في مسار العمل الفدائي .

وقالت ان هذه العملية خطوة في الاتجاه الصحيح للتأكيد على المفهوم الحقيقي للعمل الفدائي الذي ينبغي ان يتجه اساسا وبشجاعة داخل فلسطين المحتلة ، وليس الى خلف الطائرات المدنية الذي يضر بالقضية الفلسطينية .

السادات لمجلة المانية غربيّة : الاسلحة السوفياتية حددت خلال الحرب

قال الرئيس انور السادات ، ان الجزائر دفعت الى الاتحاد السوفياتي ١٠٠ مليون دولار ثمن شحنات اسلحة الى مصر ، فور اندلاع حرب تشرين . واضاف ان السوفيات جعلوا هذه الشحنات محدودة خلال الحرب .

وذكر الرئيس السادات في حديث لمجلة « شتيرن » الالمانية الغربية ، ان الوضع قبل حرب تشرين كان وضع « لا حرب ولا سلام » ، في وقت وضعت فيه الدولتان الكبريان نزاع الشرق الاوسط في ثلاجة .

وسئل اذا كانت مصر تلقت اسلحة كافية من موسكو ، فقال : لا اريد البحث في هذا الان ، واعني ان علي ان اتحدث مع السوفيات قبل ان اعبر عن نفسي علانية بهذا الصدد .

دعوة الاردن لمؤتمر جنيف

وقال الرئيس انور السادات بصدد محادثات جنيف انه ابلغ الملك حسين انه يجب ان يذهب الاردن الى جنيف . ويجب ان يكون هناك اربعة وفود هي وفود مصر ، وسوريا ، وفلسطين ، والاردن .

ونشرت مقابلة المجلة قبل ١٠ ايام من الموعد المقرر لزيارة فيلي برانت مستشار المانيا الغربية للقاهرة .

وقال الرئيس المصري في اشارته الى زيارة برانت المرتقبة انه يرحب بمبادرات اوروبية لحل مشكلة الشرق الاوسط وبمساعدات اوروبية لاعادة البناء .

بون — ر

واشنطن : صواريخ « شرايك » تشحن الى اسرائيل

قالت وزارة الدفاع الاميركية امس الاول ، ان الولايات المتحدة تشحن الى اسرائيل صواريخ من طراز « شرايك » ، وادعت ان بامكان هذه الصواريخ تحطيم الاسلحة المضادة للطائرات والموجهة بالرادار التي يستخدمها العرب .

واشنطن ، تل ابيب — وصف ، ر

لبنان يستعد — تتمة

الامم المتحدة ردنا ، وفندنا المعلومات الاسرائيلية ، وقدمنا الحجج المقنعة ، وستثبت ان مزاعم اسرائيل هي باطلة .

وكان الرئيس الصلح قد ادلى بحديثين تلفزيونين امس الاول الى التلفزيون اللبناني ، والثاني الى « وكالة الانباء التلفزيونية العالمية » (فيوز — نيوز) اكد خلالهما ان الفدائيين لم يتسللوا من الاراضي اللبنانية . وقال ان حكومة اسرائيل لا تريد ان تعترف بهذا الواقع لكنها هذه المرة وجدت نفسها محرجة امام الاسرائيليين ، وهي تريد ان تخفي فعالية وقوة المقاومة المكثفة في الاراضي المحتلة .

واضاف : يلاحظ ان التهديد هذه المرة اضاف الى الحكومة ، الشعب اللبناني ، وارجو الا تغامر اسرائيل بالاعتداء على لبنان ، لانها اصبحت مكشوفة جدا لطبيعتها العدوانية التي كانت تتمنى الا تظهر هذه الطبيعة جليا .

وقال : ان السفراء الذين اجتمعنا بهم واتصلوا بدولهم يعرفون الحقيقة ، وقد اكدها قادة المقاومة ، ونحن ايضا لدينا ادلة وبراهين لذلك ، لكن العدو لا يريد ان يعترف بعجزه امام رعاياه .

واستطرد : ان لبنان يعتمد على صداقاته وعلاقاته الدولية ، ونحن نترك للدول الكبرى وغيرها من الدول الصديقة ، وللعالم باكثريته الساحقة ، لا اصدقاء لبنان والعرب فحسب ، ان يتصرفوا بما يتوجب عليهم في الحقل السياسي ، ضمن قناعة في عدالة موقفهم .

وسئل الرئيس الصلح : هل هناك تدابير محلية ام عسكرية بالاضافة الى التحرك الديلوماسي فاجاب : من البديهي ان نتخذ على الصعيد الداخلي الاجراءات التي يقتضيها الوضع بعد التهديدات التي اطلقتها رئيسة وزراء اسرائيل .

العدو يقصف — تتمة

كان لا يزال مستمرا بعد ١٥ ساعة من بدئه .

واضاف الناطق يقول ان القوات السورية تتصدى لقوات العدو وتوجه ضرباتها النارية المركزة الى مرابض مدفعيته ونقط استناده ، وتجمع مشاته ودباباته في عدة مناطق بينها عين ديوان ، والغسانية ، وتل شحم وتل حمد وخربة السالمية .

واجمل الناطق الخسائر التي لحقت بالاسرائيليين حتى الان بما يلي : اسكات عدد من بطاريات العدو وهاوناته . وايقاع اصابات مباشرة في مناطق تجمع مشاته ودباباته وفي سبع نقط استناد ، وتدمير مرصد ، وتفجير مستودع ذخيرة ، وحدوث حرائق في عدد من مواقعه ، واصابة عدد من افراده .

● وفي تل ابيب ، قال ناطق عسكري اسرائيلي ان جماعة من رجال الكوماندوس السوريين اجتازت منطقة تحتلها القوات الاسرائيلية امس وحاولت احتلال قمة جبل الشيخ في مرتفعات الجولان .

دمشق ، تل ابيب — ر ، أ.ش.أ

كيسنجر يجتمع مع فهمي والوفد السوري



■ الوزيران فهمي وكيسنجر اثناء اجتماعهما في واشنطن امس ■

■ العميد حكمت الشهابي لدى وصوله الى واشنطن ■

اجتمع هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي مع السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري امس في بدء جولة من المباحثات حول الشرق الاوسط .

وقال السيد فهمي بعد الاجتماع الذي استغرق ساعتين انه « سعيد بنتائج محادثاتنا » وانه مقتنع بان الدكتور كيسنجر سيسعى جاهدا لتحقيق فك الارتباط في جبهة الجولان .

واجتمع كيسنجر في وقت لاحق بوفد سوري برئاسة العميد حكمت الشهابي رئيس الاستخبارات العسكرية .

وقال كيسنجر امس الاول : لا استطيع ان اقيم بعد ماذا سيكون تأثير استقالة غولدا مابر على وضع السياسة الاسرائيلية ، واعتقد ان تقدما حول فك ارتباط بين سوريا واسرائيل مهم جدا بالنسبة الى السلام .

بومدين يصل الى كوبا

وصل الرئيس الجزائري هواري بومدين الى هافانا امس وكان في استقباله الدكتور فيدل كاسترو رئيس الوزراء .

هافانا — ر

انفجار في تل ابيب

اعترف العدو الاسرائيلي ، ان انفجارا وقع في مصنع لحومات بقلب تل ابيب امس ، ادى الى اشتعال حريق .

التهديد الدائم — تتمة

فعل على مساعي التسوية . فمن المفارقات العجيبة بالنسبة للبنان انه يطمئن ، الى حد ما ، عندما تكون جبهات القتال العربية مشتعلة ، ويضطرب عندما يهدأ القتال .

كيف تكون اعادة النظر في الوضع طبعا من الزاوية العربية الكبرى ، بما فيها الجانب الفلسطيني ، وليست من الزاوية اللبنانية الضيقة . فليس من مصلحة لبنان ان يأمن الشر الاسرائيلي على حساب علاقته مع الفلسطينيين . ان ابسط واجبات لبنان تجاه قضية فلسطين هو ان يحافظ على الوجود الفلسطيني في ارضه وان يكون معه على تفاهم وان يبقى ملتزما بدعمه كليا .

وطبعا لا يغيب عن البال ان احد اهم اهداف التهديدات الاسرائيلية واعتداءاتها على لبنان ان توقع النزاع والتصادم مع الفلسطينيين في الساحة اللبنانية ، او على الاقل توقع الانشقاق الذي يبقى نذيرا بالانفجار .

ان سياسة الاسراع الى اطلاع سفراء الدول الكبرى على نية اسرائيل العدوانية لا تكفي . وقد اثبتت عدم جدواها اكثر من مرة لان اسرائيل كانت تضرب وتترك الدول الكبرى تأسف او تستنكر .

ما يفيد فقط هو التفاهم مع الفلسطينيين والتنسيق مع العرب ، خصوصا مع سوريا . .

وما يفيد هو الا ننام على احلام الحل السلمي ، بل ان نعود الى سياسة تعزيز الجيش وتحصين الجنوب والاستعداد للقتال وكأنه سينشب في اي لحظة .

فاذا كنا نحرص على ان يكون لبنان بلد ازدهار واستقرار فيجب ان نحميه بالقوة ، على قدر طاقتنا ، دون الوقوف عند كون اسرائيل تواجه الامة العربية بكاملها ، فنحن في الواقع ، شئنا ام ابينا ، جزء من هذه الامة ، ومصيرنا من مصيرها ، فالى اين نهرب ؟

عزت صافي

■ جنبلاط وعرفات وزهير محسن وا عضاء اللجنة التنفيذيه اثناء الاجتماع امس ■

عرفات — تتمة

نظر المقاومة من العملية ، واكد السيد عرفات ان الفدائيين الذين قاموا بها لم ينطلقوا من الاراضي اللبنانية .

وتطرق البحث الى كيفية التصدي للاعتداءات الاسرائيلية في حال تنفيذ تهديدات غولدا مابر مع ضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية في مواجهة اسرائيل .

وقال جنبلاط ردا على سؤال : تكلمنا في مواضيع عديدة ولكن ليست للنشر . وبحثنا في رد فعل اسرائيل ، واتفقنا على تطويق القضية من جميع الجهات وعلى كل الاصعدة ، حتى لا نعطي ذريعة لاسرائيل في محاولتها لشق الصف الوطني داخل لبنان .

ومن ناحية اخرى ، قال « ابو الزعيم » احد قادة المقاومة ردا على التهديدات الاسرائيلية الاخيرة الى لبنان حكومة وشعبا . ان العملية لم تنطلق من الحدود اللبنانية ولكنها نفذت من داخل الاراضي المحتلة ، وان شعبنا وثوارنا سيستمرون في القتال حتى تحقيق النصر النهائي .

وردا على سؤال قال : سنقاتل الى جانب الجيش اللبناني دفاعا عن ارض لبنان وشعبه حتى اخر رمق واخر جندي من جنودنا . واذا قامت اسرائيل باي اعتداء ضد لبنان وجيشه ، فاننا سنقف مع الجيش ضد اي اعتداء .

وختم : اعتقد ان الجيش اللبناني ليس بوليسا لاسرائيل او مسؤولا عن حماية اسرائيل . .

تهديدات العدو — تتمة

وكان هليل يلقي كلمة رثاء عندما بدا اقارب القتلى يصرخون ويهتفون وراحوا يندفعون نحوه . وقد رشقه بعضهم بالتراب الموحل عندما تعهد « بالا يذهب دم القتلى هدرا ودون انتقام » .

وتجمهر الوف من الاسرائيليين في شوارع المستعمرة ، وتوجه بعضهم الى مبنى المجلس حيث كان موشيه دايان يجتمع مع المسؤولين فيه . وقد حطم الجمهور الابواب .

وقد وجه وزير البوليس هليل تهديدات الى لبنان ، وقال ان اسرائيل ستنتقم منه اذا لم يتم اجلاء الفدائيين الذين يعملون في منطقته الجنوبية .

استمرار التهديدات ضد لبنان

وخاطب هليل سكان البلدة قائلا : اريد ان اخاطب الفدائيين واقول ان باستطاعتنا ان نصل اليهم في اي مكان كانوا . اننا لن نلقي اسلحتنا الا بعد ان نحيل كل واحد الى القضاء .

واضاف : وانت ايتها الحكومة اللبنانية ستتحملين المسؤولية اذا لم تطهري ارضك من الفدائيين . احترسي .. فقد حذرناك .

وقال : ان اسرائيل لن تلجأ فقط الى الوسائل الدبلوماسية والسياسية ، ولكنها ستلجأ الى جميع الوسائل الاخرى المتوفرة لديها لوضع حد لاعمال القتل الاجرامية هذه مرة واحدة والى الابد .

وقال : ان لبنان هو الذي يقرر الاجراءات التي تتخذها اسرائيل في المستقبل .

ومضى يقول : انه على الرغم من ان الاستعداد العسكري كان كافيا في الماضي فانه سيتعزز على الحدود مع لبنان ..

وفيما كان هليل يتكلم كان المشتركون في المأتم يقاطعونه قائلين انهم يفتقرون الى الامن والمستشفيات .

وقد اضطر الحاخام العسكري الميجر جنرال مردخاي بيرون الى الاسراع في تلاوة الصلاة على الجثث ، وكان السكان يرددون : « الانتقام . نريد فرض عقوبة الاعدام » .

وادعت الصحف الاسرائيلية امس ، انه ثبت ان الفدائيين جاءوا من لبنان ، وان الحكومة اللبنانية كانت على علم سابق بعمليتهم . وقالت ان الولايات المتحدة امتنعت عن مناشدة اسرائيل بالاعتدال .

والقت جريدة « هامودیا » الدينية ايضا تبعة الحادث على المسؤولين عن امن اسرائيل . وقالت : لا يكفي لوم الحكومة اللبنانية ، وهي غير مسؤولة عن الدفاع عن « كريات شمونة » ، خاصة وان المبدأ السياسي والعسكري الكامن خلف الغارات الانتقامية على لبنان ، لم يثبت فعاليته .

وقالت صحيفة «دافار» ان العملية الفدائية تستوجب ردا واضحا وفعالا . ورغم ان الحكومة الاسرائيلية مؤقتة ، فانها تتمتع بكامل السلطة لاستخراج الاستنتاجات اللازمة ضد لبنان وضد سوريا

وزعمت جريدة « ال هاميشمار » ان الحكومة اللبنانية مسؤولة عن الحادث ، لانها تعرف ان مقر قيادة الفدائيين موجود في العاصمة اللبنانية .

هذا ، وقد استدعت غولدا مابر حكومتها الى اجتماع طارىء امس ، للبحث في الوضع بعد العملية الفدائية .

وكان مندوب اسرائيل لدى مجلس الامن جوزف تكواه قد سلم كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة رسالة مساء امس الاول ادعى فيها : « ان حكومة لبنان يجب ان تحمل مسؤولية كاملة لهذا الوضع الذي يسمح فيه لهجمات ارهابية بان تخطط وتنفذ من اراضيه ضد اسرائيل » .

تل ابيب ، الامم المتحدة — ر ، ا ب و ص ف

الجبهة الشعبية — تتمة

فلسطين ، وقرارات مجلس الامن ، وانهم بعض قيادات المقاومة بالاستسلام

واضاف يقول ان مساعي القوى التصفوية وبعض قيادات المقاومة للقبول بالدويلة الفلسطينية ما هي الا جزء من التوجه الاستسلامي الذي تقوده الثورة المضادة على صعيد الامبريالية والعدو والرجعية .

هذا وصرح مصدر مسؤول في الجبهة الشعبية (القيادة العامة) بما يلي : تردد في بعض الاوساط الصحفية ما يفهم منه ان ما قاله الرفيق « ابو العباس » في مؤتمره الصحفي امس مقصود به الاساءة الى « ابو عمار » ان الجبهة الشعبية — القيادة العامة — تؤكد انطلاقا من حرصها المطلق على تفويت الفرصة على جميع اعداء الثورة الذين يحاولون النيل من وحدة الثورة والشعب الفلسطيني ، انها ملتزمة بمنظمة التحرير الفلسطينية ومجلسها الوطني وبرنامجها السياسي وانها تعتبر الاخ « ابو عمار » هو قائد الثورة الفلسطينية .

■ الرئيس الاسد في الجلسة الختامية من المباحثات مع القادة السوفيات امس ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

الاسد يختتم — تتمة

الدوائر الحاكمة في اسرائيل والقوى الخارجية التي تساندها .

وقد اقام الرئيس الاسد ظهر امس ، مأدبة غداء تكريما للقادة السوفيات بريجنيف وبودغورني وكوسيغين ، والقى خلالها كلمة اشاد فيها بعلاقات الصداقة والمودة بين البلدين ، وقال ان هذه العلاقات سوف تتدعم اكثر فاكثر خلال السنين القادمة ، وان وجهات النظر كانت متفقة في المسائل الرئيسية .

وحضر الرئيس الاسد امس عرض باليه «الجمال النائم» على البولشوي .

بريجنيف : متفقون مع سوريا

وكان بريجنيف قد اعلن مساء امس الاول خلال مأدبة عشاء اقامها تكريما للرئيس الاسد : اننا متفقون كليا في الراي مع سوريا ، بان اي اتفاق للفصل بين القوات يجب ان يعتبر جزءا لا يتجزأ من تسوية شاملة في الشرق الاوسط ، وخطوة نحو الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة .

وتابع بريجنيف يقول : ان الموقف في الشرق الاوسط قد يعود الى الانفجار اذا لم تنسحب اسرائيل كليا من الاراضي العربية المحتلة . ان الخطر يكمن في حقيقة ان المعتدي وحماته قد يحاولون مرة اخرى تفادي حل جذري وشامل للمشكلة .

واضاف يقول : انه لم يكن من قبيل الصدف ظهور مخططات بديلة مصطنعة في الاونة الاخيرة للتسوية في الشرق الاوسط . وهذا يعني في الواقع وضع اتفاقات جزئية من نوع مختلف لتحل محل تسوية شاملة للمشكلة .

موسكو — ر ، ا.ب و ص ف

رسالة للاسد — تتمة

رسالة الى الرئيس حافظ الاسد جاء فيها :

اننا لا ننسى يا سيادة الرئيس ان سوريا ، وهي البلد الصغير ، ضحت الكثير من اجل امة العرب ، ومن اجل تحرير فلسطين . ولا ننسى ايضا ان شعب سوريا ونضاله الطويل ظل مرتبطا دائما بتحرر وتحرير باقي الاقطار العربية .

واضافت الرسالة تقول :

اننا يا سيادة الرئيس نمثل الدماء التي امتزجت اخوة وتلاحما ومصيرا على الارض السورية ولاجل فلسطين وطرد المحتل الغاصب منها . احدنا سوري من حلب الفيحاء ، والثاني من العراق العربي والاخر فلسطيني .. اقسمنا ان نضحي بارواحنا ونبذل دمنا في سبيل تحرير فلسطين وكل جزء من ارضنا .

لكننا نعرف ان دمنا لن يذهب هدرا وتضحيتنا لن تكون بغير ثمن ما دام شعب سوريا العربي يقف صامدا في المعركة .

لنفكر بعقلية ٦ تشرين — تتمة

ومن هنا كانت اهمية ٦ تشرين ، وخطورة التغييرات ، التي ارساها في مجرى التاريخ للوطن العربي كله ، وللصراع المصيري ضد اسرائيل ..

انقلبت الصورة .. اصبحت الازمة الوزارية في اسرائيل ، ولجان التحقيق في تل ابيب ، والمتهمون ، هم جنرالاتها .. وتحطمت العزلة التي كانت مفروضة على العرب ، اصبحت هناك اتصالات ومصالح مع كل القوى العالمية الكبرى ... الوطن العربي في مجموعه له صداقاته واتصالاته وضغوطه ، في واشنطن وموسكو وباريس ولندن وبكين .. وكل عاصمة تحسب حساب ذلك ، في تحركها ، فلو اختلفت هذه العاصمة او تلك مع هذا البلد العربي ، او ذاك ، فان عليها ان تراعي مصالحها وعلاقاتها مع البلد العربي الاخر . الجميع اصبحوا يدركون ان العرب جبهة واحدة ، توزع فيما بينها الادوار ، ولكنها متفقة على موقف واحد ، وتتحرك في توافق وانسجام في اللحظة المناسبة ، وتتكامل خطواتها ، الدبلوماسية ، والقتالية ، والانتحارية ..

كل هذا خلقته روح « ٦ تشرين » .. وكل هذا يحتم علينا ان نتخلى عن عقلية الشك التي سادت ما قبله .. وان نسكت اصوات المشككين الذين ردعتهم روح ٦ تشرين ، ويحاولون اليوم استئناف تشكيكهم ..

لهؤلاء نقول نحن نثق بالسادات ، ونثق بوحدة الدم التي ربطت مصر وسورية ، وبنضوج الوعي بوحدة المصير الذي تحركت به الامة العربية منذ معارك تشرين المجيدة ..

وللمخلصين نقول .. لقد اصبح العرب لاول مرة يتحركون على جميع الجبهات ، وسيكونون جميعا على خط النار عندما تتطلب المعركة ذلك ...

« الانوار »